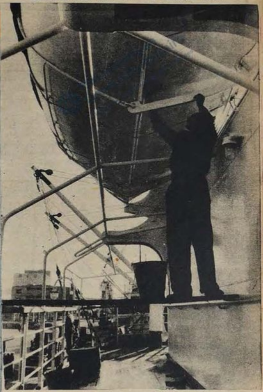
# آخرساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٧٣ - ١٨ مارس ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1273 - 18 MARCH 1959



حياة البحر..

انظر صفحة ٢٧



# خطة اسرائيل ..

## الهجرة بدأت منذ عدة سنوات .. والسبب : ميوعة بعض الحكومات

**آخر لحظة**

**١٨ مارس ١٩٥٩**

## هجرة اليهود الى إسرائيل

### تهدد أمن منطقة الشرق الأوسط

بعث الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى مسيو داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة برساله يوضح له فيها موقف الجامعه العربيه فى اجتماعها الأخير بخصوص ان هجرة يهود دول اوربا الشرقيه الى اسرائيل والمساعدات التى تتلقاها من الدول الغربية تهدد الامن فى منطقه الشرق الاوسط وتنذر باخطار قد تؤدى الى الكثير من المشاكل .

قال أمين الجامعه ان تهجير اليهود الى اسرائيل سيؤدى الى عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة فيما يختص بعرب فلسطين وعودتهم الى بلادهم ، وسيؤدى الى زيادة عدد جيش اسرائيل .

### تصدير احمر الشفايف والمونوكير الى الخارج

علمت « آخر لحظة » ان فتحى رزق وزير الصناعة التنفيذى يبدى اهتماما بالغا فى هذه الايام بصناعة موادالتجميل.

وكان الوزير قد تلقى تقريرا يقول له ان مبلغ ٦٤١ الف جنيه يستغل سنويا فى هذه الصناعة ..

وقد طلب الى الاخصائيين فى وزارته دراسة امكانيات تحسين هذه الصناعة حتى يمكن تصدير الفائض عن حاجة الاقليم المصرى من أحمر الشفايف والمونوكير . !

### مسئوليتى .. لا اختصاصى . !

قال كمال الدين حسين لموظفى وزارته المركزية فى اول اجتماع عقده لهم هذا الاسبوع – اننا فى هذه الوزارة نضع تقاليد جديدة للعمل .. واول هذه التقاليد الا يقول احدنا..هذا اختصاصى .. وانما يقول هذه مسئوليتى..ويجب ان يعرف كل واحد منكم ان الوزارة المركزية ليس فيها اختصاصات .. وكل ما فيها واجبات ومسئوليات وهذا المعنى هو الذى سيحدد فلسفه العمل فى الوزارة المركزية .

قال كبير مسئول فى الجامعة العربية ان اسرائيل قد بدات منذ عدة سنوات فى تنفيذ خطتها لهجرة ٣ ملايين اسرائيلى اليها ..

وانها تقوم بانشاء ٣٠ مستعمرة فى كل سنة فى صحراء النقب لاستقبال هؤلاء الاسرائيليين .

وقال .. ان الجامعة العربية تتبع هذا النشاط الصهيونى بحذر .. وقد كان موضع دراسات طويلة فى الامانة العسكرية لجامعة الدول العربية ..

وللاسف الشديد اتخذت بعض الحكومات العربية موقفا مائعا أتاح لاسرائيل البدء فى تنفيذ خطتها .

### الطائرات الهليوكبتر وانتاجها فى المصانع الحربية

علمت « آخر لحظة » .. ان المصانع الحربية قررت أن تخصص قسما لصناعة الطائرات الهليوكوبتر الصغيرة التى يمكن استخدامها فى المواصلات المدنية بين عواصم المديريات .

وصناعة هذه الطائرات الهليوكوبتر تدخل فى برنامج مشروعات المصانع الحربيه للمساهمة فى انتاج الصناعات الثقيلة التى تستخدم فى الاغراض السلمية والمدنية .

## أسرار

● ينتظر الغاء قرار وقف السباحين عبد اللطيف ابو هيف وحسن ابو بكر .. وحامد مصطفى حتى يتسنى لهم الاشتراك فى سباق بطولة الجمهورية الذى سيقام فى يوم ٩ ابريل .

● طار الاستاذ عبد الرحمن عزام الى زيوريخ للقيام باتصالات بشأن النزاع البريطانى السعودى فى منطقة البوريمى .. وكان مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة قد عرض وساطته لتسوية هذا النزاع ..

● طلبت حكومة ليبيا من الجمهورية العربية المتحدة مدها بالاساتذة اللازمين لانشاء جامعة محمد بن على السنوسى الجديدة فى ليبيا .

● نقل جهاز ضبط الماكسات التليفونية من سوق الانتاج بارض المعرض الصناعى والزراعى الى مقره الاخيرة بمبنى الهيئة !!

## بسرعة ..

● **قال الخبراء الروس الذين زاروا القاهرة فى الاسبوع الماضى ان علماء الجمهورية العربية المتحدة.. « لاينقصهم العقل العلمى المفكر .. ولكن ينقصهم المعمل الكامل .. »**

● بلغت الديون المستحقة على المزارعين من مصاريف تجربة مقاومة الآفات بالطريقة التعاونية نحو ٤٦٠ الف جنيه ..

وقد قرر وزير الزراعة التنفيذى ان تستمر تجربة مقاومة الآفات بهذه الطريقة هذا العام على أن تستمر اللجان فى استرداد هذه الديون ! .

● تقرر ان يلبس طلبة الازهر شارة فوق صدر الجبة والقفطان .. والشارة عبارة عن هلال أبيض فى داخله مئذنتان باللون الاحمر .. وبين المئذنتين مصحف باللون الذهبى ..

● **اعدت وزارة الخزانة تقريرا عن حوادث الاختلاسات . بمختلف الوزارات والمصالح ..**

**وتقدر وزارة الخزانة الخسائر التى تسببت من هذه الحوادث بنحو ٦١٤٨٤ جنيها فى سنة ١٩٥٥ و ٦٣٣٧٢ جنيها فى سنة ١٩٥٦ .. و ٧٧١٢٥ جنيها فى سنة ١٩٥٧ .**

**وفى هذا التقرير تقول ان وزارات تقع فيها حادثة اختلاس واحدة فى سنة ١٩٥٧ .. كانت الوزارات التى لم الاشغال والاقتصاد والتجارة والتموين والمواصلات**

● بدات وزارة الزراعة بشحن كميات من الفول الاخضر والفجل الى المانيا للتفتيش عن أسواق لها فى الخارج . وقد ارسلت هذه الكميات فى داخل ثلاجة خاصة حملتها احدى الطائرات .

### تجديد ٦٠٠٠ قطعة فى كوبرى عباس

ينتظر ان يبدأ فى فك بعض اجزاء كوبرى عباس القائم على النيل امام الجيزة فى أوائل الشهر القادم ..

ويقول تقرير اعد عن هذا الكوبرى انه سيجرى تجديد ٦٠٠٠ قطعة بين مسمار وبرشام وحدايد مختلفة الاشكال والاحجام فى مبنى هذا الكوبرى ..

### مشروع جديد للتامين على المحاصيل

علمت « آخر لحظة » ان وزارة الشئون الاجتماعية تفكر فى اعداد مشروع جديد للتامين على المحاصيل الزراعية ضد الحريق والسيول والامطار والفيضانات العالية والخسائر المادية .

ويقتضى هذا المشروع بدفع المزارع ٣٠ قرشا سنويا عن كل فدان على أن يحصل على تعويض لخسائره .

### تليفون رقم ٩٩٩٩٩٩ فى سنة ١٩٧٥ فى القاهرة

اعد مشروع ضخم لبناء سنترالات تليفونية جديدة تتسع لمائتى الف مشترك فى القاهرة وحدها ..

وقال الدكتور محمود رياض المدير العام لهيئة التليفونات قبل سفره الى دمشق فى الاسبوع الماضى ان التليفون رقم مليون الا واحد سيحصل عليه اى مشترك فى القاهرة قبل سنة ١٩٧٥

ورقم المليون الا واحد الذى يعنيه الدكتور رياض هو رقم ٩٩٩٩٩٩ .. الذى يتكون من ست تسعات ..

وتقرر ايضا بناء سنترالات جديدة فى الاقاليم .. وقد خصص ١٤ الف خط جديد لكل من الوجهين البحرى والقبلى

## أسرار الأخبار

### ٣ مذكرات من رومانيا الى العرب

### الحظ دائما مع الجمهورية العربية !؟

● تجرى الآن اتصالات واسعة مع دول الشرق والغرب فيما يتصل بالهجرة الجماعية الى اسرائيل . ويتولى هذه الاتصالات الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية على ضوء القرارات التى أصدرها مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الاخير

وقد عنيت دول الشرق والغرب بقرارات مجلس الجامعة ، فتلقى مجلس الجامعة أكثر من مذكرة من هذه الدول . وكان من بين هذه المذكرات ثلاث من دولة واحدة هى رومانيا . تقول فى الاولى أنها سمحت بهذه الهجرة فى حدود ضيقة ولعوامل انسانية وتقول المذكرة الثانية : التصريح الرسمى الذى أصدرته الحكومة الرومانية بسماحها بهذه الهجرة لايقصد به الحاق اى ضرر بمصالح العرب ، اما المذكرة الثالثة فتقول أنها ستحول دون هذه الهجرة الجماعية وأنها لن تسمح بها الا فى حدود ضيقة .. لكن البيانات التى تلقتها الجامعة تقول انه خرج من رومانيا ٤٠ الفا من هؤلاء المهاجرين وأن غالبيتهم فى السن التى تسمح لهم بالانضمام الى جيش اسرائيل .

على أن ما أسفرت عنه اجتماعات مجلس الجامعة العربية فى هذا الخطر الصهيونى لن يقف عند حد تبادل المذكرات بل ان هناك اجراءات ايجابية ستتولاها الحكومات العربية كل فى ناحيتها ، وسيكون لمستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة دوره فى هذه الاجراءات

### الملك محمد الخامس

● دعا عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية مندوبى الدول العربية فى اجتماع مجلس الجامعة الى زيارة المبنى الجديد للجامعة وهو المبنى المواجه لفندق هيلتون فتفقدوا طوابقه وأبهاءه وصالات الاجتماعات وابدوا اعجابهم الكبير بتصميمه وتنظيمه

وقد قال الاستاذ عبد الخالق الطريس سفير المغرب أن جلالة محمد الخامس ملك المغرب سيزور هذا المبنى فى زيارته المقبلة لمصر وأنه أبدى رغبته فى أن يبعث بفريق من اخصائيه وعماله فى أعمال القيشانى الذى برعت فيه المغرب لتزيين مداخل الجامعة وتنسيقها بهذا القيشانى ، فيظهر هذا المبنى بالمظهر العربى الكامل .

### الحظ مع الاقليم المصرى

● كان الحظ مع الاقليم المصرى عندما حفرت البئر التاسعة من آبار البترول فى منطقة الصحراء الشرقية .

لقد زار الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى ومعه زميله سيد مرعى وزير الزراعة المركزى منطقة الآبار خلال رحلتهما الى الغردقة ، وعاد وزير الصناعة يحمل يأسا من العثور على البترول فى البئر التاسعة من آبار راس كريم فقد وصل الحفر فيها الى ٤٢٠٠ قدم ليسفر عن أن محتويات هذه البئر ليست سوى مياه ولا أثر فيها للبترول هكذا سمع من الفنيين والخبراء

لكن الحظ كان مع هؤلاء الفنيين والخبراء عندما رأوا تحويل الحفر فى هذه البئر وجهة أخرى على سبيل التجربة قبل أن ينقلوا آلة الحفر الى بئر أخرى فما كادوا يصلون الى عمق ١٢٠٠ قدم حتى تفجر البترول بحيث لم يستطيعوا وقفه ثم اتصلوا بالدكتور محمد احمد سليم ليبلغوه النبأ .. نبأ الكشف عن البترول فى البئر الميئوس منها وليقولوا له ان البترول المكتشف اقل كثافة من اى بترول كشف عنه فى الآبار السابقة »

### سر التاجيل

● أجلت اجتماعات مجلس الجامعة وجميع لجانه فجاة فى يوم الثلاثاء الماضى .

وكان الظن أن هناك تطورا او أزمة دعت الى وقف اجتماعات المجلس ولجانه فى هذا اليوم . وتبين أن تاجيل هذه الاجتماعات يرجع الى طلب تقدم به السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب الى الامين العام للجامعة العربية

وقد تبين أن السر فى هذا الطلب يرجع الى ان سفير المغرب يرى ألا يقوم باى عمل فى يوم أول رمضان فهذا اليوم فى نظره يوم انتقال من الافطار الى الصيام وقد أقره باقى اعضاء الوفود على وجهة نظره وأجلوا جميع الاجتماعات .

### على دماء الضحايا

● عندما دخل جنود اسرائيل غزة فى الاعتداء الثلاثى الاخير على بور سعيد اختاروا منطقة فى وسط هذه المدينة لينفذوا فيها أحكام الاعدام على سكان المدينة الباسلة الذين وقفوا ضدهم

وقد رئى أن يقام فى هذا المكان محطة لتوزيع البترول يطلق عليها اسم محطة الحرية واحتفل أخيرا بافتتاحها حيث ألقى حاكم غزة والدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة للبترول كلمات مناسبة

وقد كان حاكم غزة يتقبل التهانى من المدعوين الذين بلغ عددهم نحو ١٢٠٠ مدعو جميعهم من العرب وكانت هذه التهانى تعبر عن أمانى العرب فى العودة الى بلادهم فواحد يقول عقبال الرملة وآخر يقول عقبال تل أبيب وغيرها من دول مدن فلسطين

### ضحية حقنة

● راح المهندس محمود شاكر ضحية « حقنة »

فقد شعر بضيق فى صدره فاستدعى أحد الممرضين ليحقنه بحقنة مورفين لتخفيف الالم وبدلا من أن يعطيها له الممرض فى العضل أعطاها له فى الوريد فقضت عليه فى الحال .

وقد كان محمود شاكر يعتز بعصاميته ويباهى بأنه ابن محمد ابراهيم باشكاتب الوقف ، وقد حدث أن قامت مشادة بينه وبين المهندس حسنين سرى وكان وقتها يشغل منصب وزير المالية فقال له أنه وصل الى مركزه بجده واجتهاده ولم يصل اليه لانه ابن السر اسماعيل سرى باشا أو حفيد الباشوات أو الكبراء ، وقد ظلت هذه المشادة حديث المجالس وقتا الى أن ردها له حسنين سرى يوم اقترح على السيد على ماهر اخراجه من منصبه كمدير للسكك الحديدية

**راغب عبد الملك**

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

# سر قاسم العراق..



وقف الرئيس جمال عبد الناصر في شرفة قصر الرئاسة في دمشق ليعلن على آلاف المواطنين من الشعب العربي الذين احتشدوا لتحيته كل الحقائق عن قاسم العراق الزعيم الواحد الأوحد .. الرحمن الرحيم .. !

- عبد الكريم قاسم كان يحمل رقم ٣٧ في التشكيل الشيوعى ..!
- رسالة بخط يده إلى القاهرة .. يطلب فيها الوحدة !
- تفصيلات الخطة التى كشفها الرئيس فى دمشق ..
- قرر الضباط الأحرار عزل عبد الكريم منذ اليوم الأول

ان (( آخر ساعة )) تتحدى عبد الكريم قاسم ان يكذب .. انه شيوعى قديم .. لقد كان عضوا فى الخلية الثانية للتشكيل السرى للحزب الشيوعى فى العراق .. وكان يحمل رقم ٣٧ فى هذا التشكيل السرى ..

وفى سنة ١٩٥٢ طرد من الحزب الشيوعى العراقى .. وكان وقتها ضابطا فى رتبة المقدم .. اى البكباشى .. وكان راى الشيوعيين العراقيين فيه .. انه ضابط تافه .. ولا يصلح لشىء ..

ان جميل عارف يكشف فى هذا التحقيق الصحفى اسرارا كثيرة عن عبد الكريم قاسم الذى اثار الفتنة والانقسام فى العراق . وهى اسرار تذاع لاول مرة ..



تابع : سر قاسم العراق..

# قاسم يبعث بعد ١٥ يومًا من الثورة برسالة إلى



في دمشق .. حمل الشعب العربي جثمان الشهيد .. العقيد محمد سعيد

**كيف اعاد الشيوعيون العراقيون اليه اعتباره بعد الثورة.. وقرروا أن يضربوا به الاتجاه القومي العربي الذى قامت على اساسه ثورة العراق ؟**

**وكيف ان دور عبد الكريم قاسم في الثورة كان ثانويا ..لولا عبد السلام عارف الذى وضع الضباط الاحرار امام الامر الواقع .. وفرضه زعيما للثورة ؟ .**

**ولماذا ثار الضباط الاحرار على الثورة بعد ٢٤ ساعة ..وقرروا عزل عبد الكريم قاسم عن زعامة الثورة .. وكل المناصب التى اسندت اليه ؟..**

**واسرار اخرى كثيرة عن الشيوعيين الذين يحكمون اليوم العراق بوسائل الضغط والارهاب ..**

**هذا سر يذاع لاول مرة ..**

**قبل ثورة العراق بعدة ايام .. وفي يوم ٧ يوليو بالضبط .. عقد الضباط الاحرار اجتماعا سريا في بغداد ..**

**لقد كان عددهم ١٤ ضابطا يمكن ان يقال عنهم انهم مجلس قيادة الثورة ..**

**لقد كانوا جميعا من زعماء خلايا الضباط الاحرار في الجيش ..**

**وفي هذا الاجتماع تقرر شيء هام ..**

**وهو ان تبادر الثورة في خلال شهرين بعد نجاحها بطلب انضمام العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ..**

**لقد كانت الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة من اهم اهداف الثورة ..**

**وكان عبد الكريم قاسم احد الضباط الاحرار الذين اشتركوا في هذا الاجتماع**

وعندما ذهبت الى بغداد بعد الثورة سمعت من الضباط الاحرار تفاصيل كثيرة عن هذا الاجتماع ..

كان في نظرهم اجتماعا تاريخيا ..

وكان عبد الكريم قاسم بالذات يبدو متحمسا لوحدة العراق مع الجمهوريه العربيه المتحدة ..

وهو الذى اثار كل المناقشات التى دارت في الاجتماع ..

ومما سمعته انه سال زملاءه قائلا :

– ماذا يحدث اذا تعرضت الثورة في أيامها الاولى للخطر ؟ ..

وذكر احتمالين .. وهما .. أن تمتنع الدول الاجنبيه عن الاعتراف بحكومة الثورة .. أو أن يقع عدوان مباشر من دول حلف بغداد على العراق ..

وتقرر ان تبادر الثورة بطلب الانضمام فورا الى الجمهوريه العربيه المتحدة اذا ما تعرضت الثورة للخطر بسبب أى لأحد من هذين الاحتمالين ..

على أن لا يتاخر طلب الوحدة عن شهرين بعد نجاح الثورة ..

## الراكب الوحيد . !

لقد كان هذا هو راى عبد الكريم قاسم قبل الثورة ..

ولم يكن الضباط الاحرار قد اتفقوا وقتئذ على اختياره زعيما للثورة ..

كان يبدو متحمسا للوحدة مع الجمهوريه العربيه المتحدة ..

وقد بقى بمثل هذه الحماسة للوحدة بعد الثورة حتى أنه بعث بعد ١٥ يوما الى الرئيس جمال عبد الناصر – كما قال الرئيس في خطابه في دمشق – يناشده الموافقه على وحدة العراق مع الجمهوريه العربية المتحدة ..

لقد كنت يومها في بغداد .. واذكر كيف أخذ عبد الكريم قاسم يفتش عن أحد الدبلوماسيين في سفارة الجمهوريه العربيه المتحدة ..

ولما عثر عليه .. قال له بالحرف الواحد :

– آكو رساله .. اى دى رساله .. وانا باريدك تحملها اليوم الى القاهرة ..

لقد كانت الرسالة التى يطلب فيها باسم حكومة الثورة وحدة الجمهوريه العراقيه .. مع الجمهورية العربيه المتحدة وكان موقعا عليها بامضائه ..وامضاء عبد السلام عارف ..

وقال الدبلوماسي العربي :

– ولكن المطارات مقفوله .. ومافيش طائرات ..

ولم ينتظر عبد الكريم قاسم .. امسك بنفسه سماعة التليفون ..واصدر تعليماته الى شركة الخطوط الجويه العراقيه لاعداد طائرة في الحال لتنقل الدبلوماسي العربي الى القاهرة ..

ولم تجد الشركة الا طائرة كبيرة تسع ٥٥ راكبا . . وهي من طراز «الفيكونت» لتقوم بهذه المهمة ..

وقد غادرت مطار بغداد في نفس اليوم .. وكان الدبلوماسي العربي هو الراكب الوحيد عليها .. ومعه الرسالة ! ..

## شيوعي قديم !

لقد كانت اتجاهات عبد الكريم قاسم تبشر بالخير .

وكان يسير في الخطوط العريضة التي رسمتها الثورة لنفسها . .

ولكن .. ماذا حدث ! .

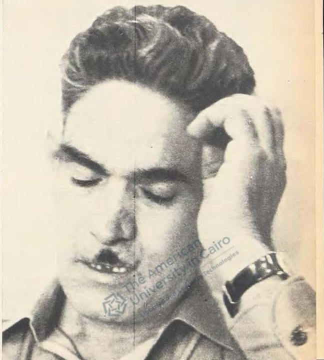
لم تمر ثلاثة أشهر على الثورة حتى أخذ يرسم لنفسه خطوطا جديدة لاتتفق أبدا مع الاهداف القومية التى قامت على اساسها الثورة .

وهمس احدهم في أذني بسر هذا التحول العجيب في اتجاهات الرجل

عبد الكريم قاسم .. انه شيوعي محترف وكان يحمل رقم ٣٧ في التشكيل الشيوعي!

وفي القاهرة .. خرجت جماهير الشعب العربي في جنازة صامتة .. والبعض



# إلى القاهرة يطلب فيها الوحدة مع الجمهورية العربية !



.. على الاكتاف .. انه واحد من شهداء ثورة الموصل .. وكان قد جرح اثناء الثورة .. وحمله رجال احد العشائر الى اراضى الاقليم الشمالى حيث مات متأثرا بجراحه..



الصلوات على ارواح شهداء ثورة الموصل ..

الذى كان شعب العراق يضع فيه كل آماله وأمانيه . .

قال لى .. وهو يجزم :

ـ عبد الكريم قاسم شيوعى قديم .. لقد كان عضوا فى الخلية الثانية للتشكيل السرى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

واكثر من ذلك .. لقد كان يحمل رقم ٣٧ فى هذا التشكيل السرى .. وقد طرده الحزب الشيوعى من تشكيلاته فى سنة ١٩٥٢ . .

وتبلورت الصورة كاملة أمام عينى عندما استطرد صاحبى يقول :

ـ لقد اعاد اليه الشيوعيون العراقيون اعتباره كعضو فى تشكيلاتهم بعد ثورة ١٤ يوليو ..

وكانت خطة الشيوعيين العراقيين تهدف الى شىء واحد . . وهو أن يسيطروا عليه ليضربوا بهالاتجاه القومى العربى الذى قامت على اساسه الثورة . وتطلب تنفيذخطتهم ثلاثة اشهر كاملة

حتى اصبح عبدالكريم قاسم اداة طيعة فى أيديهم ..

واصبح دوره مقصورا على تنفيذ التعليمات التى تصل اليه من المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

## عبد السلام جعل منه زعيما

وقع عبد الكريم قاسم تحت سيطرة الشيوعيين فى العراق . .

ولم تعد تهمه الا الالقاب التى اخذوا يضفونها عليه كالزعيم الاوحد .. والعبقرى الملهم .. الى آخر سلسلة الالقاب التى وصفه بها ابن خالته فاضل عباس المهداوى ..

وفى بغداد اخذ الضباط الاحرار يراقبون اتجاهاته الجديدة .. والحسرة تكاد تعصر قلوبهم ..

كانت كل الاهداف الاساسية التى قامت على اساسها الثورة فى مهب الريح ..

والشىء الذى لايعرفه الكثيرون .. ان اختيار عبد الكريم قاسم زعيما للثو قد لقى معارضة شديدة من هؤلاء الضباط الاحرار ..

لقد كان رايهم فيه لايختلف كثيرا عن راى الشيوعيين العراقيين عندما طردوه من تشكيلاتهم السرية فى سنة ١٩٥٢ .. ووصفوه بانه تافه ، ولا يصلح لشىء ..

ومن أسرار ثورة العراق التى تذاع لاول مرة أن عبد السلام عارف هوالذى فرضه زعيما للثورة . . لقد كان مشتركا معه فى خلية واحدة ..

وكانت هذه الخلية هى أقوى خلايا الضباط الاحرار ..

وقبل الثورة باسبوع واحد عقد زعماء الخلايا اجتماعا سريا لتوحيد جهودهم .. ووضع الخطه النهائيه للثورة . .

ولم يكن عبد الكريم قاسم موجودا اذ

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وخرجت جماهير الشعب العربى فى دمشق..وهى تهدد بالهتاف.. ضد الشيوعيين الخونة .. والمأجورين ..





تابع : سر قاسم العراق..

# قاسم يبعث بعد ١٥ يومًا من الثورة برسالة إلى

**كيف اعاد الشيوعيون العراقيون اليه اعتباره بعد الثورة.. وقرروا ان يضربوا به الاتجاه القومى العربى الذى قامت على اساسه ثورة العراق ؟**
**وكيف ان دور عبد الكريم قاسم فى الثورة كان ثانويا ..لولا عبد السلام عارف الذى وضع الضباط الاحرار امام الامر الواقع .. وفرضه زعيما للثورة ؟ .**
**ولماذا ثار الضباط الاحرار على الثورة بعد ٢٤ ساعة ..وقرروا عزل عبد الكريم قاسم عن زعامة الثورة .. وكل المناصب التى اسندت اليه ؟..**
**واسرار اخرى كثيرة عن الشيوعيين الذين يحكمون اليوم العراق بوسائل الضغط والارهاب ..**

**هذا سر يذاع لاول مرة ..**
**قبل ثورة العراق بعدة ايام .. وفى يوم ٧ يوليو بالضبط .. عقد الضباط الاحرار اجتماعا سريا فى بغداد ..**
**لقد كان عددهم ١٤ ضابطا يمكن ان يقال عنهم انهم مجلس قيادة الثورة ..**
**لقد كانوا جميعا من زعماء خلايا الضباط الاحرار فى الجيش ..**
**وفى هذا الاجتماع تقرر شىء هام ..**
**وهو ان تبادر الثورة فى خلال شهرين بعد نجاحها بطلب انضمام العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ..**
**لقد كانت الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة من اهم اهداف الثورة ..**
**وكان عبد الكريم قاسم احد الضباط الاحرار الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع**

وعندما ذهبت الى بغداد بعد الثورة سمعت من الضباط الاحرار تفاصيل كثيرة عن هذا الاجتماع ..
كان فى نظرهم اجتماعا تاريخيا ..
وكان عبد الكريم قاسم بالذات يبدو متحمسا لوحدة العراق مع الجمهوريه العربية المتحدة ..
وهو الذى اثار كل المناقشات التى دارت فى الاجتماع ..
ومما سمعته انه سال زملاءه قائلا :
– ماذا يحدث اذا تعرضت الثورة فى ايامها الاولى للخطر ؟ ..
وذكر احتمالين .. وهما .. ان تمتنع الدول الاجنبيه عن الاعتراف بحكومة الثورة .. او ان يقع عدوان مباشر من دول حلف بغداد على العراق ..
وتقرر ان تبادر الثورة بطلب الانضمام فورا الى الجمهوريه العربيه المتحدة اذا ما تعرضت الثورة للخطر بسبب اى لاحد من هذين الاحتمالين ..
على ان لا يتاخر طلب الوحدة عن شهرين بعد نجاح الثورة ..

## الراكب الوحيد . !

لقد كان هذا هو راى عبد الكريم قاسم قبل الثورة ..

ولم يكن الضباط الاحرار قد اتفقوا وقتئذ على اختياره زعيما للثورة ..
كان يبدو متحمسا للوحدة مع الجمهوريه العربيه المتحدة ..

وقد بقى يمثل هذه الحماسة للوحدة بعد الثورة حتى انه بعث بعد ١٥ يوما الى الرئيس جمال عبد الناصر – كما قال الرئيس فى خطابه فى دمشق – يناشده الموافقه على وحدة العراق مع الجمهوريه العربية المتحدة ..

لقد كنت يومها فى بغداد .. واذكر كيف اخذ عبد الكريم قاسم يفتش عن احد الدبلوماسيين فى سفارة الجمهوريه العربيه المتحدة ..
ولما عثر عليه .. قال له بالحرف الواحد :

ـ اكو رساله .. اى دى رساله .. وانا باريدك تحملها اليوم الى القاهرة ..
لقد كانت الرسالة التى يطلب فيها باسم حكومه الثورة وحدة الجمهوريه العراقية .. مع الجمهورية العربيه المتحدة
وكان موقعا عليها بامضائه ..وامضاء عبد السلام عارف ..
وقال الدبلوماسى العربى :

– ولكن المطارات مقفوله .. ومافيش طائرات ..
ولم ينتظر عبد الكريم قاسم .. امسك بنفسه سماعة التليفون ..واصدر تعليماته الى شركه الخطوط الجويه العراقية لاعداد طائرة فى الحال لتنقل الدبلوماسى العربى الى القاهرة ..
ولم تجد الشركة الا طائرة كبيرة تسع ٥٥ راكبا . . وهى من طراز «الفيكونت» لتقوم بهذه المهمة ..
وقد غادرت مطار بغداد فى نفس اليوم .. وكان الدبلوماسى العربى هو الراكب الوحيد عليها .. ومعه الرسالة ! ..

## شيوعى قديم !

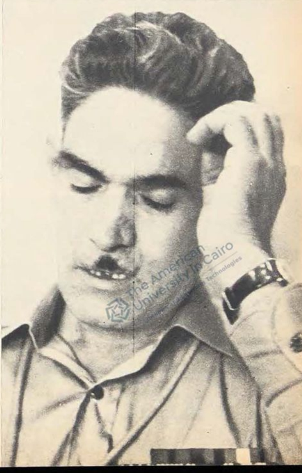
لقد كانت اتجاهات عبد الكريم قاسم تبشر بالخير .
وكان يسير فى الخطوط العريضة التي رسمتها الثورة لنفسها . .
ولكن .. ماذا حدث ؟ .
لم تمر ثلاثة اشهر على الثورة حتى اخذ يرسم لنفسه خطوطا جديدة لا تتفق ابدا مع الاهداف القومية التى قامت على اساسها الثورة .
وهمس البعض فى اذنى بسر هذا التحول العجيب فى اتجاهات الرجل

في دمشق .. حمل الشعب العربي جثمان الشهيد .. العقيد محمد سعيد

وفي القاهرة .. خرجت جماهير الشعب العربي في جنازة صامتة .. والصمت



عبد الكريم قاسم .. انه شيوعي محترف وكان يحمل رقم ٣٧ في التشكيل الشيوعي!



# إلى القاهـرة يطلب فيها الوحـدة مع الجمهوريـة العربية !



.. على الاكتاف .. انه واحد من شهداء ثورة الموصل .. وكان قد جرح اثناء الثورة .. وحمله رجال احد العشائر الى اراضى الاقليم الشمالى حيث مات متأثرا بجراحه..




الصلوات على ارواح شهداء ثورة الموصل ..

الذى كان شعب العراق يضع فيه كل آماله وامانيه . .

قال لى .. وهو يجزم :

ـ عبد الكريم قاسم شيوعى قديم .. لقد كان عضوا فى الخلية الثانية للتشكيل السرى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

واكثر من ذلك .. لقد كان يحمل رقم ٣٧ فى هذا التشكيل السرى .. وقد طرده الحزب الشيوعى من تشكيلاته فى سنة ١٩٥٢ . .

وتبلورت الصورة كاملة أمام عينى عندما استطرد صاحبى يقول :

ـ لقد أعاد اليه الشيوعيون العراقيون اعتباره كعضو فى تشكيلاتهم بعد ثورة ١٤ يوليو ..

وكانت خطة الشيوعيين العراقيين تهدف الى شىء واحد . . وهو أن يسيطروا عليه ليضربوا به الاتجاه القومى العربى الذى قامت على اساسه الثورة . وتطلب تنفيذ خطتهم ثلاثة اشهر كاملة حتى أصبح عبدالكريم قاسم اداة طيعة فى أيديهم ..

واصبح دوره مقصورا على تنفيذ التعليمات التى تصل اليه من المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

## عبد السلام جعل منه زعيما

وقع عبد الكريم قاسم تحت سيطرة الشيوعيين فى العراق . .

ولم تعد تهمه الا الالقاب التى اخذوا يضفونها عليه كالزعيم الاوحد .. والعبقرى الملهم .. الى آخر سلسلة الالقاب التى وصفه بها ابن خالته فاضل عباس المهداوى ..

وفى بغداد اخذ الضباط الاحرار يراقبون اتجاهاته الجديدة .. والحسرة تكاد تعصر قلوبهم ..

كانت كل الاهداف الاساسية التى قامت على اساسها الثورة فى مهب الريح ..

والشىء الذى لايعرفه الكثيرون .. ان اختيار عبد الكريم قاسم زعيما للثورة قد لقى معارضة شديدة من هؤلاء الضباط الاحرار ..

لقد كان رأيهم فيه لايختلف كثيرا عن رأى الشيوعيين العراقيين عندما طردوه من تشكيلاتهم السرية فى سنة ١٩٥٢ .. ووصفوه بانه تافه ، ولا يصلح لشىء ..

ومن أسرار ثورة العراق التى تذاع لاول مرة أن عبد السلام عارف هو الذى فرضه زعيما للثورة . . لقد كان مشتركا معه فى خلية واحدة ..

وكانت هذه الخلية هى أقوى خلايا الضباط الاحرار ..

وقبل الثورة باسبوع واحد عقد زعماء الخلايا اجتماعا سريا لتوحيد جهودهم .. ووضع الخطة النهائية للثورة . .

ولم يكن عبد الكريم قاسم موجودا اذ

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وخرجت جماهير الشعب العربى فى دمشق..وهى تهدد بالهتاف.. ضد الشيوعيين الخونة .. والماجورين ..





عبد الوهاب امين
اول ثائر على عبد الكريم



رفعت الحاج سرى
رئيس مخابرات .. بلامخابرات



عبد السلام عارف
حكم عليه بالاعدام

# الثوار الذين ...

▶ **تابع : سر قاسم العراق ..**

كان مسافرا مع عبد الاله فى انقرة حيث شهد اجتماعات حلف بغداد التىسبقت الثورة ..

وفى هذا الاجتماع اقترح عبد السلام عارف اسناد قيادة الثورة الى عبد الكريم . .

وعارض الضباط الاحرار ..

وكان من رأيهم .. أنه ضعيف الشخصية . . ولا يصلح لشىء . . تماما كما كان يقول عنه الشيوعيون العراقيون .

ولكن عبد السلام عارف عمل على اقناع زملائه الضباط الاحرار بضرورة الموافقة على اسناد قيادة الثورة الى عبد الكريم خشية أن يقع الشقاق فى صفوفهم .

ولم يكن قد تبقى على ساعة الصفر فى الثورة الا أيام قلائل !.

### كانت مهمته اغتيال عبد السلام

وهذا السر أيضا من اسرار ثورة العراق ..

لقد وضعت خطة الثورة بحيث يقوم عبد السلام عارف باحتلال مدينة بغداد.

اوكان مكلفا باغتيال عبد الاله باعتباره يشكل خطرا على الثورة ..

أما الملك فيصل فلم يكن مطلوبا منه الا ان يقبض عليه لاكراهه على كتابة تنازل عن العرش ..

واتفق الضباط الاحرار على أن يبقى عبد الكريم قاسم على رأس قواته لايتحرك من ثكناته فى معسكر بالفقوبا .. وهويقع فى الجنوب من بغداد على مسافة ٢٥ كيلو مترا ..

وكان مكلفا بمهمة مثيرة للغاية ..

وهى أن يقوم باحتلال مدينة بغداد فى حالة فشل الثورة ، على أن يبادر بالقبض على عبد السلام عارف ، واعدامه بدون محاكمة لضمان استمرار حركة الضباط الاحرار .. والحيلولة دون الكشف عن اسرارها وخلاياها ..

وفى هذه الحالة لايمكن أن يتطرق الشك الى عبد الكريم قاسم ..!

### الضباط امام الامر الواقع

وحدث فى يوم ١٤ يوليو عندما قام عبد السلام عارف باحتلال مدينة بغداد.

وكان رأى الضباط الاحرار فى عبد الكريم كما هو لم يتغير .. أن فوجىء هؤلاء الضباط باذاعة بغداد وهى تعلن تشكيل أول حكومة للثورة واسناد مناصب .. رئيس الوزراء .. ووزير الدفاع .. والقائد العام للقوات المسلحه الى عبد الكريم قاسم ..

### قرروا عزله فى أول يوم للثورة

لقد كان عبد السلام عارف هو الذى عمل على تعيين عبد الكريم زعيما للثورة ..

وهو لم يتول هذه الزعامة بسبب عبقريته الفذة .. والهامه كما قال ابن خالته فاضل عباس المهداوى فى محكمة الشعب ..

والشىء الذى لايعرفه الكثيرون .. ان الضباط الاحرار كادوا أن ينقلبوا على الثورة بعد ساعات من قيامها ..

أرادوا أن يضعوا حدا لما كانوا يسمونه مهزلة تعيين عبد الكريم قاسم زعيما للثورة ..

وكان أن تحركت الدبابات فعلا من المراكز التى احتلتها فى قلب مدينة بغداد عائدة الى معسكر الرشيد فى ضواحى المدينة ..

وقرر عدد كبير من الضباط الاحرار أن يسحبوا تأييدهم للثورة ..

وكادت الثورة أن تصاب فى ساعاتها الحاسمة بنكسة رهيبة ، لولا أن تدخل واحد من زعماء حركة الضباط الاحرار.

انه العقيد عبد الوهاب أمين الذى كان ملحقا عسكريا فى القاهرة ، وعينه عبد الكريم قاسم أخيرا وزيرا للشئون الاجتماعية ..

وهو واحد من الذين قامت الثورة على اكتافهم ..

وقد لعب دورا مثيرا حتى استطاع أن يعيد الدبابات الى مراكزها !.

### اول ثائر ضد عبد الكريم

ولكن .. لم تمر ٢٤ ساعة على الثورة حتى وجد عبد الوهاب أمين أن من واجبه أن يثور على عبد الكريم قاسم ..

لقد قرر فى صباح اليوم التالى .. أى فى يوم ١٥ يوليو أن يحتل بغداد بالقوة كان فى نيته أن ينقلب على عبدالكريم قاسم بالذات ..

وكان أن أصدر أمرا صريحا الى الدبابات فى معسكر الرشيد بالتحرك فى اتجاه بغداد واحتلالها .

والى جانب هذا الامر .. كانت هنالك تعليمات أخرى باعتقال عبد الكريم قاسم واحتلال الاذاعة لاعلان الانقلاب على الثورة .. وطرد عبد الكريم قاسم من كل المناصب التى اسندت اليه ..

وروى لى أحد الضباط الاحرار قصة هذا القرار المفاجىء الذى اتخذه عبد الوهاب أمين ..

لقد رفض عبد الكريم قاسم بعد ٢٤ ساعة من نجاح الثورة أن ينفذ قرارا اتخذه الضباط الاحرار بتشكيل مجلس لقيادة الثورة ..

وثارت فى مكتب عبد الكريم قاسم فى وزارة الدفاع مناقشة حادة بينه وبين الضباط الاحرار ..

وأثناء هذه المناقشة قال له عبد الوهاب رأى الضباط الاحرار فيه بصراحة ..

قال له .. أنت لم تصل الى بغداد الا فى الساعة العاشرة صباحا .. بعد ان تأكدت من أن الثورة قد أمنت نفسها ..

كما ان اللواء ١٩ الذى كان تحت امرتك لم يصل اليها الا فى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

وكاد أن يقول له .. انت خنت الثورة .. لولا ماحدث فى هذه اللحظة ..

ألقى عبد الكريم نفسه على كرسيه .. ثم اخذ يبكى كالاطفال ..

وتسمع من يقول لك .. ان هذا البكاء هو طريقة عبد الكريم فى استدرار عطف زملائه الضباط الاحرار عليه ..

وهو كثيرا ما يلجأ الى البكاء لاقناعهم بمسايرته فى أرائه واتجاهاته ..

ومن اسرار ثورة العراق .. ان عبد الوهاب أمين انسحب من الاجتماع ليذهب الى معسكر الرشيد ..

ولم تمر نصف ساعة حتى جاءت اشارة تليفونية الى عبد الكريم قاسم تقول له .. ان الدبابات تحركت فى طريقها الى بغداد

ولم ينتظر عبد الكريم قاسم .. بادر فاصدر أوامره الى مجموعة من الدبابات كانت تعسكر فى قلب المدينة بالتحرك لملاقاة الدبابات القادمة فى منتصف الطريق

ولم يكن يهمه فى هذه اللحظة ان يقع صدام بين دبابات الجيش الواحد .. بقدر ما كان يريد ان يؤمن نفسه .. ويؤمن زعامته ..

وأنقذ الموقف عبد الوهاب أمين نفسه قرر ان يعود بدباباته الى معسكر الرشيد خشية وقوع مثل هذا الصدام ! .

وكان موقف عبد الوهاب أمين موقفا وطنيا رائعا للغاية

### تمسح بالوحدة !

والشىء المؤكد ان عبد الكريم قاسم كان متحمسا لعدم تشكيل مجلس قيادة الثورة ..

ولكنه كان أضعف من ان يجابه الضباط الاحرار برأيه صراحة ..

كان يخاف منهم .. وقد أخذ ينظر اليهم منذ اول لحظات الثورة على انهم خطر يهدد زعامته التى فرضت على ثورة العراق

وكان أن تآمر بخبث أن يثير الفتنة بينهم حتى يشغلهم عن نفسه ..

وتصوروا .. لم يجد من يبدأ به الا عبد السلام عارف أقرب الضباط الاحرار اليه ..

عبد السلام عارف الذى فرضه فرضا على زعامة الثورة ..

**وكانت حجة عبد الكريم .. ان هذا المجلس لم تعد له ضرورة مادامت الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة سيتم اعلانها فى خلال شهرين ..**

وكانت هذه الحجة كافية لان يقتنع بها عبد السلام عارف .. وأن يقف موقفا حاسما فى معارضة تشكيل مجلس قيادة الثورة ..

ولم يدرك عبد السلام عارف فى هذه اللحظة أن عبد الكريم قاسم يهدف الى شىء آخر .. وهو أن يثير فتنة بينه وبين الضباط الاحرار .. !

### ملحق عسكرى فى القاهرة !

واراد عبد الكريم قاسم أن يتخلص من عبد الوهاب أمين ..

وتبادرت الى ذهنه فكرة شيطانية..

استدعاه الى مكتبه فى وزارة الدفاع بعد أيام من الازمة ليستقبله بالعناق..

وفوجىء عبد الوهاب أمين بعبد الكريم قاسم .. وهو يعتذر اليه بحرارة ثم اقترح عليه أن يذهب الى القاهرة

( البقية على ص ٨ )



الزعيم الاوحد يتكلم فى التليفون .. وفى ظهره مدفع رشاش يحمله وصفى طاهر !

احدى المصفحات تحرس سجن « الموقف العام » وفيه يعيش عبد السلام عارف وفؤاد سلاح المدرعات فاتشيوى اسمه المصفان!



## هذه هى الموصل

**هذه هى المدينة الهادئة التى تحولت فجأة الى بركة هائلة من الدم ..!**

**هذه هى الموصل التى قاومت طغيان عبد الاله وبطش نورى السعيد ثم وقفت من جديد تواجه مذابح الشيوعيين وديكتاتورية عبد الكريم قاسم ؟**

**لقد عشت فى الموصل ثلاثة ايام ، تكلمت مع اهلها ودخلت بيوتها وتجولت فى شوارعها ، رأيت المسلمين والمسيحيين واليهود يعيشون بين جدرانها فى سلام ومحبة منذ مئات السنين ، وقفت على الجسر الجديد الذى يربط المدينة الجديدة ( النواسة ) بالموصل القديمة الشهيرة فى كتب الف ليلة وليلة !**

وما زلت أذكر الكلمات التى قالها لى - وقتها - متصرف الموصل وهو يشير الى الاراضى المحيطة بالجسر : ان مدينتنا - بالذات - احست بوطأة حكم الارهاب عليها أكثر من أى مدينة اخرى فى العراق لقد واجه الاهالى محاولات عبد الاله للقضاء على اقتصادياتها بعد أن عجز عن اخضاعها سياسيا !

وكان الرجل يتكلم بفخر واعتزاز وهو يقول : ولكنه فشل فى الحالين معا !

### التحدى لنورى السعيد

وسمعت - بعد ذلك - من الاهالى فى سوق الفضة وفى سوق الصوف وفى



بعض رؤساء العشائر لى
رفضوا الرضوخ للعهد



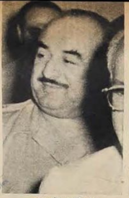
ناظم الطبقجلى
مصيره غير معروف ..!



محسن حبيب
قائد ثانوى فى المدفعية ..!



ناجى طالب
حددت اقامته



عبد اللطيف الدراجى
وظيفـة كتابيـة



محيى الدين عبد الحميد
ابعد عن الجيش ..!



يحيى طاهـر
وظيفـة بلا عمل

# تخلص منهم عبد الكريم قاسم ..



الشهيد عبـد الوهاب الشواف
الرجل الذى قاد ثورة الموصل !



هذه هى الموصل كما تبدو على نهر دجلة باسواقها ومبانيها القديمة ومئذنتها الحدباء ويعيش فيها ١٨٥ الف شخص قتل منهم عبد الكريم قاسم اربعة آلاف بالرصاص والصواريخ بعد ثورة الشواف !

كل مكان قصه المقاومه السـلبيه التى اتبعتها المدينة ضد الطغيان فى قمة سطوة نورى السـعيد وجبروته .!

وكانت اول معركة يخوضـها اهالى الموصل ضد عبد الاله ـ بذاته ـ حينما وضعت مؤامرة معمل النسيج الحكومى فى بغداد ..

كان عبد الاله يحس انه عاجـز عن اخضاع هذه المدينة وكان يقول دائمـا لنورى السـعيد : انها معقل القـومية العربية والمقاومة الدائمة ضـد الاسرة المالكة لانها على اتصال دائم بالمنطقـة العربية التى تحيط بها !

وفشل الستار الحديدى الذى اقامه نورى السـعيد حول العراق فى أن يمد اسواره الى الموصل ..

وفشلت كل المحاولات لعزل المدينة العربية المتعصبة عن منطقة الجزيرة التى تقع وسطها ، وتحدى الاهالى أوامر نورى السـعيد وتعليمات الحكومة وفتحوا اجهزة الراديو على محطة ( صوت العرب ) وأكثر من ذلك كانوا يحضرون معهم مئات النسخ من المجلات والجـرائد العربية وصور الرئيس جمال عبد الناصر ويهربونها عبر الحدود الشـمالية ثم ينشرونها فى ارجاء العراق !

## مؤامرة على المدينة

حدث كل هذا وأكثر منه ..

وفى النهاية فكر عبد الاله فى الطريقة الجديدة لاخضاع اهل الموصل ..

وقرر ان ينشىء معمل النسيج الحكومى الكبير لكى ينافس به المعامل الصغيرة التى يملكها الاهالى ويعيشون عليها ، وصبرت الموصل حتى انتهى انشـاء المعمل وتكلف سبعة ملايين دينار وبدا انتاجه يتراكم فى المخازن !.

واجتمع التجار فى الموصـل واتخذوا قرارا بمقاطعة المعمل الحكومى الذى يملك عبد الاله نصف أسهمه ..

وكانت هذه هى الضربة الاولى وكانت النتيجة أن تكدست عشرة ملايين بلودة وبارت فى الاسواق ..

وكاد المسئولون عن المصنع يفقدون عقولهم وذهبوا الى نورى السـعيد واتصلت الحكومة ـ بعدها ـ بالتجار وطلبت منهم الشروط التى يريدونها لفك الحصـار الاقتصادى عن المصنع .. وجاء الجواب فى كلمة مقتضبة : تبيعوا المصنع ـ كله ـ للاهالى فى الموصل !

وخضعت الحكومة فى النهـاية للامر الواقع وباعت المصنع بانتاجه كله بمليون وربع مليون دينار فقط ..

## الانتصار الثانى

ولم تكن هذه هى المحـاولة الاولى والاخيرة لاخضاع اهل الموصل ..

ولكن حدثت بعد ذلك محاولة اخرى دبرها نورى السـعيد ونفذها خليل كنه وزير الاقتصاد والمالية وقتها ..

فقد قررت الحكومة ـ فجأة ايضا ـ ان تنشىء مصنعا حكوميا لانتاج الاسمنت فى الموصل ، وكان الهدف واضحا وهو اغلاق أبواب المصنع الاهلى للاسـمنت الذى يساهم فيه كل فرد فى الموصل .!

وبنفس الطريقة صبرت الموصل حتى انتهى انشاء المصنع الحكومى وتكلف ثلاثة ملايين دينار بينما كان رأس مال المصنع الاهلى لا يزيد على مليون ونصف مليون ثم أعلن التجار الحرب على المصـنع وتكدس انتاجه فى المخزن ..

واضطر المصنع الحكومى فى النهاية ان يتوقف عن الانتاج بعد شهرين فقط من انشائه !

وانتصر اهل الموصل ـ للمرة الثانية ـ على طغيان نورى السـعيد ..

ولم يرهبهـم طوال هـذه الفترة التهديدات المتوالية بالاعتقال او المصادرة او التشريد وعلى العكس كان عنادهم يزيد كلما اشتد ضغط نورى السـعيد وجواسيـسه عليهم

## محاولات التفرقة

ان الموصل هى المدينة الثانية فى العراق بعد العاصمة ـ بغداد ـ ويسمونها هناك ( الحدباء ) لان فيها مئذنة شهيرة تميل على جانبها الايمن مثل برج بيزا المائل.

وقد قال لى متصرف لواء الموصل : ان عدد سكان اللواء كله يصل الى ٦٨٠ الف شخص وهو اكبر لواء فى العـراق ويضم حوالى تسعة أقضية ولكن عـدد سكان المدينة وحدها يصل الى ١٨٥ الف من العرب والاكراد ! .

ثم سمعت حكاية غريبة من احد زعماء العشائر الكردية عن احدى المؤامرات التى دبرها نورى السـعيد للايقاع بين العرب والاكراد فى المنطقة وبعث جواسيـسه فى كل مكان ينادون بالقومية الكردية ، وكانت النتيجة ان الاكراد انفسهم هم الذين ثاروا على هؤلاء العملاء وعقد زعماء العشائر اجتماعا فى الموصل واعلنوا : ان الاكراد يرفضون هذه التفرقة وانهم عراقيون قبل كل شىء !

## لقاء مع الشواف

وحينما قابلت العقيـد عبد الوهاب الشواف ـ بعد ذلك ـ فى مقر قيـادة اللواء الخامس خارج المدينة قال لى : ان الشىء الذى لفت نظره فى سـكان الموصل بعد وصوله الى هنـاك انهم وطنيـون الى أقصى حد ومتعصبون لقوميتهم ودينهم بشكل خطير !

ثم روى لى العقيد الشواف : ان الموصل هى المدينة الوحيدة فى العراق التى سارت فيها المظاهرات أيام العدوان الثلاثى على مصر وكانت تهتف بسقوط نورى السـعيد وحدثت ملبحة ـ وقتها ـ قتل فيها اكثر من اربعين شخصا

وحينما جاء يونس بحرى الى الموصل ايام اعلان الوحدة بين مصر وسـوريا وعقد مؤتمرا سياسـيا واخذ يهاجم الجمهورية العربية المتحدة ويشتم جمال عبد الناصر ، صبر الاهالى وانتظروه على الباب وانقضوا عليه وضربوه ولم ينقذه الا رجال الشرطة فى آخر دقيقة !

وخرجت يوما مع العقيد الشواف فى سـيارته الجيب وأخذنى فى جولة عبر المدينة وقال لى ونحن نمر فى سـوق الصوف : ان الشىء الذى يضايق الاهالى الآن هو تأخير تنفيذ قانون الاصـلاح الزراعى ، وخصوصا لان الاقطاع يركز كل قواه فى الموصل وتصور مثلا أن هناك سبعة اشخاص يسيطرون على المنطقة كلها وكل واحد منهم يملك خمس أو سبع قرى بناسها وبيوتها ويتحكم فى ١٠٠ الف دونم دفعة واحدة ، وقد جاءنى وفد من الفلاحين ووعدتهم ببحث المشكلة

## مركز التموين للعراق

ولاحظت بعد ذلك ان المدينة تعيش على التجارة وقلبها مركز لاسواق الصوف والحبوب واللحوم والفضة فى المنطقة كلها

وقال لى احد تجار الحبـوب : ان الموصل تمون العراق كله بالقمح والشعير وانها مركز التجارة الداخلية فى أرجاء البلاد ، والمسـافة بينها وبين حلب بالسيارة لا تزيد على أربع سـاعات ولذلك تجيئنا أغلب البضائع عن طريق ميناء اللاذقية السـورى ، وعلى مدى الزمن كان ذلك هـو الخط الطبيعى للتجارة فى شمال العراق !

ثم قال لى التاجر الذى كان قادما لتوه من القامشلى : ان منطقتنا اهم جزء فى العراق لانها تملك منابع البترول فى كركوك التى تنتج اكثر من ٧٥ فى المائة من بترول العراق ولذلك فان السيارات عندنا كثيرة ومنتشرة لان البترول رخيص!

## عبدة الشيطان .. اليزيديون

وذهبت بعد ذلك الى احدى قرى اليزيديين ـ وينسبونهم الى يزيد بن معاوية ـ وكانت على مسافة سـبعة كيلومترات من الموصل ..

وشعرت ان اهل الموصل يكرهون هذه العشائر ويسمونهم ( عبدة الشيطان ) ويرفضون البيع او الشراء فى اسـواق المدينة كلها ويقولون : انهم ملحـدون لا يعترفون بوجود الله والاديان .. وهم انفسهـم الذين قاموا بحراسة المؤتمر الشيوعى الذى سبب الانفجار فى الموصل!

وعرفت بعـد ذلك ان اغلب هذه العشائر من الشيوعيين وانهم يكرهون عشائر ( شمر ) العربية التى تكون أغلب سكان المنطقة لانها قبائل مؤمنة وتتعصب للدين الاسلامى وتحترم رجال الدين فى المدينة !

## اربعة آلاف بالصواريخ

وخرجت بعد ثلاثة ايام من الموصل .

وفى رأسى صورة كاملة للمدينة الهادئة الطيبة التى يعيش اهلها فى سلام ومحبة

المدينـة التى ضربها قاسم العراق بالقنابل والصـواريخ وقتل من اهلها اربعة آلاف وحولها الى بركة هائلة من الدم !

**محمد وجدى قنديل**



الشارع الرئيسى فى مدينة الموصل وعلى جانبيه اسواق الصوف والقمح والفضة والصورة التقطت قبل ان تدمره قنابل الط ئرات ويحوله رصاص الشيوعيين الى ركام



منطقة الموصل واغلبهم من قبيلة شمر العربيـة الذين ... الشيوعيين من اليزيديين فى المدينة وحدث الاحتكاك !



# من هم الأربعة الذين يحكمون بغداد اليوم..

**تابع : سر قاسم العراق..**

على رأس بعثة عسكرية للاشتراك فى اعياد ٢٣ يوليو ..

وسافر عبد الوهاب أمين الى القاهرة ليجد فى انتظاره برقية تقول له : انه قدعين ملحقاعسكريا فى السفارة العراقية فى القاهرة .. على أن يتسلم عمله فورا ..

وكانت البرقية بتوقيع عبد السلام عارف ..

وعرف بعدها .. ان عبد الكريم هو الذى أوعز الى عبد السلام بارسال هذه البرقية الى عبدالوهاب فىالقاهرة.

وانه بعث فى نفس الوقت رسالة الى عبد الوهاب يقول له فيها : ان عبد السلام هو المسئول عن قرار تعيينه فى القاهرة .. وانه اضطر للموافقة على هذا القرار ..

## بدلة واحدة .. فى القاهرة

وكان عبد الوهاب قد حاول أن يعود الى بغداد لمدة أسبوع ..

ابرق الى عبد الكريم يطلب اليه اذنا بالعودة الى العراق بحجة أنه يريد ان يعد نفسه لمنصبه الجديد ..

وقال له : انه لم يصطحب معه الى القاهرة الا بدلة واحدة ..

ولم يرد عبدالكريم على هذه البرقية واكتفى بأن أوعز الى عبد السلام لكى يتصل بزوجة عبد الوهاب فى بغداد .. ويطلب اليها أن تستعد للسفر الى القاهرة لتلحق بزوجها .. على انتصحب معها كل ملابسه ..

وهكذا بقى عبد الوهاب فى القاهرة عدة أشهر ..

ولم يسمح له عبد الكريم بالعودة الىبغداد الا بعد أنتم تعيين عبد السلام عارف سفيرا فى بون حتى يدخل فى روعه أن عبد السلام كان هو الذى يعارض فى عودته ..

وعندما عاد عبد الوهاب استقبله عبد الكريمبالعناق . ثم أصدر قرارا بتعيينه مديرا لمكتب القائد العام ..

ولكن لم تمر عدة أسابيع حتى قرر عبد الكريم أن يبعده نهائيا عن القوات المسلحة ..

وجاءت الفرصة المناسبةعندما استقال ستة من الوزراء لرفضهم التعاون مع عبد الكريم قاسم فى مسايرة الاتجاه الشيوعى الذى أخذ يجرف العراق اليه

وقرر عبد الكريم قاسم تعيين عبد الوهاب أمين وزيرا للشئون الاجتماعية !

## أين ذهبوا ؟

وعبد الوهاب أمين ليس أول واحد من زعماء حركة الضباط الاحرار الذين تخلص منهم عبد الكريم

● **عبد السلام عارف :** ويعيش الآن فى سجن الموقف العام فى بغداد فى انتظار تنفيذ حكم الاعدام اللذى أصدره ضده فاضل عباس المهداوى .

● **الزعيم ناجي طالب :** انه أحد اركان حركة الضباط الاحرار .. وكان قد عين وزيرا للشئون الاجتماعية .. وأحاله عبد الكريم فى هذه الفترة الى التقاعد من الجيش .. واستقال ناجى طالب من الوزارة متضامنا مع زملائه الذين رفضوا مسايرة التيار الشيوعى فى العراق ..

وحاول عبد الكريم قاسم أن يوجهاليه الاتهام بتدبير مؤامرة وهمية ضده ..

ويعيش ناجى طالب اليوم فى بيته وتكاد اقامته تكون محددة !

● **العقيد طاهر يحيى :** اختير فى أول يوم للثورة ليكون مديرا عاما للشرطة والامن العام .. وأراد عبد الكريم قاسم أن يتخلص منه فالصق الشيوعيون به تهمة وهمية تتصل بالاتهامات الزائفة التى وجهت الى عبد السلام عارف ..

ولما فشلت المحاولات فى اثبات هذه التهمة ضده أسندت اليه وظيفة بلا عمل فى وزارة الدفاع ..

انه يجلس اليوم وراء مكتب بلا عمل .. وبلا قيادة !

● **الزعيم محيى الدين عبد الحميد :** كان يمثل سلاح المدرعات فى قيادة الثورة .. وكانت قد أسندت اليه قيادة الفرقة الثانية .. ثم أحيل الى التقاعد .. وعين وزيرا للتربية والتعليم .. ويمعنى آخر ابعد عن قيادته فى الجيش ! .

● **الزعيم محسن حبيب :** كان ممثلا لسلاح المدفعية فى قيادة الثورة .. وقد اسند اليه عبد الكريم قاسم قيادة ثانوية فى سلاح المدفعية ..

● **الزعيم عزيز العقيلى :** اختير قائداللفرقةالاولى فىاوائل الثورة .. ثم تخلص منه عبد الكريم بتعيينه سفيرا فى طهران ..

● **الزعيم ناظم الطبقشلى :** قائد الفرقة الثانية وكان عبد الكريم قدعرض عليه منصب وزير .. ولكنه اعتذر .. وعاد عبد الكريم فرشحه سفيرا فى وزارة



الرئيس جمال عبد الناصر ومعه عبد اللطيف البغدادى والفريق جمال فيصل فى الطريق الى مكان المناورة سيرا على الاقدام !



## ■ المناورة ا

شهد الرئيس جمال عبد الناصر فى مكان ما من الاقليم الشمالى مناورةهجومية بالذخيرة الحية .

وقد اثبتت القوات التى اشتركت فىالمناورة انها على درجة عالية من التدريب .



المدفعية الجديدة المضادة للطائرات التى اشتركت فى المناورة الهجومية للجيش الاول واستخدمت الذخيرة الحية فى الضرب

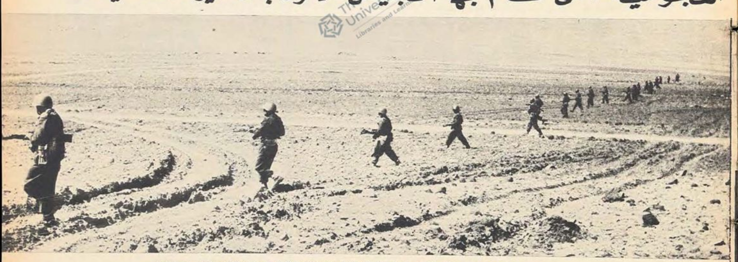


موقع من جنود الجيش الاول يطلق نيران المدفعية على اهداف العدو وكانت المناورة قطعة حية من المعارك الحقيقية



بعد انتهاء المناورة تجمع اهالى القرى السورية المحيطة بمكان المناورات واسرعوا لتحية الرئيس واختلطوا بجنود الجيش الاول العائدين من المناورة !

# ة الهجومية التى قام بها الجيش الأول بالذخيرة الحية ..



طابور من المشاة فى الجيش الاول يتقدم عبر الاراضى الجبلية بعد ان مهدت المدفعية الطريق امامهم واخلوا يطاردون مواقع العدو

الخارجية العراقية .. ورفضها الزعيم الطبقشلى ..

ولا يعرف مصيره حتى الآن ..

● **العقيد عبد اللطيف الدراجى** : قائد الكلية العسكرية .. واحد اركان الثورة .. وقد نقله عبد الكريم قاسم الى وظيفة كتابية بوزارة الدفاع ..

● **العقيد رجب...** : وكان يمثل سلاح الطيران فى قيادة الثورة .. ولم يجد له عبد الكريم وظيفة تناسب كفاحه فى سبيل الثورة أفضل من وظيفة سكرتير خاص لوزير الاعمار

● **المقدم محمد سبع** : وأحد من قادة الثورة ويشغل الآن وظيفة مفتش للمطارات المدنية فى العراق ..

● **العقيد رفعت الحاج سرى** : مدير المخابرات العسكرية .. ويعتبر اول رائد لحركة الضباط الاحرار .. وكانت خليته هى اول خلية لهؤلاء الضباط فى الجيش .. وهو يعمل الآن مديرا للمخابرات بلا مخابرات .. والسبب ان المخابرات قد اصبحت مرتبطة بمكتب العقيد طه الشيخ احمد رئيس لجنة التحقيق العسكرية التى لم يعد لها مهمة سوى التنكيل بالقوميين العرب فى العراق لحساب الشيوعيين العراقيين .

● **الرئيس طه يسين الدون** ... مساعد المدير العام للشرطة والامن العام .. ويعيش الآن فى السجن ، انتظارا لمحاكمته بعد أن وجهت اليه عدة اتهامات زائفة ..

## جيش .. الى مناورات

وهكذا لم يبق اى واحد من زعماء حركة الضباط الاحرار فى منصبه ..

لقد ابعدهم عبد الكريم قاسم جميعا من مراكزهم ..

وتستطيع أن تتصور السبب .. انهم الضباط الذين قامت على اكتافهم الثورة وهو يخشى أن ينقلبوا عليه فى أية لحظة

وفى الاشهر الاخيرة منح عبد الكريم كل السلطات للضباط الشيوعيين تنفيذا لخطة المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد لمحاولة السيطرة على العراق

واهمل الجيش حتى أنه منذ قامت الثورة فى ١٤ يوليو الماضى حتى الان لم يسمح لاية وحدة من وحدات الجيش بالقيام بمناوراتها السنوية ..

وفى رايه أن هذه المناورات تحتاج الى ذخائر ..

وكل ما يخشاه عبد الكريم هو أن تستلم وحدات الجيش الذخائر التى تلزمها فى مناوراتها فتنقلب عليه ..

## سائق تاكسى للمخابرات الخصوصية !

ومع ثورة الشهيد عبد الوهاب الشواف فى الموصل .. كشف عبد الكريم قاسم عن الكثير من اتجاهاته .. ومخاوفه من الجيش ..

وكان قد اصدر امرا صريحا الى جميع قطاعات الجيش بعدم التحرك من مراكزها

كما سحب الذخائر من المخازن الملحقة بمعسكرات الوحدات المختلفة .. وامر بتوزيعها على الشبيبة الديمقراطية وانصار السلام فى بغداد ..

**وبمعنى آخر اعتمد عبد الكريم على الشيوعيين العراقيين اكثر من اعتماده على الجيش فى ضرب ثورة الموصل فى الشمال ..**

**والسبب .. انه يخاف على نفسه .. وعلى الشيوعيين العراقيين من الجيش !**

وتحدث بغداد عن جبار حمزة ... وهو سائق تاكسى يعمل فى الوقت الحاضر رئيسا لمخابرات المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

وفى الاشهر الاخيرة أخذ عبد الكريم يقرب سائق التاكسى اليه ..

وسمح له بأن يدخل الى مكتبه فى أية ساعة من ساعات النهار او الليل بدون استئذان !

وهو يطلق عليه اسم مدير مخابراته الخصوصية !

## شيوعيون اسرائيليون !

ومن الحقائق الثابتة ان الشيوعيين فى العراق لا يمثلون حتى الان قوة عددية بقدر اعتمادهم على قوة تنظيماتهم ، والاسلحة التى وزعت عليهم ..

ان عددهم لا يتجاوز عدة آلاف ... وهم يسيطرون على العراق بوسائل الضغط والارهاب ..

واصبح المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد هو الذى يحكم العراق الان ...

ويضم هذا المكتب ١٤ عضوا غالبيتهم دخلاء على العراق ..

انهم من الايرانيين والافغانستانيين .. والاتراك ، وبعضهم من أصل اسرائيلى !

● **عبد القادر اسماعيل** ، السكرتير العام للحزب الشيوعى فى العراق ، من أصل افغانستانى ..

! اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : سر قاسم العراق ..



الشيوعيون فى بغداد .. يحملون صورة عبد الكريم قاسم تحت صورة لينين ..

وهو يصدر فى بغداد جريدة شيوعية اسمها « إتحاد الشعب »

● **عبد الله البستانى** ، وهو شقيق عبد القادر اسماعيل رغم اختلاف اسميهما وهو يصدر جريدة اسمها « الثورة » ويعتبر عبد القادر اسماعيل وعبد الله البستانى اكبر راسين شيوعيين فى العراق والمعروف عنهما انهما كانا من اللاجئين فى عهد نورى السعيد فى الاقليم السورى وقد عرفت عنهما حماستهما للوحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة قبل الثورة ..

وفى دمشق أصدر الشقيقان أكثر من بيان يطالبان فيه بتحقيق هذه الوحدة ..

● **وعزيز الحاج قلل** .. وهو من أقطاب الحزب الشيوعى فى بغداد .. من أصل ايرانى ..

وهو يصدر جريدة اسمها « صوت الاحرار »

ويكتب هذا الشيوعى مقالاته فى هذه الجريدة تحت عنوان « بقلم ناقد »

وضاق الشعب العراقى ذرعا بهذه المقالات حتى أصبح الناس يطلقون على جريدته اسم « صوت الاشرار » بدلا من صوت الاحرار !

● **وكامل قلانجى** .. الزعيم الشيوعى الذى قتل أثناء ثورة الموصل .. لقد كان محاميا فى بغداد .. وهو من أصل تركى ..

● **وعزيز شريف** .. السكرتير العام للجنة أنصار السلام فى بغداد .. وهو شيوعى طارده نورى السعيد .. وكان لاجئا فى الاتحاد السوفيتى ثم انتقل الى الاقليم السورى حيث عاش عدة سنوات .. ويقولون أن جده الثالث من ايران ..

● **مير ليوى .. واولاد عزرا** .. من زعماء الشيوعيين فى العراق .. وهم من أصل اسرائيلى ..

**وفى منطقة الناصرية فى العراق يتولى قيادة الشيوعيين العراقيين اسرائيلى اسمه دافيد ..**

وتسمع من يقول لك .. منذ عدة أسابيع .. سمحت حكومة عبد الكريم قاسم للسكرتير العام للحزب الشيوعى فى اسرائيل بالدخول الى العراق ..

ان اسمه حزقيل .. وقد نزل فى ضيافة المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد !

## ٤ يحكمون العراق !

والذين يسيطرون على شئون الدولة من الضباط الشيوعيين .. هم حفنة من الضباط .. وعلى رأسهم فاضل عباس المهداوى .. ووصفى طاهر ياور عبد الكريم قاسم ..

ويأتى بعدهم فى الدرجة الثانية طه الشيخ أحمد رئيس لجنة التحقيقات العسكرية .. وماجد أمين .. المدعى العام امام محكمة الشعب ..

وقد استطاع الاربعة أن يضعوا عبد الكريم قاسم فى جيوبهم ..

وهم الذين ينقلون اليه تعليمات المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد لينفذها بحذافيرها ..

انه الآن أداة فى أيديهم ..

وكلهم دخلاء على الثورة .. وليس من بينهم سوى واحد كان عضوا فى حركة الضباط الاحرار .. انه وصفى طاهر ..

وحتى هو لم يزد دوره فى الثورة على أنه كان ضابطا لسرية فى القوات التى تحركت لاحتلال بغداد ..

وكان مكلفا من عبد السلام عارف بمحاصرة بيت نورى السعيد .. والقبض عليه ..

وهرب منه نورى السعيد .. وظل مختفيا ٢٤ ساعة حتى اعتقله الشعب .. وقضى عليه !

## اختفى حتى نجحت الثورة !

وفاضل عباس المهداوى .. ويحكون عنه انه كان اقدم ضابط فى اللواء الذى كان يعسكر فى ناحية اسمها المسيب ..

وعندما أعلنت الثورة أصدر رفيق عارف رئيس هيئة أركان الجيش العراقى فى عهد نورى السعيد أمرا الى قوات هذا اللواء بالتحرك فى اتجاه بغداد واخماد الثورة ..

وثار الضباط الاحرار فى اللواء .. وبادروا بالقبض على رفيق عارف ..

وفى هذه الاثناء أخذوا يفتشون عن فاضل عباس المهداوى فلم يجدوا له أثرا كانوا يريدونه حتى يتولى قيادة اللواء باعتباره أقدم ضابط ..

ولم يظهر فاضل المهداوى الا بعد أن حجز الضباط الاحرار رفيق عارف فى حجرة وأغلقوا عليه بابها بالمسامير ..

وعندها فقط ظهر فاضل عباس المهداوى وقبل أن يتولى قيادة اللواء ..

وكانت الثورة قد أمنت نفسها فى بغداد وتبين أنه كان نائما فى السرير الى جوار زوجته ..

وكان المهداوى قد أطلق على زوجته بعد الثورة اسم أم نضال ..

ولم يعجب هذا الاسم زوجته حتى انها اكتفت بالاسم الذى أطلقته على نفسها .. وهو مدام حرمه المهداوى ..

## قائد الطيران شيوعى

بقى طه الشيخ أحمد رئيس لجنة التحقيقات العسكرية .. وماجد الامين المدعى العام ..

ان احدا لم يسمع عنهما الا بعد الثورة ..

وكان طه الشيخ احمد ضابطا فى الجيش العراقى .. وقد طرده نورى السعيد من الجيش بسبب اتجاهاته الشيوعية ..

وتتحدث بغداد عن العناصر الشيوعية التى حاول عبد الكريم أن يطعم بهما قيادات الجيش ..

انه يحاول أن يسيطر على الجيش بقيادات شيوعية ..

والثابت حتى الان انه لم يفلح الا فى تعيين قائد عرف بميوله الشيوعية لسلاح الطيران العراقى ..

ان اسمه جلال وفاتى .. وكان نورى السعيد قد طرده من الجيش بسبب ميوله الشيوعية .. وهو يعتبر مسئولا عن كل الغارات الوحشية التى شنتها طائراته على الموصل .. وذهب ضحيتها عدة مئات من المدنيين الآمنين ..

وكان قد اعتمد فى تنظيم هذه الغارات على خطأ وقع فيه الشهيد الشواف عندما أعلن الثورة .. ولم ينقل مقر قيادتها الى مكان بعيد عن مركز قيادته فى الموصل ..

## الحصان .. شيوعى

وقائد شيوعى آخر .. اسمه سلمان الحصان .. وقد اسند اليه عبد الكريم منصب آمر سلاح المدرعات .. اى قائد سلاح الفرسان ..

وسلمان الحصان لم يكن فى يوم من الايام من الضباط الاحرار ..

لقد كان رأيهم فيه .. أنه ضابط تافه .. كما كان رأيهم فى زعيمه الذى جعل منه قائدا للمدرعات !

## هجم على المسجد بجنوده

والشىء الذى نجح فيه عبد الكريم هو تعزيزه رجال الدرك ، والشرطة بعدد من الضباط الشيوعيين ..

ومن هؤلاء واحد اسمه الرئيس عمر الفاروق ..

وقد أصبح هذا الضابط بطلا عند الشيوعيين العراقيين على أثر اقتحامه على رأس قوته لمسجد الامام الاعظم أثناء مظاهرات القوميين العرب فى منطقة الاعظمية ..

وكان الضابط الشيوعى قد اطلق الرصاص على المتظاهرين فى قلب المسجد ..

وقبض على عدد كبير منهم ..

وكافأه عبد الكريم قاسم فقربه اليه!

## من هو روكى ؟

وتروى بعض التقارير الواردة من بغداد كيف أن المكتب السياسى للحزب الشيوعى العراقى قد أصبح يعتمد الى حد كبير على العمال الوافدين على العراق من ايران ..

انه يسخرهم فى مؤامراته .. ومظاهراته ..

وحدث مثلا فى عيد الوحدة ان حاصرت مظاهرات الشيوعيين العراقيين دار سفارة الجمهورية العربية فى بغداد. وحاولت الاعتداء على المدعوين ..

لقد كان عدد كبير من هؤلاء المتظاهرين من العمال الايرانيين ..

وقد عرفوا بالبنطلونات المخططة التى يلبسونها ..

وكان على رأسهم .. روكى .. وهو واحد من أشهر النشالين فى بغداد ..

انه شقيق فاضل عباس المهداوى ابن خالة عبد الكريم ..

وروكى هذا له سجل حافل بهذه السوابق فى ادارة الامن العام فى بغداد !

## توقيعات تأييد على بياض

وفى بغداد يعمل المكتب السياسى للحزب الشيوعى على توفير سبل العيش لهؤلاء العمال الايرانيين .. وهو يدفع اليهم مكافآت سخية مقابل اشتراكهم فى المظاهرات ، فى الوقت الذى تمتلىء فيه شوارع بغداد بالآلاف من العمال العراقيين العاطلين ..

وعادة تتحرك المظاهرات الشيوعية بنظام غريب ..

انها تبدأ باتصال أعضاء المكتب السياسى بدوائر الحكومة والمدارس للتصريح للموظفين والتلاميذ بالاشتراك فى المظاهرات ..

وفى نفس الوقت تخرج السيارات لتجمع كل من يصادفها من الشوارع .. وتنقلهم الى اماكن تجمع المتظاهرين ..

وقد أصدر عبد الكريم امرا صريحا الى دوائر الحكومه والمصانع بعدم خصم يومية اى عامل او موظف يشترك فى المظاهرات التى يسميها مظاهرات تأييده

وابتكر الشيوعيون العراقيون طريقة مثيرة فى سبيل الحصول على هذا التأييد ..

وتتلخص هذه الطريقه فى أن تطوف جماعات من الشيوعيين على البيوت.. وأمام دور السينما والكازينوهات لجمع ما يسمونه توقيعات التأييد للزعيم الاوحد .!

ويحتفظ هؤلاء الشيوعيون بتوقيعات كثيرة على بياض لاستخدامها كاحتياطى عند اللزوم .

وكلها توقيعات اخذت من اصحابها بوسائل الضغط والارهاب ..!

## وبعد ..

● **قال لى احدهم** .. ان حكومة عبد الكريم قاسم لم تبد أى سبب يبرر قرارها طرد عشرة من الدبلوماسيين العرب فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد

وكل ماقالته .. انهم غير مرغوب فيهم

● **وسمعت** .. أن حكومة الزعيم الاوحد قد فتحت حدودها للشيوعيين من أعضاء حزب تودة المنحل فى ايران

ويزيد عدد الايرانيين الذين يعيشون فى العراق على ٣٠٠ ألف .. وكلهم من الشيوعيين المشردين ..

مظلوم .. شعب العراق !

● **كانت مظاهرات الشيوعيين** العراقيين قد اقتحمت المدرسة الثانوية فى ناحية الاعظمية وهى تردد : ماكو زعيم الا كريم .. أى مافيش زعيم الا كريم

ولم يجد الطلبة القوميون العرب فى المدرسة ما يردون به على هذه المظاهرات الا أن رفعوا رايات مكتوبا عليها : لا اله الا الله .

واعتبر الشيوعيون هذه الرايات تحديا لهم .. هجموا عليها واخذوا فى تمزيقها وهم يرددون نفس صيحاتهم : ماكو زعيم الا كريم

● **وحدث** أثناء مظاهرات القوميين العرب التى اجتاحت بغداد تأييدا لثورة الشواف فى الموصل أن امسك احد الطلبة بصورة عبد الكريم قاسم أمام وزارة الدفاع .. ومزقها ثم داس عليها بقدميه .

وانتقم الشيوعيون منه باطلاق الرصاص عليه .. ثم اخذوا يجرجرونه جثته فى شوارع بغداد

● **وقال لى** قادم من بغداد

لقد انتهى عبد الكريم قاسم .

لقد خسر الشعب .. وخسر الجيش ولم يعد فى العراق كله ما يؤيده الا هؤلاء الشيوعيون ... وكلهم دخلاء على العراق

وهو لم يصلح لما يقوله الشيوعيون من انه الزعيم الاوحد .. والعبقرى الملهم . والسياسى الفذ

لقد انتهى .. ولم يعد يصلح الا للقبه القديم الذى اطلقه عليه الشيوعيون فى سنة ١٩٥٢ عندما قالوا عنه : انه تافه .. ولا يصلح لشىء !.

**جميل عارف**

# ناس وراء الأخبار

## طوابع بريد اليمن تباع فى القاهرة

● **السيد حسن بن ابراهيم .. نائب جلالة امام اليمن فى القاهرة ..** كان قد ارسل مندوبا عنه لتسلم طوابع البريد اليمنية التى اصدرتها حكومة اليمن فى يوم ٨ مارس الجارى ، ابتهاجا بمرور عام على قيام اتحاد الدول العربية الذى يضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن .

وكانت احدى مطابع القاهرة قد اعدت هذه الطوابع لحساب اليمن .

وفى القاهرة كادت هذه الطوابع أن تنفد قبل نقلها بالطائرة الى اليمن ..

والسبب هو تهافت التجار وهواة طوابع البريد على شرائها ..

وكان أن اشترى هؤلاء التجار والهواة جانبا كبيرا من هذه الطوابع قبل ارسالها بالطائرة ..

وكانوا يدفعون مقابل كل طابع ٢٨ مليما .. بينما الثمن المحدد لها فى اليمن لا يزيد على أربعة بقشات والبقشة هى جزء من اربعين من الريال اليمنى ..

والجنيه الواحد تتراوح قيمته بين ثلاثة ونصف واربعة ريالات ..

وتمتاز طوابع البريد اليمنية الجديدة بألوانها الزاهية .. وهى تحمل علم اليمن الاحمر الذى يتوسطه السيف والنجوم .

وتعتبر من أجمل الطوابع اليمنية التى صدرت حتى الآن ..

## الوزير يعاين البيت ..

◉ **الدكتور محمد ابو نصير .. وزير الشئون البلدية والقروية التنفيذى :**

كانت احدى السيدات قد ذهبت الى مكتبه تشكو من أن البلدية قررت هدم البيت رقم ٣٠٥ فى شارع مصر والسودان .. وهو البيت الذى تسكن فيه دون أن يكون هذا البيت مستحقا للهدم ..

واعتذر مدير مكتب الوزير قائلا ان الوزير ( مشغول )

ولم تيأس صاحبة الشكوى ..

انتظرت الوزير حتى خرج من مكتبه وأسرعت اليه تشكو من قرار البلدية

واصطحب الوزير صاحبة الشكوى الى مكتبه .. ولما سمع شكواها قرر أن يقوم بنفسه بمعاينة البيت ..

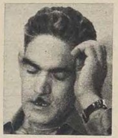
وركبت السيدة معه سيارته حيث ذهب الى البيت .. وبعد أن عاينه بنفسه قرر أن الشكوى فى محلها ...

لقد كان البيت سليما ولا يستحق الهدم ..

وامر الوزير بوقف عمليات الهدم ..

## آخر ساعة

### تصفق



**لعبد الكريم قاسم**

لان المذابح والطغيان والارهاب الذى يحكم به العراق الآن .. سوف يكون اول عامل لرفع راية القومية العربية على العراق

### وتصفر



**للبيجوم اغا خان**

لانها رفضت بعد دفن زوجها ان تتسلم مقبرته من المهندس .. ولم تقبل تسلمها الا بعد ان احتجزت الف جنيه ووعدت بدفعها فى سنة ١٩٦٠ .

## عميد الطب يفسر القرآن

● **الدكتور احمد عمار .. عميد كلية الطب فى جامعة عين شمس .** انه مشغول فى هذه الايام بوضع تفسير جديد للقرآن الكريم ..

وفى رأيه أن معظم تفسيرات القرآن التى يتداولها الناس فى الوقت الحاضر لا يفهمها الكثيرون .. وبدأ عميد كلية الطب يقوم بتجربة جديدة .. إنه يجتمع فى كل يوم مع الشيخ أبو العينين شعيشع .. وفى كل يوم يخرجان بتفسير جديد لبعض ايات القرآن .

يعتزم الدكتور عمار أن يطبع تفسيراته الجديدة على أن يهديها للناس قائلا .. ان ما يقوم به ثواب كبير .. !

## الطباخ الذى أنقذ سمعة هيلتون

● **الاسطى فرج حسنى .. رئيس الطباخين فى فندق هيلتون :**

استطاع فى الاسبوع الماضى أن ينقذ الفندق الكبير من أول مأزق يقع فيه ..

وكانت احدى الجمعيات الخيرية قد اقامت حفل عشاء فى الفندق ..

وفجأة تعطل المخبز الاوتوماتيكى الذى يعمل بالكهرباء فى الفندق ..

ولم ينتظر الاوسطى فرج حتى يتم اصلاح المخبز .. امر بشراء كل ما يمكن العثور عليه من الخبز الافرنجى من المخابز القريبة من ميدان التحرير .

وأنقذ الفندق من الحرج الذى وقع فيه .. ولم يكن قد بقى على موعد العشاء اكثر من ربع ساعة .. !

## خرج من العراق .. فى ليلة زفافه !

* **محمد كابول .. السكرتير الثالث فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد ..**

لقد كان مقررا ان يحتفل بزفافه فى نفس اليوم الذى طلبت فيه حكومة عبد الكريم قاسم اخراجه هو وعشرة من موظفى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد .

وكان محمد كابول قد عقد قرانه على شقيقة المقدم طلعت صدقى مساعد الملحق العسكرى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد قبل حوادث الموصل بعشرة ايام ..

وكانت العروس قد جاءت الى بغداد لتزور شقيقها .. ورآها محمد كابول فى نفس يوم وصولها .. انها تلميذة فى احدى المدارس الثانوية فى دمشق .

ولم ينتظر .. ذهب الى شقيقها وطلب اليه ان يتزوج أخته ..

وكانت الخطبة فى حفل اشترك فيه سفيرنا فى بغداد ..

وبعد اسبوع واحد احتفل بعقد القران على ان يتم الزفاف بعد اسبوعين ..

وفى هذا الوقت وقعت ثورة الموصل .

وفى نفس اليوم الذى كان محددا للزفاف طلبت حكومة عبد الكريم قاسم اخراج كابول مع زملائه .

واصطحب العريس عروسه فى نفس الطائرة الى القاهرة حيث احتفل بزفافه فى فندق شبرد ..







## ألف جنيه من أجل "نابلسيه" ..

● **مصطفى خليل نابلسية .. الذى اصيب بالعمى ..** وكان فى حاجة الى مبلغ ١٥٠ جنيها حتى يتسنى له السفر الى الاتحاد السوفيتى حيث قرر الاطباء اجراء عملية جراحية تعيد اليه نظره .

لقد انهالت عليه التبرعات من قلوب كبيرة فى الكويت .. وبعض البلاد العربية ابرق بقال فى الكويت اسمه بركات الى آخر ساعة يتبرع بمبلغ ٧٥ جنيها مساهمة منه فى تكاليف سفر نابلسية .

واتصل كويتى كبير رفض ان يذكر اسمه ببيت الكويت فى القاهرة وطلب اليه الاتصال بنابلسية لابلاغه استعداد هذا الكويتى الكبير بتحمل جميع تكاليف سفره وعلاجه فى حدود مبلغ ٥٠٠ جنيه . واجتمع لفيف من اساتذة مدرسة الصديق المتوسطة فى الكويت وقرروا القيام بحملة تبرعات لجمع مبلغ المائة والخمسين جنيها التى يحتاج اليها نابلسية

وفى الاسبوع الماضى بعث الامير الكويتى بعيج السلمان الصباح برقية الى الاستاذ عبد العزيز العلى وكيل اعماله فى القاهرة . قال له .. ادفع الى خليل نابلسية مبلغ ٢٠٠ جنيه اعانة ليقوم بانفاقها على تكاليف علاجه .

لقد زادت التبرعات حتى الان على الالف جنيه ..

ولا يسع « آخر ساعة » مساهمة منها فى تحقيق هذه الاريحية الكريمة التى فاضت بها قلوب قرائها الا ان تعمل على تنظيم عملية التبرعات التى انهالت على خليل نابلسية ..

وقد قررت أن تقوم بالاشراف على عملية سفره وعلاجه وستتولى جمع التبرعات وصرفها على تكاليف سفره وعلاجه ..

## زينب التى أثارت إعجاب زبيدة ثروت

● **الممثلة زبيدة ثروت .. وهى كما هو معروف طالبة فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ..** كانت قد استعارت قصة « شجرة اللبلاب » لكاتبها الاستاذ محمد عبد الحليم عبد الله ، من احدى زميلاتها فى الكلية .. وأعجبت زبيدة بالقصة ، حتى انها قالت لزميلاتها وهى تعيد القصة الى صاحبتها : انها تتمنى أن تمثل دور « زينب » بطلة هذه القصة ..

وعادت زبيدة ثروت الى البيت لتجد والدها فى انتظارها .. وكان يريد ان يقول لها : ان احدى شركات السينما اتصلت به فى القاهرة لانها تريد منها – أى من زبيدة – أن تمثل دور البطلة فى فيلم اسمه « عاشق للحب » ..

وفوجئت زبيدة بأن قصة « عاشق للحب » هى نفس قصة « شجرة اللبلاب » وهى القصة التى تمنت فى صباح نفس اليوم أن تمثل دور زينب بطلتها التى أثارت اعجابها عندما قرأت القصة .. !

## بلاد النوبة تدفن الخيول فى المقابر

● **الاستاذ عبد الفتاح حلمى . المدير العام لمصلحة الآثار ..** مشغول هذه الايام باعداد تقرير عن الخيول التى عثر عليها مدفونة فى بعض مقابر قدماء المصريين فى منطقة النوبة .

وكانت مصلحة الآثار قد اكتشفت فى هذه المنطقة عدة مقابر يرجع تاريخها الى القرن الاول بعد الميلاد .. وفى هذه المقابر عثر على مجموعة من هياكل الخيول وجثثها المحنطة ..

ونقلت هياكل الخيول الى القاهرة حيث وضعت فى قاعة خاصة ببدروم الادارة ، ومعها الجماجم الآدمية .. وادوات المنازل التى عثر عليها فى نفس المقابر ..

بقى أن تعرف أنه ثبت من التقارير التى أعدها خبراء الآثار أن سكان النوبة كانوا يقدسون الخيول .. وأن بعضهم كان يعبدها .. وأنهم كانوا يدفنونها فى مقابر خاصة بعد تحنيطها ..

وهذه العادة مازالت موجودة حتى الآن فى بلاد النوبة .. !

## أتخن ممثلة فى هوليوود ..

آن سوثرن اصبحت أتخن ممثلة فى مدينة السينما . لقد اختفت « آن » فى السنوات الاخيرة . لم تعد تظهر فى الافلام الجديدة . لم يعد أحد يراها حتى فى الحفلات التى تقام فى هوليوود بمناسبة وغير مناسبة .. وفى هذا الاسبوع ظهرت آن سوثرن لاول مرة فى الحفل السنوى لتوزيع جوائز اوسكار . وعرفت مدينة السينما سر اختفاء « آن » . لقد اصبحت فى وزن رفيعة هانم ! لقد مضت « آن » السهرة تتحدث الى « تونى كيرتيس » عن السبعين كيلو جراما التى اصبحت تحملها الآن بعد ان كانت فى قوام مارلين مونرو !





## ماذا يعمل الفنانون فى عيد الام ؟

ان المطربة شهر زاد كانت تجـوب شوارع القاهرة تبحث عن هدية قيمة تقدمها لوالدتها فى عيد الام ووجدت ضالتها فى محلات شوشو

لقد بهرتها جميع معروضات محلات ازياء شوشو فلم تكتف بشراء الحقيبة التى اختارتها هـدية لعيد الام فانتقت مجموعة فاخرة من الحلى تقليد الماس .

ويرى فى الصورة السيده عائشه على شكرى صاحبة محلات ازياء شوشو ٢٥ شارع شريف امام عمارة الايموبيليا وهى تقدم الحقيبة الى الفنانه شهر زاد

## فى مدينة المهندسين

وفى مطالع هذا الشهر احتفل اكثر من ٥٠٠ مهندس بافتتاح مدينتهم الجديدة بالدقى .. شارك المهندسين اربعة من وزراء الشعب يتقدمهم الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ومحمد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون والمهندس احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى والمهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذى ونقيب المهندسين وعدد كبير من المقاولين والصحفيين ..وكان المهندسون صلاح عامر مدير الجمعية وجمال فهمى السكرتير العام ومحمد عبد الله وهو المهندس الذى أشرف على تنفيذ المدينة يقومون باستقبال المدعوين .. ثم بدات جولة الوزراء داخل المدينة واعجبوا بالنماذج الجميلة الانيقة التى تتمثل فى فيلا المهندس جمال فهمى .. والتى اعجب بها وزير الشئون فاتفق مع المهندس محمد عبد الله على تصميم فيلا له بنفس الرسوم والامكانيات والاناقة البالغة .. وبقى ان تعرف ان المهندس محمد عبد الله عمره ٢٨ سنة ومدرس منتدب بجامعة عين شمس



احتفل الضابط ماهر شاكر بعيد ميلاد كريمته « سحر » فتهانينا



احتفل الاستاذ محمد على عباس بعيد الميلاد السابع لكريمته « جيلان » التلميذة بالكلية الامريكية للبنات . اخلص تهانينا



احتفل الاستاذ صادق عبد الرحمن الاخصائى الاجتماعى بمدرسة بركة السبع الثانوية بعيد الميلاد الاول لابنته (صفاء)



كبار رجال الشركة فى استقبال السادة المساهمين عند مدخل نادى الشركة ، يتوسطهم الدكتور محمد مصطفى القلى ، وعلى يمينه الدكتور حسين توفيق صقر ثم الاستاذ مصطفى يس والاستاذ عبد الحليم الاعصر ، وعلى يساره الاستاذ حسن ناجى ثم الاستاذ محمود على والاستاذ رشدى عمر والاستاذ حلمى مشرف وبعض الصحفيين والصحفيات

## منتجات شركة مصر للحرير الصناعى تغزو الأسواق الخارجية

**هذه الانباء التى تدل على تقدم الشركة وتطورها ، وزيادة حركة النشاط بها ، كانت مفاجأة كبرى للمساهمين عند زيارتهم فى الاسبوع الماضى لمصانع الشركة بكفر الدوار**

### دعوة من الشركة

وقد كانت زيارة المساهمين للمصانع بناء على دعوة من الشركة للوقوف على آخر ما وصل اليه الانتاج

ان منتجات شركة مصر للحرير الصناعى تغزو اسواقا جديدة فى الخارج . لقد صدرت الشركة كميات كبيرة من انتاجها الى الاقليم الشمالى وهنغاريا ولبنان وبعض اسواق اوروبا والسودان

قامت الشركة باعداد مشروعات جديدة سيبدا فى تنفيذها قريبا .

انشات مصانع حديثة ، واجرت توسيعات شاملة فى مصانعها الحالية .

وقد كان فى استقبالهم الدكتور محمد مصطفى القلى رئيس مجلس الادارة ، والدكتور حسين توفيق صقر المدير العام والاستاذ حسن ناجى نائب المدير العام . والاستاذ مصطفى يس المدير المالى . والاستاذ محمود على مدير المصانع

### جولة فى المصانع

وقد طاف السادة المساهمون بجميع ارجاء المصانع فشاهدوا منتجات الشركة من خيوط الحرير الصناعى والياف الحرير الصناعى ( فبران ) والورق الشفاف ( مصروفان ) بنوعيه العادى والمانع للرطوبة وخيوط النايلون والياف النايلون ، وتعتبر هذه منتجات رئيسية للسوق .

كذلك تنتج المصانع حامض الكبريتيك وثانى كبريتور الكربون . وهى منتجات مساعدة تستهلك فى انتاج المنتجات الرئيسية ، وآخر انواع الانتاج الجديد للشركة هى خيوط والياف النايلون .

### اسواق جديدة

ولقد اهتمت الشركة بفتح اسواق جديدة لتصدير منتجاتها بعد وفائها اولا بحاجة السوق المحلية ، وقد صدرت فعلا كميات كبيرة لكل من الاقليم الشمالى وهنغاريا ولبنان وبعض اسواق اوروبا والسودان .

### المشروعات الجديدة

ولقد وقف المساهمون ايضا على المشروعات الجديدة التى تهتم بها الشركة للبدء فى تنفيذها قريبا ، وهى : مشروع انتاج الخيوط اللازمة لانتاج اقمشة اطارات السيارات ، ومشروع زيادة انتاج (الفسكز) لمواجهة زيادة انتاج الالياف القصيرة والخيوط الحريرية والورق الشفاف ، وهذا يستدعى زيادة فى مصانع المنتجات المساعدة ( حامض الكبريتيك وثانى كبريتور الكربون ) .. وفى محطات القوى والبخار والمياه .

### مصانع حديثة .. وتوسيعات

وبالاضافة الى هذه المشروعات الجديدة ، فان هناك مصانع حديثة قد انشئت فعلا وشاهدها المساهمون ، وهى مصانع خيوط والياف النايلون المانع للرطوبة .

كذلك اجريت توسيعات ضخمة بلغت فى عام ١٩٥٨ وشملت مصنع الالياف القصيرة والورق المانع للرطوبة .

هذا ويقوم البحث الان لاجراء توسيعات اخرى فى مصانع خيوط والياف النايلون لانتاج خيوط الهلانكا ، وهو نوع خاص من خيوط النايلون يدخل فى صناعة الجوارب والملابس الداخلية للسيدات .

### وبعد ...

فان هذه التحسينات التى شاهدها المساهمون اثناء هذه الزيارة ، والتى لم يسبق لهم رؤيتها من قبل ، تؤكد ان الشركة تتطور فى حركة النشاط الدائم بها من حيث زيادة الانتاج وتنويعه وتصديره . مما جعلهم اكثر ثقة واطمئنانا الى مستقبل مزدهر .

# ١٣ زعيماً..

## أستاذ فى جامعة القاهرة يقوم بدراسة عجيبة على شخصيات الزعماء .. تحت الميكروسكوب



الدكتور مصطفى فهمى.. الذى استطاع ان يتحدث بصراحة عن شخصية ١٣زعيما فى العالم

**ان ديجول رجل انفعالات ٠٠ ولاشيء غير الانفعالات !**
**وبن جوريون غارق الى اذنيه فى عقد النقص !**
**وعدنان مندريس شخصية منحرفة تظهر دائما مالا تبطن !**
**ودالاس يغوص فى مرارة تدفعه الى تعذيب العالم كما يتعذب!**
**لقد استطاع استاذ فى جامعة القاهرة ان يطبق احدث نظرية علمية ظهرت الى الوجود فى تحليل شخصيات ١٣ زعيما وسياسيا ورئيس حكومة .**

لقد استمع الدكتور مصطفى فهمى استاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة الى كل الاذاعات وخطب هؤلاء السياسيين .. مطبقا احدث نظرية فى العالم وهى التى تقول ان الشخصية يمكن تفسيرها على اساس بعض مظاهر السلوك الخارجى مثل الكتابة والخطابة والكلام والتعامل مع الناس ..

### الجاذبية والسياسة ..

ولم يتعرض فى هذه الدراسة للشكل. لان هناك مدرسة قديمة كانت تقول ان صاحب المظهر الجذاب يتمتع بشخصية قوية ، ولكن ثبت فشل هذه المدرسة لان هناك كثيرا من السياسيين امثال كميل شمعون وايدن مظهرهم جذاب الا ان شخصيتهم غير متكاملة .. وعلى العكس من هذا فهناك سياسيون مظهرهم الخارجى عادى الا انهم يتمتعون بشخصيات متزنة مثل ماوتسى تونج وخروشوف وتشرشل واتلى .

### يستمع الى ١٥٠ خطابا

ولهذا فقد استمع الى اكثر من ١٥٠ خطابا لهؤلاء الزعماء .. وكان يتتبع حركات القائهم وطريقة انفعالاتهم فى كل فقرة عن الفقرة الاخرى .. وكان يدون ما يثير منها انتباهه ودراسته .. وقرا جميع التصريحات والخطب التى سجلتها لهم الصحف .. وخرج بعد هذا كله بهذه الحقائق عن شخصية هؤلاء الزعماء

## عبد الناصر صريح

فالرئيس جمال عبد الناصر .. ان كل خطبه وتصريحاته ترسم شخصيته .. الشخصية الواقعية الصريحة المنبسطة .. فهو من الاشخاص الذين يحبون مشاركة المجموعة فى احساساتهم واخذ الراى والتشاور .. ويتضح هذا من خطابه فى ديسمبر ١٩٥٦ فى المؤتمر التعاونى حيث قال :

**« اليوم ايها المواطنون نجنى ثمار الكفاح الطويل .. الكفاح المستمر .. واليوم يجب علينا ان نستعرض هذا الكفاح واساليب هذا الكفاح ومراحل هذا الكفاح.. وننظر الى الماضى وننظر الى المستقبل .. ونرى التجربة التى مررنا بها والظروف التى عشناها ..لقد كان الهدف واضحا للجميع .. لكل مواطن كان الهدف واضحا .. الحرية الكاملة والاستقلال الكامل. ولقد حافظ الجميع على هذا الهدف .. والذين استشهدوا من ابناء مصر على مر السنين وعلى مر الايام استشهدوا وهم ينظرون الى هذا الهدف ويعملون من اجل تحقيق هذا الهدف .»**

● ونفسيته هى المكان الوحيد الذى تصدر منه مبادئه .. فهو صاحب نفسية تضحى بذاتها فى سبيل هذه المبادىء .. وهذه الصفة تجعله حازما يتخذ قراراته دون ابطاء اذا وجد اى خطأ .. ومن امثلة هذا ما قاله فى خطابه فى يناير ١٩٥٦

**« اننا اليوم ايها المواطنون لن نمكن الاساليب الاستعمارية من ان تعمل بيننا مرة اخرى . فهذه الثورة التى قامت عام ١٩٥٢ هى ثورة اجتماعية وثورة سياسية ، ولن نسمح لمستغل او مستبد ان يقوم فى ارض مصر ولن نسمح للظلم الاجتماعى او الاستبداد السياسى ان يعود ولكننا سنعمل على اقامة حياة ديمقراطية سليمة وحياة اجتماعية نظيفة » .**

## شخصية خروشوف صلبة وصريحة ..

وخروشوف رئيس الاتحاد السوفيتى. تمتاز شخصيته بأنها صلبة وصريحة وحاضرة البديهة .. وهذه الميزات مجتمعة تعطيه صفة الساحر الذى يفحم بحركاته الجمهور ، ففى ديسمبر ١٩٥٥ دخل فى مناقشات حادة مع الصحفيين الاجانب فقال موجها حديثه الى صحفى فرنسى :

**« يجب ان يحمر وجهك خجلا لسياسة بلادك الاستعمارية ».**

فرد المراسل قائلا **« ولكنى افضل ان تبقى سياسة بلادى على لونها»**

فرد خروشوف : **« ان لونك السياسى يتيح لك ان تكون اسود الوجه اذا شئت ولكن اذا كنت على شيء من الصدق والخجل فيجب ان يحمر وجهك » .**

● وهو رجل عنده شعور بذاتيته وقوته ، وانه يستطيع ان يفعل شيئا .. وهذا يبدو فى خطابه الذى القاه فى نوفمبر ١٩٥٧ حيث قال : **« ان امريكا وتركيا تستعدان لمهاجمة سوريا ، ولكننى احذر من ان روسيا تملك منذ فترة الصواريخ المزودة بالقنابل الذرية والهيدروجينية التى تستطيع ان تصيب اى هدف فى القواعد الغربية القائمة فى اوربا » ..**

● وهو رجل تتسم نفسيته بالاخلاص لمبادئه ووعوده ومن هذا ماقاله فى موسكو فى سبتمبر ١٩٥٥ :

**« ان من يظن ان ابتسامتنا رجوع عن سياسة ماركس ولينين فهو مخطىء ، والذين ياملون ان ياتى يوم تعدل فيه روسيا عن مبادىء ماركس ولينين فلينتظروا ان ياتى شم النسيم يوم الثلاثاء ! »**

## ايزنهاور يثق بنفسه اكثر من اللازم

اما الرئيس الامريكى ايزنهاور .. فان تصريحاته وطريقة القائه لها وحبه للرياضة تدل على انه شخصية مرحة . وهذه الشخصية تجعله يثق بنفسه اكثر من اللازم .. وهذا الجانب ظهر فى تصريحه فى ٢٤ فبراير الذى قال فيه :

**« اننى اعلم بالامور التى تتعلق باحتياجات الدفاع الامريكى اكثر من قواد القوات المسلحة » ..**

● وشخصيته تدل على انه يفكر كثيرا قبل الاقدام على عمل ما .. فهو يحب دائما السير على ارض صلبة .. وقد ظهر هذا فى خطابه الذى القاه فى مارس ١٩٥٥ وقال فيه :

**« اننى افضل اجراء مباحثات قبل عقد مؤتمر لرؤساء الدول ، واننى مستعد للذهاب الى اى مكان فى العالم اذا كان هذا يؤدى الى خدمة قضية السلام العالمى » .**

## ماكميلان متردد وخائف

وماكميلان رئيس وزراء بريطانيا .. ان شخصيته يسيطر عليها الخوف اكثر من اى شيء آخر .. ويبدو هذا من خطابه فى يناير ١٩٥٨ الى بولجانين الذى قال فيه

**« اننى أؤكد لكم توكيدا حاسما أن حكومة بريطانيا لن ترتكب عملا عدوانيا ضد الاتحاد السوفييى او تشترك فيه او تتجاوز عنه .. وهذا هو الفرض من اشارتى فيما اذعته يوم ٤ يناير الى ميثاق عدم اعتداء . »**

● وهو شخصية مترددة لا تقدم على شيء غير متاكدة منه خوفا من ان تصبح متهورة .. ويبدو هذا واضحا فى خطابه فى فبراير ١٩٥٧ الذى قال فيه

**ان هناك قوى جديدة تنشط فى افريقيا وآسيا .. وهذه**

اقلب الصفحة من فضلك ◄

**١٣ سياسيا تحت الميكروسكوب**





الرئيس جمال عبدالناصر .. ان نفسيتههى المكان الوحيد الذى تصــدر منه مبادئه ..



نهرو رئيس وزراء الهند .. ان شخصيته اشبه بشخصية الفيلسوف المتعمق

تابع : ١٣ زعيما تحت الميكروسكوب

القوى تاخذ أشكالا غير ناضجة او خطيرة فى بادىء الامر ٠٠ الا ان الوطنية مسـاله نافعــة لا يستطيع احدا ان يحيد عنها »

## انفعالات ديجول اكثر من منطقه

وديجول رئيس جمهورية فرنسا رجل تسيطر على شخصيته صفة المبالغة .. وتسيطر عليه انفعالاته أكثر مما يسيطر عليه عقله ومنطقه .. وهذا يجعله يتكلم كثيرا ولا يؤمن الا بالقليل فيما يقول .. وهذا واضح عندما سألوه عن مشروعاته فى عام ١٩٥٩ فقال :

« اننى لم آت الى الرياســة لافتتح مشروعات ولــكن عندى مجموعة افكار جئت لاطبقهــا بالقوة ! » ٠٠

● وهو متنقل فى انفعالاته .. يثور بسرعة ويهدأ بسرعة .. وهو فى هذا أقرب الى انفعالات الاطفال .. وقد ظهر هذا فى خطابه فى فندق «باليه دورساى» بباريس فى ١٩ مايو ١٩٥٨ حينما هاجم الحكومة والاحزاب السياسية الفرنسية وفرنسا نفسها ، ثم عاد فى نفس الخطبة يهدأ ويمسح الآثار التى تركها فى حق بلاده .. قال فى أول الخطاب



« ان النظام القائم فى فرنسا فاسد .. ووصفى بالدكتاتورية لا يمت لى بصـلة .. ساخدم بلادى سواء اراد الشعب ام لم يرد » .. ثم بدا هادئا حينما أخذ يقول : « لقد حانت اللحظة التى شعرت فيها اننى ساخدم بلادى ٠٠ وســاعود الآن الى قريتى حيث أضــع نفسى تحت تصرف فرنسا »

# نهرو لا يبوح بالأسرار .. وتيتو عاطفى يعرف ما يريد

## نهرو يعرف كل شىء ولكنه لا يبوح بالاسرار

ونهرو رئيس وزراء الهند .. شخصية اشبه بشخصية الفليســوف .. ولا تستطيع ان ترى من عباراته ومن حركات القائه أية انفعالات .. وتظهر هــذه الصفة فى خطابه فى شهر يوليه ١٩٥٨ الذى قال فيه

« اننا الانتــوقع ان تنشب الحرب بين عشية وضحاها ٠٠ ولــكن الموقف قد تحســن بعض الشىء الا انه مازال يحمــل فى طياته جميع عــوامل الانفجار والخطر ٠٠ »

● وهو شخصــية منطقية .. ومن امثلة تفكيره المنطقى ماقاله فى ٢٠ يونيو ١٩٥٧ بعد العدوان الثلاثى على الاقليم المصرى

« اننى اعتقد انقناةالسويس ينبغى ان تكون حرة لمرور جميع السفن ٠٠ وقد اتخــذت مصر موقفا أعلنت فيــه انها ستلتزم باتفاقية ١٨٨٨ التى تنظم الملاحة فى القنــاة فاذا كان الامر كذلك فستنحصر المشكلة فى تفسـير هذه الاتفاقية ٠٠ واذا كان لهذه الاتفاقية أكثر من تفســير فان محكمة العدل الدولية هى التى يحق لها ان تقــرر ذلك ومن البديهى أن مصر ستقبل قرار المحكمه » ٠٠

● وهو من النوع الذى يعرف كل شىء ولا يبوح به .. ولذا فشخصيته وراءها أسرارعميقة .. ومما يثبت هذا ، الحديث الذى قاله فى مطار بومباى

« ان الدعاية التى تحيــط بزيارتى لامريكا تزعجنى بعض الشىء لانهــا تؤدى الى اسراف الناس فى توقع النتائج ولهذا فانا غير مرتاح لكل هذه الدعاية الضخمة » .

## شخصية تيتو عاطفية وتعرف ما تريد ..

وتيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا.. انه يتمتع بشخصية تعرف ما تريد .. ولا يحب ان يجعل شخصيته خاضعة لاحــد .. ففى نوفمبر ١٩٥٦ هاجم روسيا وقال :

ان زعماء يوغوسلافيا لا يعتبرون موقف السوفيت من بولنــدا والمجر مواقف مفجعة لانهــم يدركون انها ليست مواقف جميع زعماء الكرملين بل البعض منهم فقط والبعض اضــطر للاذعان اليهم ! »

وهذا الموقف تجاه روسيا وجدناه يتخذه أيضا تجاه الغرب فى ١٧ فبراير ١٩٥٨ عندما قال :

« عندما قبلت روسيا اقتراح الاقطاب راح الغرب يضع شروطا جديدة . وهذا كله لعرقلة عقد هذا المؤتمر » ٠٠

● وهو رجل عاطفى على الرغم من انه زعيم ثورة .. ويتضح هــذا من خطابه فى يونيه ١٩٥٤ اثنــاء تكريمه لامبراطور الحبشة هيلاسلاسى حيث قال:

« ان الشروط الاساسية لحماية السلم هى المعونة الدولية المتبادلة التى يجب تقديمها لنهوض البلاد المتخلفة حتى تصــل كل هــذه الشعوب الى مستوى من المعيشة خليق بالرجل الحر » .

## صفة المرارة والتشاؤم تسيطر على شخصية دالاس

ودالاس وزير خارجيــة امريكا .. رجل مريض نفسيا .. ومصدر هــذا المرض هو ما يعانيه من أمراض جسمانية تدفعه الى الشعور بالمرارة والتشــاؤم

وصفة المرارة والتشاؤم هذه منعكســة فى جميع اقواله لانه يتعذب ولذا فلا مانع لديه من أن يتعذب العالم معه ٠٠ومما يثبت هذا خطــابه فى ابريل ١٩٥٦ فى الحفــلة التى أقامتهــا له وكــالة الاسوشيتدبرس حيث قال :

« ان قادة روسيا قد أصبحوا تجارا ينشرون الحقد والكراهية فى آسيا والشرق الادنى ٠٠وهم يعملون على ارتكاب أعمال العنف هناك ٠٠ ويجب على العالم غير الشيوعى الا ينخــدع بالتغييرات التى طرأت اخيرا على بعض أساليب الروس فيظن خطأ ان الحــالة اصبحت مطمئنة » ٠٠

وقال أيضا فى مايو ١٩٥٦ فى اجتماع مجلس الوزراء :

« على الرغم من ان السوفيت قللوا من اعتمادهم عــلى العنف كسلاح فى السياســة الخارجية فانهم يستطيعون بســهولة ان يعودوا الى العنف والتهديد اذا ماتراخت التدابير الدفاعية فى بقية العالم »

مكاريوس .. فيه شخصيــة القديس المؤمن بدعوته .



بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل .. انه مصاب بعقدة النقص التى تجعله يشــعر بالدونية



عدنان مندريس .. يخفى وراء نظارته الصــفات التى لا تتفق مــع الزعيم





ايزنهاور الرئيس الامريكي .. شخصيته تدل على انه يحب السير على ارض صلبة .



دالاس وزير خارجية امريكا .. انه مريض نفسيا وصفة المرارة تدفعه الى تعذيب العالم



تيتو .. انه يتمتع بشخصية تعرف ما تريد



ديجول رئيس جمهورية فرنسا .. تسيطر على شخصيته صفة المبالغة



خروشوف رئيس الاتحاد السوفيتي .. رجل عنده شعور بذاتيته وقوته ..

# .. وبن جوريون طابع شخصيته الخبث الشديد !

## عدنان مندريس مصاب بالسايكوباتية

وعدنان مندريس رئيس وزراء تركيا . له نفسية الرجل المغرور ، الذى يخفى وراء نظارته الصفات التى لا تتفق مع صفات الزعيم .. وهو يمثل الشخصية السايكوباتية وهى الشخصية المنحرفة التى تظهر مالا تبطن .. وهذا واضح من خطابه فى اكتوبر ١٩٥٦ الذى قال فيه :

**« من المعروف جيدا انه ليست لتركيا اى مطامع اقليمية خارج حدودها ، وانه يجب اتخاذ الاجراءات التى تكفل منع الاضطرابات السائدة فى الخارج وهناك دولة صديقة وشقيقة على مقربة من حدودنا .. ونحن بدورنا لن نؤذيها ولكننا سنعمل على اسعادها ! »**

● وهو مخادع فى كل اقواله .. ويستعمل ذكاءه فى التضليل والكذب .. ويثبت هذا ما قاله فى يناير ١٩٥٨ عندما اتحدت مصر مع سوريا

**« ان معنى هذه الوحدة ان جمال عبد الناصر اصبح يسيطر على جميع وسائل نقل البترول فى الشرق الاوسط الى اوروبا وامريكا .. ومعنى هذا انه لن تمر نقطة زيت واحدة فى البحر الابيض الا برضى جمال عبد الناصر وان جمال عبد الناصر قد وضع بهذا الاتحاد الجديد كلتا يديه حول عنقنا ويستطيع فى اى لحظة ان يضغط لنختنق » .**

## مكاريوس له شخصية قديس ...

ومكاريوس .. رجل له شخصية القديس المؤمن بقضية بلاده الذى يصور مطالبه على انها حقوق سماوية ، وان الله بعثه لينهض بالشعب .. ومن هذا ما قاله فى قبرص فى شهر اغسطس سنة ١٩٥٨ :

**« ان قبرص لم تعد تثق فى بريطانيا التى اثبتت بسياستها انها دولة غير مخلصة وسيئة النية ، كما ان مشروع التقسيم يهدف الى القضاء على حرية اليونانيين ولكن شعب قبرص لن يستسلم مادام انه على قيد الحياة ولن نظل سلبيين امام جرائم ابادة البشرية التى ترتكب فى قبرص »**

## فيدل كاسترو يعبر عن الظلم بسلوك انتقامي

وفيدل كاسترو قائد الثوار فى كوبا .. انه شخصية صارمة مصممة تحب الانتقام والتحدى فى سبيل تحقيق آمالها وآمال بلادها .. وهو دائما يشعر بالظلم وفى نفس الوقت يعبر عن الظلم بسلوك انتقامى يجعله خشنا وعنيفا فى تصرفاته .. ولذا فهو شخصية تصلح لقيادة ثورة فقط وينتهى دورها دائما بانتصار هذه الثورة .. ويدل على هذا خطابه فى ١٨ يناير ١٩٥٩ الذى قال فيه :

**« ان امريكا اخطات فى علاقتها ببلادى وكوبا لاتريد منها الا ان تبتعد عن التدخل فى شئونها الداخلية .. واذا ارسلت امريكا مشاة اسطولها الى كوبا ، فكوبا وانا على راسها سنقوم بابادة ماءتى الف من الامريكان الموجودين هنا .. وسافعل كل ما اعتقد انه الحق ولو ضحيت بالسمعة الطيبة التى اكتسبتها فى الخارج . ولابد من محاكمة مجرمى الحرب واعدامهم جزاء ما اقترفوه من قتل وتعذيب ..**

## شعور بن جوريون بالنقص يجعله عدوانيا ..

ودافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل .. ان شخصيته يفوق طابع الخبث فيها كل شىء .. وهذا يرجع الى اصابته بعقدة النقص التى تجعله يشعر بالدونية ، وبانه اقل من الناس .. وشعوره بالنقص هذا يجعله عدوانيا فى سلوكه اذا ما اتيحت له الفرصة .. ويبدو هذا من خطابه الذى وجهه الى وفد بيع سندات اسرائيل فى شيكاغو فى يوليو ١٩٥٧ حيث قال :

**« ان احتمالات السلام مع الدول العربية ضئيلة .. وانه لا ارى اى بادرة تدل على السلام . ولهذا فعلى الدول الصديقة ان تمد لنا يد المعونة حتى لا تتعرض اسرائيل للخطر » ..**

● وشخصيته تقوم على الاستجداء .. وهى تجعله يبدو دائما فى مظهر المغلوب على امره ، الشاكى على الدوام ، بصورة هيسترية .. ويظهر هذا من خطاب القاه فى مارس ١٩٥٦ قال فيه :

**« من الواجب علينا أن نعتمد كثيرا على ماتجود به الدول علينا ، وصفقة الاسلحة التشيكية دفعت مصر الى التشدد فى موقفها فاسرائيل لاتملك دبابة واحدة فى قوة الدبابة التى تملكها مصر ، وليس لديها طائرات قاتلة تساوى فى سرعتها طائرات الميج الروسية او قاذفات القنابل الروسية اليوشن » .**

● وهو ملتو .. لا يسلك مطلقا الطريق الواضح .. فقد قال فى خطابه الذى القاه فى اللجنة المركزية لحزب ماباى فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٨

**« ان اسرائيل تلقت منذ نشاتها عروضا بمساعدات مالية كثيرة ولكنها لاتعادل الصداقة السياسية التى تربطها بالغرب » !**

## كاى شيك انتهازى ..

وشيانج كاى شيك رئيس جمهورية الصين الوطنية .. لاتعتمد شخصيته على المبادىء فهى انتهازية تفعل اى شىء فى سبيل المصلحة .. ونفسيته هى نفسية الاراجوز الذى يحركه اللاعب فى اى موقف واى اتجاه .. ويبدو هذا من خطابه الذى ادلى به فى يونيه ١٩٥٧ حيث قال :

**« ان الصين الوطنية ستبقى برغم الاحداث التى وقعت فى فرموزا صديقا لامريكا ، واننى سأقف فى وجه كل المحاولات التى تهدف الى اساءة العلاقات بين فرموزا وامريكا »**

لقد قال هذا بعد الاحداث العظيمة التى حدثت فى فرموزا والتى خاف أن تؤدى الى سخط الغرب عليه

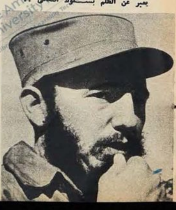
ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا .. انه متردد ويسيطر الخوف على مشاعره ..



كاى شيك .. شخصيته انتهازية ولاتعتمد على المبادىء

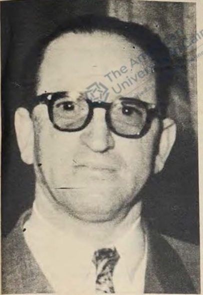


فيدل كاسترو قائد ثوار كوبا .. انه يعبر عن الظلم بسلوك انتقامى ..



# دردشة عربية

# "وحشتني ابنتي" ..!



يوسف الرويسى : سافرت لاشنق فى تونس



امين الحسينى : الصهيونيون ياكلون فطير العيد مرشوشا بدماء البشر

## قصة مجاهد من تونس لم ير ابنته منذ ٢١ عاما

## سفك الدماء عقيدة دينية عند الصهيونية !

**لم أر ابنتى عانس منـــذ ٢١ عاما ، غادرت تونس وهى فى اليوم السابع من عمرها .. ؟**

**ونزلت دمعة من عين الزعيم التونسى يوسف الرويس حاول أن يجففهـا حتى لا اراها ، ولاحس بحرارتها وقال :**

**سيعقد قرانها فى هذا الاسبوع على الفلاح ـ محرز ـ أحد شباب قريتنا دقاش .. وقد فرغت من كتابة التوكيل لابنى محمد فى أن ينوب عنى فى عقد زواجهـا ، وارسلته الآن الى تونس ...**

### حرمنى الاستـعمار من رؤيتها

ـ ولم لم ترها منذ هذا التاريخ حتى الآن ؟ ! ..

ـ لقد حرمنى الاستعمار من رؤية اولادى الاربعة . وزوجتى . وحـرمنى أعوان الاستعمار من العودة الى بلادى ، وحرمنى العمل فى سبيل استقلال بلادى ، بتنفيذ فكرة انشاء قواعد يرتكز عليها كفاحنا فى الخارج من الاشتراك فى زواج واحد من أبنائى ، أو مشاهدته ! !

واستطرد يوسف الرويس يروى قصته فقـال :

فى عام ١٩٣٨ اعتقلنى الفرنسـيون بالسجن العسكرى فى تونس ، وفى سجن طبرش ...

وفى عام ١٩٤٠ نقلونى الى سجن فرسن نقولا ـ قلعة القديس نقولا بمرسيليا .

وفى عام ١٩٤٣ سجنت فى قـرية ـ تريتس ـ

### فى ضيافة روما

وبعد ان احتل الالمان جنوب فرنسـا افرجوا عنى ، ونقلونى الى روما ومكثت فيها ضيفا على موسولينى ، وكانت هذه الضيافة من باب الدعاية ..

### عشرون يوما فى تونس

وعدت الى وطنى تونس بعدها ومكثت فيها عشرين يوما ، لم أستطع خلالها ان أزور اسرلى فى قريتى ـ دقاش ـ بسبب احتلال الانجليز والامريكان لها فى هـذا الوقت الذى كانت مولودتى الجـديدة عانس لم تتجاوز أسبوعها الاول فى الحياة ، ولتنفيذ فكرة ايجاد قاعدة لكفاحنـا فى المانيا ، وقد انشأت اول مكتب للمغرب العربى فيها ، واصدرت جريدة بهـذا الاسم ..

### مؤتمر الشباب العربى ببرلين

وفى ٢ نوفمبر من عام ١٩٤٣ عقدنا مؤتمرا للشباب العربى فى برلين اشترك فيه كل شباب البلاد العربية الذين كانوا يدرسون بالمانيا فى ذلك الوقت ، او الذين كانوا موجودين بها ، وأذكر منهم **الدكتور مصطفى الوكيل** ، **والدكتور جابر عمر** وزير المعارف فى اول حكومة لثورة ١٤ يوليه ١٩٥٨ **والدكتور حبيب تامر** ، **والدكتور حافظ ابراهيم** من تونس ، وكان هدفنا من هذا المؤتمر هو توحيد جهود شباب العرب فى هذه البلاد ، والسعى لدى حكومة المانيا للاعتراف باستقلال البلاد العربية وشمال افريقيا ..

### قصة سفره الى دمشق

وبعد أن انتهت الحرب سافر الدكتور تامر الى القاهرة وأسس بها مكتب المغرب العـربى .. وذهبت انا الى دمشـــق وأسست مكتب المغرب العـربى الذى ارأسه حتى الآن ، ولسفرى الى دمشق قصة ، وقصة مثيرة ...

قلت : هل يمكن أن ترويها ..

ـ كان الامريكان قد اعتقلونى على اثر انتهاء الحرب ومعى عدد من فلسطين ، وسوريا ، وسلمونا للانجليز بعد شهر من هذا الاعتقال ، فى النمسا ، ونقلنى الانجليز الى السجن العسكرى فى بروكسـل فمكثت به عاما ، وخلال هذا العام طلبت الحكومة السورية من الانجليز تسليمى لها لاننى من رعاياها ، وامتنع الانجليز وقالوا انه تونسى . وكرر شـكرى القوتلى الطلب ، وبعث الى بجواز سفر سورى ، أثبتت الحكومة السورية فيه اننى من مواليد قرية دير الزور ، مع اننى من مواليد قرية دقاش فى الجنوب التونسى .. واخيرا أفرج عنى الانجليز وتركونى فى الشارع ببروكسـل ، فقررت السفر الى دمشق . واخذت افكر ، ماذا ينقلنى الى دمشق ؟!

اذا ركبت الطائرة فانها ستمر بفرنسا وهناك يقبض على الفرنسيون وينفذون فى حكم الاعدام الذى أصدرته ضـدى المحكمة العسكرية فى تونس . وهى تبعث ورائى بمن يحاول القبض على فى النمسا والمانيا .



### المفاجأة الاولى

وأخيرا سافرت على باخرة نقل سويدية تنقل الحـديد ، فمرت بميناء وهران بالجـزائر فقضيت به يوما لم أغادر الباخرة فيه ..

ثم غادرت الجـزائر ، وفوجئت بأنها ستقف بميناء تونس وتظل به خمسة ايام ، وهنا قلت : لقد ذهبت بنفسك الى المشنقة .. ولم يكن على الباخرة راكب سواى ، عدا قبطانها وعمالها ، فتظاهرت بالمرض ..

### مطعم بغـداد فى تونس

ولما وقفت فى تونس نزل القبطـــان والعمال يتنزهون فى المدينة

وعاد القبطان فى المساء يروى لى جمال مدينة تونس ، وعظمة مطعم بغداد الذى تناول فيه الغداء ، ودعانى للعشاء فيه فاعتذرت لمرضى فقال لى :

ـ ساوصى المطعم بتقديم طعام مناسب لك

قلت : ولكننى لا احمل تأشيرة دخول لتونس ..

### سيزورك القائد الفرنسى

قال القبطان : قائد القوات الفرنسية فى تونس صديقى ، وسيتناول طعـام العشاء بدعوة منى على الباخرة غدا ، وسأطلب منه تصريحا لك بالنزول الى المدينة ..

وهنا تحققت أننى ساذهب الى المشنقة بدون شك . لان هذا القائد او اى احد من تونس لو رآنى لعرفنى ، وهنا لن انجو منه ليس منه بد ..

فقلت للقبطان ارجو الا تكلف خاطرك وتشغل نفسك بهذا الامر ، فانا مريض بنوبة تعودتها منذ زمن ، ولا يشفينى منها سوى الراحة التامة ..

وقبل القبطان رجائى ..

### ٣ ساعات تساوى ٣ قرون

وحضر القـائد الفرنسى فى اليـوم التـالى ، وتناول الطعام مع قبطان الباخرة واستغرق العشاء ثلاث ساعات ، لم أغادر فيها الفراش ، واخذت أحس بأن اية حركة على الباخرة كأنها مسمار يدق فى قلبى ومرت الساعات الثلاث وكأنها ثلاثة قرون عشتها فى عذاب وقلق مرير ..

### المفاجأة الثانية

غادرت الباخرة ميناء تونس ، وعدت الى الحياة مرة أخرى ، واخذت اعد نفسى للنزول بميناء دمشـق ، ولكننى فوجئت بما كان هو أشد صدمة على من مفاجأة تونس ، فقد تبين ان ميناء دمشق لا يصلح لرسو السفن ، وأن القبطان قرر الوقوف فى ميناء بيروت لانزالى به ، وكنت أعلم أن الفرنسيين فى لبنان ، فاسقط فى يدى ورحت افكر فى أول شخص فرنسى يتسلمنى فى الميناء ليقودنى الى السجن لتنفيذ حكم الاعدام فى ، هل سيكون قاسيا ؟ ماذا اقول له ؟ بمن استغيث ؟ من سيخلصنى من هذه الورطة ؟ ..

واحسست أن روحى تودعنى عندما وقفت الباخرة فى ميناء بيروت ، وأنا احمل حقيبتى لاغادرها . وفقدت الادراك .. وكانت المفاجأة الكبرى .. شخص وسيم يمد لى يده مرحبا باسم رياض الصلح رئيس وزراء لبنـان ، فسرت معه فى وجوم تام ، وركبت معه السيارة حتى وصلت الى مكتب رياض الصلح فقابلنى بالحضن والقبل ..

كل هذا وانا فى غيبوبة ، هل انا فى حلم .. أين الفرنسيون ؟

فقال رياض الصلح لقد ذهبوا الى غير رجعة منذ ثلاثة أيام ..

وهنا قلت لنفسى رب ضارة نافعة ، لقد كرهت المكث فى ميناء تونس خمسة ايام ، وكنت اتمنى الا امر به ، فلو تحقق هذا الدعاء لسلمت رقبتى الى الفرنسيين فى بيروت ..

### اشتغلت مهربا

وسافرت الى دمشق وأنشأت مكتب المغرب العربى ، واشتغلت مهربا .. كنت أهرب الطلبة من تونس والجزائر والمغرب الى دمشق ليتعلموا ؛ ويعودوا الى بلادهم مشبعين بالروح الوطنيـة وقد بدأت بطالبين احدهما تونسى

وظللت اهرب ، واخرج أساتذة يربو عددهم على الالفين وأنا الآن أشرف على ٢٦٠ طالبا وطالبـة فى دمشق من بلاد شـمال افريقيا واعدهم للمستقبل فى الوقت الذى لا أستطيع أن أحضر ابنى حسن الى هنا ليتعلم لان حكومة بورقيبة لا تسمح له بمغادرة البلاد ، ولو لطلب العلم . وحرمونى من زوجتى فاضطررت أن أتزوج لاجئة مثلى من فلسطين ..

### أمين الحسينى مفتى فلسطين : رش فطير العيد بدماء البشرية عقيدة يهودية

فى هـذا القصر الذى يسكنه مفتى فلسطين السابق الحـاج أمين الحسينى بمصر الجديدة . وفى صالة الاستقبال التى امتلأت بصور المسجد الاقصى والقبة الشريفة وفلسطين وخريطة للعالم العربى تتوسطها صورة قائد القومية العربية جمال عبد الناصر . وحول مائدة ملئت بالكتب الصادرة عن قضية فلسـطين ، ومشروع جونستون ومؤامرات الصهيونيين .. فى هذه القاعة أمضيت ساعة أستمع فيها الى الاغراض الصـهيونية من تدفق الهجرة اليهودية على اسرائيل .. فلسطين المغتصبة .. فلسطين المحتلة .. وعن الاعتداءات التى يقوم بها اليهود فى صحراء النقب وتحويل مياه أنهر لبنان ، والاردن وسورية الى هذه الصحراء والاستفادة بمياه الامطار فى الوديان المجاورة لحدود لبنان والاردن

### سفك الدماء عقيدة دينية

قال مفتى فلسـطين ان الصهيونية لاتؤمن بشىء اسمه تعايش سلمى . لان القتل وسفك الدماء هما أحد الاركان التى تقوم عليها عقيدتهم ، فقد ورد فى الاصحاح السادس والسابع من سفر ياشـوع فى التوراة ، مامعناه :

اقتلوا بحد السيف كل من فى المدينة ( مدينة أريحا ) جنوب مدينة القدس ، من أطفال وشيوخ ونسـاء حتى البقر والبغال والحمير ، وأحرقوا بالنار كل ما فى المدينة حتى الشجر والزرع .

وقد فعل اليهود هذا حينما احتلوا قرية دير يس وقتلوا شيوخها وأطفالها وتراهنوا على النساء الحوامل فيهـا .. هل فى بطونهن ذكور أو اناث .. ويقومون ببقر بطن الحامل وسط موجة من الضحك ، والتهريج والفرح ..

### فطير عيدهم يسقى بدماء البشر

وسكت المفتى الاكبر قليلا ثم قال : كيف يمكن أن نصدق أن مثل هؤلاء يبغون فى عيش سـلمى . وهم الذين تحتم عليهم طقوسهم الدينية أن يسقوا الرقاق الذين يأكلونه فى عيد الفطر بدم البشر ..

وينادى على الخادم هات يامحمد الخريطة الكبيرة والصغيرة ..

ويحضر محمد الخريطتين : ويشرح الحاج أمين عليهما أغراض التوسع الصهيونى من النيل الى الفرات . الى المدينة المنورة ثم يقول :

### مستعمرات عربية فى النقب

(انظر هذه خريطة فلسـطين . وهـذه صحراء النقب .. مساحتها نصف مساحة فلسـطين ، انهم يقومون الآن بمحاولة اسكان ٤ ملايين يهودى فيها ، انهم يعملون على مدها بمياه أنهر الحاصبانى والليطان وبانياس واليرموك والاردن . وقد أنشأوا فيها خزانات الشاش والسبع العلوى ، والسبع السفلى والخالصة وشنيق والشريعة وأقاموا لهم مستعمرات تحت الارض بجوار الحدود المصرية وحدود الاردن لتكون فى الوقت نفسه قواعد حربية يستعملونها فى عدوانهم وغدرهم المعروف ، وينزل بهـذه الحصـون الجنود الذين يسمـونهم (باخالوتسيم) أى جنود الطلائع المدربين

### الهجرة اليهودية أخطر من الحملات الصليبية

ومن هذا على العالم العربى أن يعرف ويتأكد أن خطر الزحف اليهودى على فلسطين أخطر من الحملات الصليبية ، أو الزحف التترى على هذه البلاد ، لان اليهـودية العالمية ، والدول الاسـتعمارية من وراء زحف الهجرة اليهودية على فلسطيننا وفى مقدمتها أمريكا وانجلترا وفرنسا ، فامريكا تساعد اسرائيل بالمال فى صوره المختلفة وانجلترا بالمال والسلاح ، وفرنسا بالسلاح

### العلاج ...

لهـذا وجب علينا أن نعمم تمثيلنـا الدبلوماسى فى آسيا وافريقيا ، وأوروبا الشرقيـة فقد غزا التمثيل الدبلوماسى اليهودى هذه البلاد ، بينما لا يوجد تمثيل عربى الا فى عدد ضئيل منها ، فى الهند مثلا وباكستان لمقاومة الدعاية الصهيونية فى هذه البلاد للتشجيع على الهجرة الى اسرائيل ، وارسال بعثات الى هذه الدول للتعريف بالخطر الصهيونى على العالم كله والعمل على وقف التعويضات الالمانية التى بلغت حتى الآن ٤٣٫٥ مليار مارك و٢٠٠ مليون دولار ، وتشديد الحصار الاقتصادى على اسرائيل .. والاهم من هذا كله أن تقف الدول العربيـة متكاتفـة لدرء هذا الخطر .

**جنيدى خلف الله**





**هذان اشتركا فى أول مؤتمر للشباب العربى فى برلين : الدكتور جابر عمر . المرحوم مصطفى الوكيل**

# ملك النصابين .. فى المصيدة !

كانت هـواية المجموعات تشد فاروق باستمرار وتسيطر على عقله وتفكيره وتصرفاته ..

حتى جوازات السفر كماقلت فى الحلقة السابقة دخلت هى الاخرى ضمن مجموعات فاروق .

## ملخص الحلقة السابقة

مضى بيترو حلاق فاروق يكمل قصته عن الملك اللص .. فوصف لى كيف دخل فاروق حجرة خادمة الفندق وخرج منها وهـو يحمل ٤٠٠ فرنك (٤٠ قرشا) وعلبتى سجائر امريكانى ! .. هى كل ماوجده فى الغرفة .. ولم يقنع فاروق بذلك بل دخل الى غرفة اخـرى بجـوار غـرفة الخادمة وخرج منهـا وهو يحمل بعض « طقاطيق » السـجاير « والسكريات » الفضية .. ولم يكد بيترو ينتهى من كلامه حتى فوجئت بفـاروق يقف على باب مكتبى .. دخل علينا وهو يضحك ثم يضع أمامنا بعض الاشياء التى سرقها .. وجعلتنى المفاجاة أخرج عن قواعد الادب واقول لفاروق: ان هذا أمر خطير فلو ان حادث سرقة وقع فى الفندق فما الذى يعفيك من الشك أو المسئولية ؟! .

ورد على فاروق محتدا: وهل يصل الشك الى الملك ؟! .. ولم يقتصر الامر على ذلك بل حدث أن ذهب فاروق ومعه عشيقته « ارما » الى ملهى ليلى وشـاهد فاروق فى الملهى « سيفون » للصودا اعجبه وابدى اعجابه به علنا وعنـدما انصرف الملك السابق اكتشف الجرسونات اختفاء « السيفون » .. ولم تمض أيام حتى ذهبـت « ارما » الى الملهى لتسأل عن طريقة استعمال « السيفون » المختفى .. !

وكان فاروق يهوى المجموعات .. حتى مجموعات جـوازات السفر .. فاتصل بملك عربى يطلب منه جوازات سفر .. واتصل بامير موناكو يطلب جوازات سفر . كل ذلك بعد ان طلب من حكومة ايطاليا جوازات سفر ديبلوماسية له ولاولاده ..

وكان لـكل طلب من هـذه الطلبات .. قصة عجيبة . !

ولقد حصل فاروق من إيطاليا على جـوازات دبلوماسـية له ولناريمان ولاولاده وجـوازات سفر عادية لحراسـه الالبانيين ولكنه لم يكتف بهذا ..

### اعجب الهوايات !

كان فاروق يريد أن تكون لديه أكبر مجموعة من جوازات السفر . لا لسبب الا للمفاخـرة والمباهاة تماما كطفل صغير يختال عـلى أصدقائه بانه يملك أكبر كمية من « البلى » !

بدأ فاروق فاتصل بملك عربى يطلب منه جوازات سفر .. فلم يأبه الملك العربى للطلب .

وألح فاروق . فتجاهله الملك . ولما لم يسـتجب الملك العربى راح فاروق يجرب حظه مع أمير موناكو .

زاره فى مونت كارلو .

وطلب جوازات سـفر باسم امارة موناكو .

وقد كان فاروق فرحا كطفل صغير عندما وافق الامير على منحه جوازات السفر .

ولم ينس أمير موناكو وهـو يسلم فاروق جـوازات السفر أن ينصحه بادخارها الى الوقت الذى تسحب فيه ايطاليا جوازاتها منه لسبب أو لآخر .

### لقاء فى قطار جنيف

ومرت أسابيع على هذه القصة وقرر فاروق أن نسافر الى جنيف لفترة من الشتاء .

وفى القطار المسافر الى جنيف وقع حادث عجيب .

التقينا برجل أمريكى عجوز جاوز الخمسين من عمره تقريبـا ومعه سمراء فرنسية رائعة الجمال .

وتحركت فى أعمـاق فاروق طباعه ..

وبدأ يقترب من الرجل الامريكى شيئا فشيئا .. ثم راح يطوف من حولهما حتى جاءت الفرصـة فى لحظة من اللحظات فقدم نفسه اليهما .

ودار الحديث وعلت ضحكات فاروق .

وكنت أظن انه سيحول اهتمامه – كالعادة – الى الفتاة السمراء .

ولكن .. وفجأة طرق فاروق الحديث عن هوايتـه للمجموعات ثم تدرج الى حـديث جـوازات السفر ..

وفجأة .. سمعته يطلب من الامريكى أن يساعده فى الحصول على جواز أمريكى !

لقد كان هـذا الطلب فى حد ذاته دليلا على مدى التفاهة التى وصلت اليها عقلية فاروق ..

### .. من أورجواى !

وقال الرجـل لفاروق انه قد يكون من الصعب الحصول على الجواز الامريـكى اذ أن قانون الولايات المتحدة يفترض من أجـل ذلك شروطا قـد لاتتحقق فى فاروق بالذات ..

ولكن الرجل عاد فوعد فاروق بانه يسـتطيع أن يحصـل له ولاولاده وللسكرتيره على جوازات دبلوماسـية من « أورجواى » بأمريكا الجنوبية .

ووصلنا الى جنيف .

ودعانا الامريكى الى العشاء .

وعلى المائدة « تجلى » فاروق!

وقرب نهاية السـهرة اقترب فاروق من الفتـاة الفرنسـية السمراء وأخرج من جيبه « بروشا » ثمينا لايقل ثمنه عن بضعة آلاف جنيه ووضعه على صدر الفتاة .

ولم يكن هذا بالشىء الغريب .

فقد تعـود فاروق دائما أن يحتفظ بقطعة مجوهرات فى أحد جيـوبه .. لمثل هذه الظـروف الطارئة .. التى قد يقابل فيها امرأة فى أى لحظة فيقدم لهـا هدية غير متوقعة !

### ٢٥ الف دولار ! .

وفى صـباح اليوم التـالى اسـتدعانى فاروق الى حجرته بالفندق وقال لى :

– ان الرجل الامريكى اتصل بى تليفونيا منذ لحظات وقال لى انه اتصل مـع المسئولين فى أورجواى بشأن جوازات السفر وانه لابد من دفع ٢٥ ألف دولار على سبيل الهـدية لبعض هؤلاء المسئولين لـكى يتم اسـتخراج الجوازات فورا .

وقام فاروق وأتى بورقة سلمها الى فاذا هى شـيك بالمبلغ طلب منى ان أذهب فورا وأسلمه الى الرجل الامريكى .

ولم أتمالك نفسى فقلت لفاروق:

– ولكن يامولاى .. هل تثق فى هـذا الرجل .. ؟ ان لدى احساسا غريبا بأنه أفاق .

ورد فاروق قائلا :

– اسمع .. أنا أفهم فى الامور هذه أكثر منـك .. انى أقدر من أى انسان على كشف الافاقين .

ثم سكت قليلا واستطرد قائلا:

« على فكرة .. لقد اتفقت مـع الرجل الامريكى عـلى أن يكون وكيلا لاعمالى فى أمريكا الجنوبية وسأوقع له توكيلا عاما بمجرد الانتهاء من اعداد هذا التوكيل » .

### بالتليفون .. من اين ؟

وخرجت من عنـد فاروق والشيك فى جيبى

ونزلت الى بهو الفندق حيث كان الرجـل الامريكى جالسا يحتسى فنجانا من القهوة .

وجلست اليه وبدأنا نتحدث .

واستدرجته فى الحـديث . فاخبرنى أنه تحدث تليفونيا مع « أورجواى » من حجـرته فى الفندق واكد أن الصـوت كان واضحا كمـا لو كان قادما من الحجرة المجاورة ..

وكدت أرفع يدى وأصفع الرجل على وجهه .

بقية المذكرات فى العدد القادم

فاروق .. جواز سفر من أورجواى !



امير موناكو .. نصيحة لفاروق





# مطلوب ٥ آلاف جنيه

## لتسمع نشرة الأخبار بالتليفون



**تستطيع انتستمع الى نشرات الاخبار باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .. بالتليفون !**
**اذا كنت لاتعرف لغة غير العربية .. فاطلب رقم ١٤٠ .**
**واذا كنت تجيد الانجليزية ،فاطلب رقم ١٤١ .**
**اما اذا كنت تفهم الفرنسية.ويصعب عليك فهم اللغة العربية فاطلب رقم ١٤٢ ..**
**واذا كنت تريد سماع جميع النشرات فاطلب الرقم ١٤٠ ..للعربى و ١٤١ للانجليزى و١٤٢ للفرنسى .**

نحن لا نسخر منك . ان هذا هو احد مشروعات هيئة التليفونات .. ان الهيئة تفكر جديا فى سلسلة من المشروعات الهامة للمستقبل . انها لاتفكر بعقل الحاضر ، ولكنها اصبحت تفكر بعقل المستقبل .. انها لم تعد مصلحة كما كانت قبل عام ١٩٥٧ .. انها الآن هيئة ولها مجلس ادارة يتولى اموره المهندس عبد الملك سعد ، وهو من المهندسين الذين اعتزت بخبرتهم وزارة المواصلات التنفيذية للاقليم الجنوبى فانتزعته من منصبه الكبير فى شركة النقل والهندسة ، وأسندت اليه منصبه الحالى بالهيئة .. لمراقبة تنفيذ قرارات مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . كما يطلق عليها الآن ..

ومشروع اذاعة نشرات الاخبار بالتليفون فكرة ظلت تراود المهندس عبد الملك سعد منذ عشر سنوات ، فلما عاد الى منصبه الحالى وضع مشروعها الابتدائى حى اذا أدرجت له المبالغ اللازمة لتنفيذه بادر الى وضع المشروع النهائى .

هذا هو المشروع الاول ..

### المشروع رقم ٢

وهناك مشروع ثان لا يقل اهمية عن مشروع نشرات الاخبار .. انه موضع البحث والدراسة الجدية الآن .

### الطقس بارد

.. قد تغادر بيتك فى الصباح ، وانت تعتقد ان الجو حار . فتكتفى بالقميص والبنطلون .. وفجأة يحدث مالم يكن فى الحسبان .. اذ تفاجأ بالجو يتلبد .. والمطر يسقط ، ويتحول الطقس من حار الى بارد ! !

ان هيئة التليفونات اهتدت الى طريقة تقيك شر تقلبات الجو .. وضبابه .. ومطره !

ما عليك الا أن تطلب رقم ١٤٧ .

انك بمجرد ادارة القرص بهذا الرقم سيأتى اليك صوت ناعم ، اذا كان الجو حسنا ، وخشن اذا كان الجو متقلبا !! ستسمع صوتا يقول لك :

– الجو اليوم ممطر .. لا تنس ان تلبس البالطو ، والكوفية .. سارع بقضاء كل طلباتك قبل نزول المطر .. أسرع الى بيتك .. تناول المشروبات الدافئة .. أغلق النوافذ الخ .

### نشرات الصيف

وتختلف هذه النشرات عن نشرات فصل الصيف ، ان الجو يكون حارا ، وستكون نشرة مصلحة الارصاد الجوية مطابقة لحالة الطقس الحار .. وتقلباته حار بالنهار ، وبارد بالليل الخ ..

### تسجيل النشرات يوميا

ان تسجيل نشرة الاخبار سيتم فى اليوم الواحد بمعدل ٤ مرات تقريبا

قد يصعد هذا الرقم الى ٨ مرات ، والى ١٠ مرات . ان ذلك متوقف على الظروف التى قد تتطلب أولا تتطلب ذلك

اما فى حالات الطوارىء ، ومنها الحروب ، فليس هناك حد اقصى لمرات التسجيل .

### ١٠٠ خط تليفونى

ستضع الهيئة فى خدمة هذا المشروع نحو مائة خط ليكون فى وسع مائة شخص أن يستمعوا الى نشرة الاخبار فى وقت واحد .

وستضع نحو ٥٠ خطا للرقم ١٤٧ لعشاق سماع نشرة مصلحة الارصاد الجوية .

### قرش صاغ

انك ستدفع قرشا واحدا لمعرفة حالة الجو ، أو اذا طلبت سماع نشرة الاخبار .. ان كل مكالمة ستطلبها ستحسب عليك ، سيسجلها عداد تليفونك اسوة بمكالمة الرقم ١٥ المخصص للساعة الناطقة .

### الساعة الناطقة

لقد سبق لهيئة التليفونات ان سجلت





تماضر توفيق . سجلت فى عام ١٩٥١ الوقت دقيقة بدقيقة ونجحت نجاحا كبيرا ولكنهم الان يبحثون عن صوت جديد يسجلون به نشرات الاخبار فى التليفون ..

الوقت بالساعة والدقيقة والثانية على شريط خاص ، أطلقت عليه اسم الساعة الناطقة .

ففى عام ١٩٥١ أنتدبت الهيئة تماضر توفيق المذيعة براديو القاهرة لتسجل بصوتها الوقت دقيقة بدقيقة ، وثانيه بثانية ، وسافرت الى السويد وظلت هناك شهرين تقريبا تسجل الشريط ، والوقت بساعاته الاربع والعشرين ثانية بثانية ..

ان تسجيل الساعة الناطقة كان المحاولة الاولى لمشروعات الهيئة الجديدة ومنها اذاعة نشرات الاخبار بالتليفون ، واذاعة نشرة مصلحة الارصاد الجوية .

ان هناك مشروعات اخرى بعضها على الورق والاخر (فكرة) فى رءوس المهندسين المبتكرين المجددين من بين أسرة هيئة التليفونات .

### مطلوب
### فتاة فى العشرين

ان الهيئة تريد صوتا لفتاة فى العشرين .. صوتا يمتاز بالجمال .. والحيوية ، والحلاوة !.

ستحاول الهيئة أن تختار الصوت المطلوب من بين فتياتها .. سيتفرغ موظف او أكثر لطلب الرقم ( ١٦ شكاوى ) لاختيار الاصوات .

ثم ينتقل البحث الى الرقم ( ١٢٥ استعلامات ) .. ثم الى سائر الارقام المخصصة للخدمات العامة .. للبحث عن الصوت الحسن !

الهيئة ليس لديها مانع، بل انها ترحب فى أن تتقدم اليها كل من تريد القيام بهذا العمل الكبير بشرط ان يكون صوتها صالحا للتسجيل ، بصرف النظر عن جما لالوجه .

### ٥٠٠٠ جنيه

ان تكاليف المشروع زهيدة جدا الى جانب الخدمات التى سيؤديها للجمهور .. مشتركين وغير مشتركين .

ان التكاليف لن تزيد على ٥٠٠٠ جنيه ، وهو مبلغ بسيط جدا ، لكن الايراد الذى سيأتى من تنفيذ هذا المشروع كبير بلا شك .

فان هواة سماع الاخبار كثيرون .. وهواة ( ايه الاخبار النهار ده ) أكثر . فهؤلاء جميعا يطلبون الرقم ١٤٠ او ١٤١ أو ١٤٢ للعربى ، والانجليزى ، والفرنسى بالترتيب .

### الزبون الدائم

أما عشاق الوسوسة ، فهم كثيرون، واكثر من الوسوسة نفسها .. وهؤلاء لن يخرجوا من بيوتهم الا بعد التأكد من درجة الحرارة !

ان الهيئة سوف تكسب كثيرا من الموسيقار محمد عبدالوهاب، انه الزبون الدائم ، سوف يطلب الرقم ١٤٧ عشرات المرات قبل التأهب للخروج ، أو حتى فتح نافذة .

ان عبد الوهاب .. لابد أن يحصل على تخفيض فى قيمة المكالمات الزائدة من هيئة التليفونات .. فانه زبون دائم ، وعميل محترم .. والبركة فى الوسوسة!

ان الرقم ١٤٧ سيحمل اليك البشرى .. سيحمل اليك النصيحة ، بالخروج أو عدم الخروج بلبس البالطو او خلعه.

### خطأ مصلحة الارصاد

قد تخطىء هذه النشرات مرة أو اثنين .. عندئذ لاتلعن هيئة التليفونات انها بريئة . بريئة ، وحياتك بريئة !

ان الخطأ سيكون فى هذه الحالة خطأ مصلحة الارصاد الجوية التى ترصد الجو بتقلباته ، بشمائه ثم تبعث اليك بنشراتها عن طريق الرقم ١٤٧ .

ان الرقم ١٤٧ سيطلق علية : ١٤٧ حرارة ، أسوة بالرقم ٤٦١٢٠ اذاعة !

### أطمئن ... !

ان مصلحة الارصاد الجوية تطمئنك ان المسئولين فيها يؤكدون أن البيانات فى المستقبل ستكون ادق واوفر فى المعلومات الكونية ، بعد ورود الاجهزة الجديدة للارصاد .. فاطمئن .

سوف تحصل ايضا على حرارة الجو فى القمر !!

### احدث مشروعات التليفونات

ان هذه المشروعات ، هى أحدث مشروعات هيئة التليفونات التى عرضت على اللجنة التنفيذية للهيئة ، فنالت تقديرها . ان المهندس عبد الملك سعد مسرور بهذا التقدير .. وهذا التقدير معناه النجاح التام لهذا المشروع ، وان كان لايزال على الورق .

ان هذا المشروع يترقب اعتماد المال اللازم لتنفيذه .. ان خمسة الاف جنيه مبلغ ضئيل جدا ، لا ينبغى للهيئة أن تقف دونه .

عليها أن تعد المشروع كله باعتماداته قبل نهاية هذا العام ، وعليها أن تعقد مسابقة لاختيار الصوت الجميل الذى يصلح من بين فتيات العشرين للتسجيل

ان التسجيل لن يكون مرة واحدة ، كتسجيل الساعة الناطقة .

ان التسجيل سيتم كل يوم بمعدل ٤ مرات وسيزاد الى ٥و٦و٧و٨ مرات حسب الحاجة ، وتقلبات جو مصلحة الارصاد .

ان المشروع دليل التطور ، والتقدم انه مصدر ايراد ضخم لهيئة التليفونات

ان تكاليف المشروع ستغطى فى عام واحد ..

ان ألف مكالمة ستتم فى يوم واحد على الاقل .. انها فاكهة جديدة .. ستجد تلهفا لالتهامها فى أول يوم وكل يوم ، وبأى ثمن .

### ولكن ....

ولكن .. الى أن يتم اعتماد المبلغ اصبر .. لاتقلق .. لاتمل من الانتظار لا تطلب هذه الارقام الآن .

انك اذا طلبت هذه الارقام الآن فلن تسمع شيئا .. لا نشرة أخبار ولا نشرة ارصاد ..

شيئا واحدا ستسمعه فقط .. انه الصفير المتواصل .. ستسمع صفيرا متواصلا بمجرد طلب رقم ١٤٠ أو ١٤١ او ١٤٢ أو ١٤٧ .

ان المشروع لم ينفذ بعد .. انه على الورق فى انتظار اعتماد مبلغ خمسة الاف جنيه .

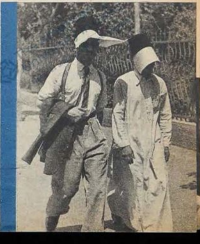
اذا سمعت أن الهيئة اعتمدت هذا المبلغ .. فاطلب هذه الارقام .

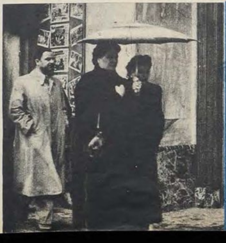
أطلب الرقم ١٤٠ لتسمع اخبار بلادك ، واهم بلاد العالم .

وتستطيع أيضا أن تطلب الرقم ١٤٧ لتسمع نشرة البرد ، والمطر ، والغبار والجو حار بالنهار وبارد بالليل .

**توفيق مصطفى**

قد تغادر بيتك وانت لا تعرف ان الدنيا حر .. أو ان الجو سيكون باردا .. أما اذا اتصلت برقم ١٤٧ بالتليفون فستعرف التفاصيل الكاملة عن حالة الجو ساعة بساعة ..





**النصف الحلو**
**تقدمه**
**فتحية بهيج**



مناقشة باسمة حول مشاكل المرأة الايرانية بين السيدة آزام بانهى والسيدة فروغ مصباح .

تصوير رشاد القوصى

# نساء إيران والزوجة التى ستدخل قصر الشاه .. وقلبه !



فروغ مصباح عضو فى الاتحاد النسائي الايراني وست بيت ممتازة

**فى ايران اليوم أكثر من ١٧ جمعية نسائية .. تألفت جميعها فى فترة الثلاثة والعشرين عاما الاخيرة .. بعد أن اصدرت الحكومة امرها للمراة الايرانية بخلع الحجاب .. وهكذا اقتحمت المراة هناك ميادين الحياة العامة لاول مرة بدون حجاب ...**

**وفى القاهرة .. التقى النصف الحلو** اخيرا بسيدتين من دعامة الحركة النسائية الايرانية .. هما **السيدة فروغ مصباح زادة والسيدة آزام بانهى ..** عضوا اتحاد الطريق النسائى الجديد .. وشقيقتا حرم المستشار الصحفى لسفارة ايران بالقاهرة انهما تشتركان الى جانب عضوية الاتحاد فى كثير من المجالات الاجتماعية الاخرى

**وتقول السيدة آزام بانهى :** ان نشاط المراة الايرانية قد بدأ فعلا منذ زمن بعيد ولكنه لم يتخذ صورة جدية منظمة الا اخيرا .. فاتحاد الطريق الجديد مثلا لم يتم تأليفه الا عام ٥٤ .. ومع ذلك فقد استطاع خلال هذه السنوات القليلة ان يحقق للمراة الايرانية الكثير مما كانت تتمناه وتسعى اليه .. ولقد زاد عدد المشتركات فى الاتحاد كثيرا حتى اصبح عددهن الآن ٥٠٠ عضو .. لكل منهن آمال ومطالب تريد أن تحققها لصالح المراة الايرانية ..

**وتؤكد السيدة آزام** ان المراة الايرانية التى تطالب بالمساواة بالرجل فى مجال الحياة الاجتماعية والسياسية قد كافحت طويلا كى تعد نفسها لتحمل هذه المسئولية الكبيرة ومازالت تعمل وتكافح حتى تكون جديرة فعلا بالفوز بحقوقها الانتخابية ..

**ومن اهم المطالب التى تسعى المراة الايرانية هذه الايام لتحقيقها تعديل قانون الطلاق فى ايران ..** وتشترك الجمعيات النسائية كلها هناك فى رغبتها فى ان يكون للمحكمة وحدها اولا واخيرا حق الموافقة على الطلاق .. وهذا النظام متبع فى كثير من الدول الاسلامية .. لانه يحفظ للمراة حقها فى الدفاع عن كيانها ..

**لقد قابلت السيدة آزام كثيرات من** سيداتنا من بينهم الدكتورة **سهير القلماوى والسيدة استقلال راضى** رئيسة جمعية النور والامل .. وفى رايها ان تبادل الزيارات بين الهيئات النسائية المختلفة يساعد كثيرا على النهوض بشئون المراة فى كل مكان ..

**والسيدة فروغ ام لثلاثة اطفال** ولكنها تؤكد أن عملها فى الخدمة الاجتماعية لايتعارض مطلقا مع واجباتها كزوجة وام بل انها تستطيع الى جانب ذلك أن **تمارس هواياتها الرياضية الاخرى وهى ركوب الخيل والسباحة** .. فالمهم فى رايها ان يعرف الانسان كيف يوزع وقته بين مسئولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين دون أن يضحى باحداها فى سبيل الاخرى .. وبهذا فقط يمكننا ان نحقق الكثير ..

**والمراة المصرية كما تقول السيدة** فروغ قد اثبتت جدارتها خلال الاحداث الاخيرة .. وهى ايضا ست بيت ممتازة **وعيبها الوحيد انها كثيرا ما تضحى باناقتها ومظهرها فى سبيل بيتها .. والطبق المصرى** الذى اعجب عضو الاتحاد النسائى الايرانى **هو طبق « الملوخية الخضراء »** الذى بدأت تتعلم طريقة صنعه .. حتى تقدمه لاسرتها عندما تعود لايران ..

**واخيرا سالت مندوبتى المراة الايرانية عن رايهما فى الاشاعات** التى تدور حول زواج شاه ايران .. فاجابتنى فى ثقة وفى هدوء « بان الشاه لن يتزوج من فتاة اجنبية مهما حدث وان امبراطورة ايران ستكون ايرانية لحما ودما .. واذا كان الشاه يبحث عن الجمال فسيجده فى بلده .. ايران ..

**ومالت على السيدة فروغ وهمست قائلة .. ان الحقيقة التى لا نستطيع ان ننكرها هى « انه ما زال يعيش فى قصة حبه الكبير لثريا ..**

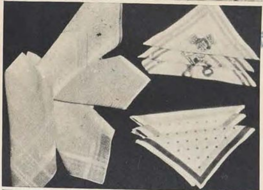
**وما زالت ايران كلها تحمل صورتها فى قلبها .. »**

اقلب الصفحة من فضلك ◄





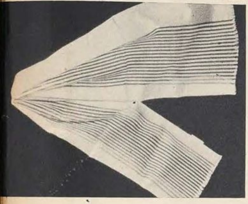














# ..اسأليني عن طفلك

## ملابس طفلك

اذا كنت ترغبين في شراء ملابس جديدة لطفلك .. فلا تتسرعي ياسيدتي لأن هذه المهمة تحتاج الى الكثير من الدقة وحسن الاختيار .. ولابد أن تكوني حريصة حتى تنتقي لطفلك مايناسبه .. ومالايبعده عن حدود سنه .. واقدم لك اليوم بعض النصائح التي يجب عليك مراعاتها عند الشراء .. اذا اتبعتها فلن تندمي مطلقا على اى شيء تختارينه ..

● يجب أن تلاحظي أن قطع الثياب كلها مصنوعة من قماش سهل الغسل « ماعدا المعاطف طبعا » . فالطفل لايعرف كيف يحافظ على نظافة ثيابه . ولا تنسى أيضا أن يكون القماش من نوع جيد .. لا ينكمش ..

● يحتاج الطفل عادة لابدال ثيابه اكثر من مرة في اليوم .. فاختارى له الملابس التي لاتحتاج الى الكي فهذا يسهل مهمتك ويوفر عليك الكثير من مجهودك ويساعدك في العناية به ..

● ملابس الطفل يجب أن تكون منفذة للهواء .. حتى لا تكتم حرارة الجسم .. ولا بأس من أن تلبسيه قطعتين من الثياب فوق بعضهما فهذا افضل بكثير من أن تلبسيه قطعة واحدة ثقيلة وسميكة ..

● الطفل بطبيعته لا يركن الى الهدوء أبدا فيجب أن تكفل له ثيابه الحرية الكافية في اللعب والحركة .

● لكى تناسب الثياب نمو طفلك السريع يجب أن تلاحظى ثنية الذيل وخياطة الوسط .. ولتتركى فيهما ما يكفى للاستفادة به اذا حدث أى تغيير

● لا تنسى أن الاطفال يميلون دائما الى ارتداء ملابسهم دون مساعدة من أحد ولذا يجب عليك أن تراعى تغيير فتحة الرقبة كلما كبر طفلك .. فبدل ان تكون فى الظهر اجعليها فى الصدر فهذا يسهل عليهم ارتداء ملابسهم .. ويعفيك من هذه المسئولية .

● واخيرا .. لا تجعل ياسيدتى من كثرة عدد أطفالك سببا لشراء الملابس الرخيصة .. وتأكدى أن النوع الجيد الغالى الثمن يظل محتفظا برونقه مدة طويلة .. وهذا يساعدك فى استخدام ملابس الطفل الاكبر لاخيه الاصغر دون أن يظهر عليها القدم ..

# طبق الأسبوع ..

### أصابع الكنافة

كل سنة وانت طيبة .. جاء رمضان وجاءت معه اطباقه الجميلة وسنوالى طوال هذا الشهر تقديم اطباق رمضان .

### أصابع الكنافة فى الفرن

**المقادير :**

رطل كنافة طازجة ، ٤ - ٦ أوقيات سمن ، ١/٢ مقدار شراب برائحة الفانيليا

### للحشو

١/٤ - ١/٢ رطل مكسرات ( نوع واحد أو اكثر ) ملعقة سكر فانيليا أو ماءورد

**الطريقة :**

١ - يجهز الحشو بخلط المكسرات مع السكر وماء الورد والفانيليا

٢ - تؤخذ خصله من الكنافة وتفرد على المنضدة وتساوى ( يغطى باقى المقدار لكيلا تجف )

٣ - يوضع مقدار ملعقة من الحشو على طرف الخصلة المفرودة ويلف كالاصبع ثم يقطع لفصله عن باقى الخصلة ويوضع فى صينية مدهونة جيدا بالسمن بشرط ان يلامس الطرف المقطوع قاع الصينية ( يلاحظ تغطية الخصلة اثناء العمل بشاشة مبللة بالماء ومعصورة )

# الماء والصابون لايكفى !

الهواء النقى .. والغذاء الكامل والنظافة .. هى اقصر الطرق للحصول على بشرة نقية لا اثر للتجاعيد بها ..

هذا ما يؤكده لك خبراء الجمال العالميون .. فالهواء النقى ينشط الدورة الدموية ويعيد الحياة فى وجهك .. والغذاء الكامل يمد الجسم بمايحتاج اليه من طاقة حرارية تزيد من حيويته ونشاطه .. أما النظافة .. فهى تساعد على الاحتفاظ لبشرتك بكل مميزات جمالها ..

والتنظيف بالماء والصابون لا يكفى مطلقا لانه لا يمس الا الطبقة العلوية فقط من البشرة .. لذلك يجب استعمال « كريم » أو « لوسيون » مناسب للتنظيف حسب نوع بشرتك ..

ولا تنسى يا سيدتى أن العناية باجزاء جسمك المعرضة للظهور لا تقل أهمية عن العناية بوجهك ورقبتك

والنصف الحلو يساعدك اليوم فى العناية بكل جزء من أجزاء جسمك حتى تتمكنى من الاحتفاظ بحيويته ونضارة شبابه .. أكبر مدة ممكنة ..

### ١ - مساج للكتفين :

ضعى الكريم على كتفك ودلكيه باطراف أصابعك فى حركات دائرية .. واتجهى فى تدليكك الى الجزء الخلفى من الرقبة حتى بداية شعر الرأس ..

### ٢ - الرقبة :

ابدئى المساج من أسفل الرقبة ودلكيها باصابعك مع استعمال كريم مغذ .. دلكى الى أعلى والى الخارج .. ثم اضربى بخفة بظهر أصابعك عند أسفل الذقن مباشرة حتى لا يتهدل الجلد ..

### ٣ - الذقن .

ابدئى من جانبى الذقن مع وضع الكريم على أطراف الاصابع .. ودلكى الى أعلى والى الخارج نحو الاذنين وعند عظام الفكين مع الضغط الجيد ..

### ٤ - الخدين .

ابدئى من الذقن .. اصابع يدك اليمنى تدلك الى أعلى .. وتتبعها اصابع يدك اليسرى .. دلكى الى أعلى والى الخارج نحو عظام الخدين .. استعملى حركة الضغط أو الضرب الخفيف باطراف الاصابع لتنشيط الدورة الدموية ..

### ٥ - منطقة العينين :

جلد الجفون رقيق جدا ويحتاج الى عناية خاصة عند التدليك .. لذلك يكفى أن تستعملى طرف أصبعك الوسطى



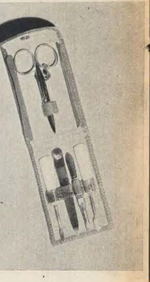










## أجمل ما فى السوق

**هل فكرت فى هديتك فى عيد الام ؟**

**ان آخر ساعة تقدم اليــك مجموعة من الهدايا لتختارى من بينها هديتك**

- عقد من محل احمدامين ميدان سليمان باشا ثمنه ٢٤٥ قرشا
- بلوزة من القطن من محل فيرونيك ثمنها ٢١٠ قروش
- حــذاءان من محــل أولاد محمد محمود ، شارع سليمان باشا ، الاول من الجلد ثمنه ٣٥٠ قرشا والثانى من الســتان المشغول وثمنه ٩٠٠ قرش
- مجموعة المناديل الجميلة من محل داتش وثمنها ابتداء من ٨ قروش الى ٨٠ قرشا
- راديو بطارية من محل بريد شارع عبد الخالق ثروت ثمنه ٣٦ جنيها
- حزام من محل فيرونيك ثمنه ١٩٥ قرشا ومجموعة من الحلقان والدبابيس ثمنها ابتداء من ١٠٠ قرش الى ١١٠ قروش
- ايشارب من شيكوريل ثمنه ٦٥ قرشا
- عدد ٢ شنطة من محل كايريس ثمن الاولى ٦٢٥ قرشا والثانية ٢٩٥ قرشا وهى من الجلد الاسود
- علبة بودرة من شيكوريل ثمنها ٥٧٥ قرشا ، مشط ثمنه ٣١٥ قرشا
- علبة للاظافر من شيكوريل ثمنها ٢٩٥ قرشا

هذه الاسعار لقراء اخر ساعة

## أحسن طريقة لمنع سقوط الشعر

**كثير من السيدات تعانى كل واحدة منهن الالام بسبب ظهور بثور فى شعرها او بسبب سقوط جزء كبير من الشعر يوميا اثناء عملية التمشيط .. ولهذا فاحرصى على هذه الطريقة لغسل شعرك حتى لا يتاثر مطلقا من عملية التمشيط ... والطريقة هى ..**

- بلل اولا شعرك بالماء الفاتر
- ثم انثرى عليه الجزء الاكبر من زيت الشعر الذى تستعملينه والركى الشعر بقوة وادعكى جلد الراس بالزيت جيدا
- وضعى بعد هــذا الجزء الباقى من زيت الشعر ، وسوف يسيل هذا الجزء الاخير فادعكى الشعر وجلد الراس مرة اخرى بماء ساخن نوعا عدة مرات ..
- واضيفى للجزء الاخير من الماء قليلا من الخل الابيض .. مع ملاحظة عدم استعمال الصابون العادى فى غسيله ..
- وبعد غسله حاولى ان لا تلفيه على اى جسم صلب لان ذلك يقصفه ولا تعقصيه فى ضفائر لان هذا يمنع الشعر من التنفس ولا تستعملى المشابك عند اعلى الشعر لانها تقصفه او تموجه فى هذا الوضع ..

## اخبارها ..

- اكتفت الســيدة نهلة القدسى بارسال هدية لاشاش ابنة عبد الوهاب فى عيد ميلادها .. وهى عبارة عن قطعة قماش لفستان صيفى كانت نهلة قد احضرتها معها من سويسرا ..
- بدات الســيدة انبال نصار فى الاستعداد لعمل طقم صالون تتكون رسومه كلهــا من صور لشخصيات فرعونية تاريخية .. بعد أن نجحت فكرة الطقم الاول الذى كانت رسومه كلهــا على الطراز اليابانى ..
- انتهت لجنة عيد الام من وضع الخطوط النهائية لبرنامج الاحتفــال بالعيــد يوم ٢١ مــارس فى اقليمى الجمهورية ..
- كانت الســيدة علية الفار قد طبعت ١٠٠٠ تذكرة لحفلتها التى اقامتها بقاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون ولمــا نفدت عن آخرها اضطرت الى طبع ٢٠٠ تذكرة بيعت عن آخرها كذلك وكان ثمن التذكرة سبعة جنيهات .
- قابلت الســيدة هــدية بركات الســيد نجيب هاشم وزير التربيــة والتعليم التنفيــذى فى حفلة افتتاح مؤســسة الجمالية وقد تحدثت معــه بخصوص مشروعات الطفولة ..
- لازمت شريفة محرز الفراش بعد المجهود الذى بذلتــه فى جمع التبرعات لجمعية تحسين الصحة .
- سيقيم اتحاد الطفولة حفلتــه الســنوية بروف فندق هيلتون عنــدما ينتهى اعداده .
- اجتمعت الشعبة النسائية ببرلمان مصر الجديدة برئاسة الســيدة نادر صبور لتحــديد اثمان اشغال الابرة والفساتين والحلويات التى ستباع فى المعرض الذى سيقيمه برلمان مصر الجــديدة وستباع فيه المعروضات بثمن التكلفة فقط .
- تشكو الســيدة امينة رشادرئيســة جمعية طفل المعادى من الحالة المادية فى الجمعية .. فانها تنهار يوما بعد يوم حتى أصبحت الجمعية لاتستطيع القيام بحفلات .. وذلك نتيجة لازدياد الضغط من السيدات اللاتى يحضرن الى الجمعية لتحديد النسل .. وتقول انها لاتستطيع ان ترجع اى واحدة منهن بسبب العجز المادى .. فان كل واحدة منهن اصبحت تشعر بكثرة اعباء الحياة وما يحدث للاسرة بسبب كثرة الاطفال ولذلك فهى تطلب من وزارة الشئون ان تنظر اليها .. حتى تساعدها فى مشروعها الجــديد .. مشروع تنظيم الاسرة وتحديد النسل .

### النصف الحلو فى الجامعة

- تقيم طالبــــات قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة حفلة تمثيلية غنائية فى خــلال الاسبوع القادم يدعى فيها الاساتذة والطلبة
- قامت طالبــات اعــدادى طب بجامعة القــاهرة باعداد وجبة غــذائية كاملة للمشتركين فى الرحلة التى اقامتها الكلية يوم الجمعة الماضى للقناطر الخيرية
- ظهرت نتيجة بكالوريوس الحقوق بجامعة القــاهرة ولم يرسب فيهــا الا طالبة واحــدة وتعتبر هذه الطالبة من انبغ الطالبــات فى هذه المجموعة وتنظر الكلية مرة ثانية فى اوراقها .
- تصدر هذا الشهر العدد السنوى من مجلة « هى » التى يصدرها اتحاد كلية العلوم .. ويفضل الدكتور عبد العزيز مصــطفى رئيس اللجنة الثقافية بالاتحــاد ان يكون جميــع محرريها من الطالبات فقط .
- الســيدة ســناء حمدان المثقفة الاجتماعية لكلية العلوم اصبح لها ثلاثة مناصب مهمة . انها تشرف على النواحى الاجتمــاعية بكلية الطب البيطــرى واعــدادى طب بكلية العلوم الى جانب منصبها الاساسى .. وتقوم الســيدة سناء باعداد برنامج للنشاط الاجتماعى للعام الدراسى الثانى

## معجزات الحرير الصناعى



فستان جميل من الحرير الصناعى المصنوع من خيوط الحرير الصناعى الذى تنتجه شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار ، وهو من تصــميم جى لاروش بباريس ، ويمتاز بالبساطة الذوق والروعة .



انسامبل كلاسيكى مصنوع من الياف الحرير الصناعى فيران الذى تنتجه شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار ارتدته فاتنة حسناء واسم الانسامبل روديو وصممته مارلين دى روش بباريس

٤ ـ تكرر العمليــــة حتى تنتهى الخصلة وترص الاصــابع فى الصينية بجوار بعضها تماما

٥ ـ تكرر العملية مع خصلة اخرى وهكذا حتى ينتهى المقدار .

٦ ـ يقدح مقدار السمن ويرش على الاصابع وتزج الصينية فى فرن متوسط الحرارة حتى يحمر لونها .

٧ ـ ترص الاصــــابع على مصفاه لتصفية السمن ثم ترش بقليل من الماء الساخن وتهز المصفاة للتخلص من الماء بسرعة . تسقى الاصابع بالشراب المعد البارد وتترك حتى تبرد .

٨ ـ تقدم كما هى او تجمل بالفستق أو بوردات من الكريم .

---

فقــط .. ابدئى من جانب الانف الى الجفن العلوى .. ثم الى اسفل العين نجانب الانف مرة اخرى ..

٦ ـ الجبهة .

ابدئى بوضع الكريم على اصابعك .. ثم ضعيه على منتصف الجبهة .. دلكى الى أعلى من الحاجبين الى بداية الشعر ثم امسحيه بقطعة قطن مبللة فى محلول منش للبشرة .

**اذا قمت بهذا المساج كل يوم قبل الذهاب الى فراشك فتأكدى يا سيدتى انك ستصبحين بعد مدة قصيرة صاحبة اجمل ، وانقى بشرة ..**





# حكاية راقصة عمرها سنتين !

**اللاجئة الفلسطينيــــة التى اصبحت نجمة هيلتون ، تخصص فى كل يوم ساعة من وقتها ، تتلقى فيهــا دروسا فى اللغــة الانجليزية ... انها تستطيع الآن أن تقول لك بالانجليزية : ــ مساء الخير .. أشــكرك ياعزيزى ... الرقص الذى أؤديه هو نفس الرقص الذى كانت تؤديه راقصات الفراعنة منذ خمســة آلاف سنة !**

## صراع على هيلتون

لقـد كان الصراع على الهيلتون بين الراقصات الشرقيات ، شديدا وعنيفا .. وقد علمت أن راقصـة معروفة تشنجت عنــدما بلغها أن ادارة هذا الفندق اختارت راقصة نصف معروفة مثل نجوى فؤاد !

أن نجوى فؤاد ــ كراقصة ــ لايزيد عمرها على سنتين .. ومع ذلك فقـد استطاعت أن تقفز الحواجز المرتفعة وأن تشق طريقهـا المزدحم بعشرات الراقصات لتحاول الوقوف فى الصف الاول بجوار تحية كاريوكا وســامية جمال !

## الحول نصف الجمال

التقيت بهــا لاول مرة منذ سنتين عندما قدمها لى المهندس أنور عمار صاحب صحارى سيتى .

كانت نجوى فؤاد ترتدى بدلة رقص لا تساوى أكثر من مائة وخمسين قرشا .. كانت تبدو كصعلوكة من شــارع محمد على .. وقد بدأت حياتها الفنية فى شارع محمد على فعلا .. ولكنهــا كانت تتميز باذن موسيقية مرهفة .. وكانت خطواتهــا تنتظم مع كل حـركة موسيقية ، وكانت ترسم ابتســامة جذابة لا تفارق شفتيها الا اذا احتجبت عن الجماهير !

قلت لها :

**ــ ما هدفك من الرقص ؟**

قالت :

ــ السينما !

**ــ ولكنك حولاء ؟**

ــ الحول نصف الجمال !

**ــ هــذا مثل قديم .. وعدسـات السينما تضاعف عيوب الوجه .. فاذا أردت الاشتغال بالسينما فعليك باجراء عملية جراحية قد تكلفك مائة جنيه ..**

ــ الا يمكن أن يجرى هـذه العملية طبيب بمستشفى قصر العينى ؟

**ــ أعتقـد أن القصر العينى لايفتح أبوابه لعمليات التجميل !**

وسرحت اللاجئة الفلسطينية قليلا ثم سألتنى :

ــ هل تعتقد أن هذه العملية خطرة؟

**ــ اطباء التجميل يقولون انها ليست خطرة .. ولكن المسألة تحتاج الى جرأة!**

ــ انا جريئة جدا !

**ــ ومن الذى يمنعك من اجرائها الآن؟**

ــ الفلوس !

**ــ الفلوس لا تجىء الا بالعمــــل المتواصل والاجتهاد .. والشهرة لاتجىء الا بالتضحيـات .. فاذا كنت علـى استعـداد للاجتهـاد والتضحية ، فانك تستطيعين الوصول الى السينما بسرعة!**

قالت :

ــ أنا واثقة من انني سأصل بسرعة !

## على عتبة الشهرة

وطلب الى أنور عمار ان أقدمها على صفحات « آخر ساعة » .. كنت فى ذلك الوقت اكتب تحقيقا عن الرقص الشرقى .. واتصلت ببعض العلماء المستشرقين من الروس والالمان الذين تخصصوا فى الآثار المصرية القديمة ، وقد أجمع هؤلاء العلمـاء ، عـلى أن الرقص الشرقى المعروف لنا بالرقص البلدى ، كانت تؤديه الراقصـة المصرية فى الحفـلات التى يعقدها ملوك الفراعنة والطبقـة الراقية من قدماء المصريين !

واتصلت باللاجئة الفلسطينية لكى تلتقط لها « عدسة آخر ساعة » صورا بالالوان فى دار الآثار المصرية ، تؤدى فيهـا نفس الحركات المنقوشـة على الاحجار القديمة بالالوان ..

وظهرت « آخر ساعة » فى الســوق .. وفى نفس اليوم تعـاقدت معهــا « فونتانا » على الرقص لمدة خمســة عشر يوما ..

وهكذا انتقلت اللاجئة الفلسطينية من صحارى سيتى الى الفونتانا ووضعت نجوى فؤاد قدمها على ثانى عتبــة من عتبات الشهرة !

## أول لقطة على الشاشة

ورآها المخرج حسن الامام ، وعرض عليها أن ترقص فى فيلم « أغراء » من انتاج عبد الوهاب وبركات ، ولم تستطع عدسة السينمـا أن تقترب من وجـه الراقصة الناشئة ، فالتقطت لها بضع لقطات من بعيد .. وشــاهدت نجوى فؤاد نفسها فى الفيلم .. وبكت فى تلك الليلة بكاء مرا .. لقد تأكدت انها لن تصبح نجمة سينمائية وهى حولاء .. ان الامل الذى تسعى اليه لايزال بعيدا عن عينيها .. فاذا أرادت الشهرة والمجد فعليها أن تضحى ..

وبدأت نجوى فؤاد تستعد للتضحية الكبرى !

استطـاعت اللاجئة الفلسطينية أن تقتصد أول مائة جنيه .. حرمت نفسها من الطعــام ومن ثلاجة جـديدة ومن البوتاجاز ومن الملابس ومن كل شىء حتى جمعت المبلغ فى « حصالة » من أجـل طبيب العيون !

عارضتها أمها الفلسطينية بشـدة ، وبكت أمامها وجثت على قدميهـا تقبل يديهــا حتى تعدل عن هـذه الفكرة الجهنمية .. ولكن الفتاة الطموح أصرت على دخول المستشفى والاستسلام لجراح العيون !

## الراقصة الصاروخية

وخرجت نجوى فؤاد من المستشفى بعـد ثلاثة أشهر .. وبدأت ترقص فى الافلام رقصات لا تزيد عـلى دقيقة أو دقيقتين أو ثلاث دقائق على الاكثر !

واستطاعت الراقصة الصاروخية أن تتقدم بخطوات سريعة خلال العامين حتى رقصت فى حفـلات افتتاح هيلتون .. ودخلت اللاجئة التى ترشح نفسهــا لعرش الجاذبية معركة عنيفة لم تخطر لها على بال .. وخرجت نجوى فؤاد من المعركة الدامية مع عشرات من زميلاتها فائزة منتصرة !

## ثلاثة أفلام فى شهر واحد

واصبحت فى غمضة عين نجمة الهيلتون .. ان نجوى فؤاد تتعلم الآن اللغـة الانجليزية وقيادة السيارات والتمثيل أيضا.. فقد رفضت بعد ذلك أن تؤدى رقصة قصيرة فى أى فيلم وبأى مبلغ.. واشترطت للظهور على الشاشة أن تلعب دورا رئيسيا فى الفيلم !

وتعـاقد معها المنتج رؤوف يزدى ــ وهو منتج جديد حاصل على ماجستير فى الاقتصاد السياسى ويساعد أباه قنصل ايران السابق فى توزيع الافلام ــ فقدم لها عقدا على بطولة فيلم يخرجه قطين عبد الوهاب .. وتعـاقد معها المخرج حسين فوزى على دور رئيسى فى الفيلم الذى يخرجــه الآن باستوديو الاهرام باسم «مفتش مباحث» .. وتلعب نجوى فى هذا الفيلم أمام يوسف وهبى وشريفة فاضل ورشدى أباظة ..

وقد قال لى حسين فوزى ان نجوى فؤاد تلعب فى هذا الفيلم شخصية زوجته السابقة نعيمة عاكف .. وانه هو الذى رسم هذه الشخصية بنفسه .. وقال أيضا ان نجوى فؤاد تؤدى فى هذا الفيلم دور راقصة عصبية تضحك وتنفعل وتبكى وتصرخ فى آن واحد !

وقال ان هـذا الدور سيجعل منهـا ممثلة يشار اليها بالاصابع الخمس ..

ووصفها حسـين فوزى بأنها ممثلة موهوبة وأنها ينقصها المخرج الذى يستطيع أن يوجهها ويعلمها التمثيل ..

وفى هذا الاسبوع امضت نجوى فؤاد السهرة فى كازينو عابدين مع احمد فؤاد حسن والمطرب اللبنانى محمد جمال وزوجته المطربة طروب .. وعندما ظهرت هدى شمس الدين لترقص ، تركت نجوى فؤاد شلتها وظلت تحلق فى هـدى شمس الدين وهى ترقص .. فلما قيل لها :

**ــ انت بتعمل ايه ؟**

قالت :

ــ سيبونى أنا باذاكر !

وقالت نجوى فؤاد أنها معجبة جـدا بهدى شمس الدين .. ولكن لاتعجبهـا قفطوطه التى تقلد كل حركات وسكنات هدى شمس الدين !

وقبل موعد الســحور بقليل نهضت لتنصرف.. وقالت انها صائمة ولا تتناول الافطار فى رمضـان ولا الســحور الا فى بيتها !

وتعـاقدت معها مارى كوينى أيضـا على دور هام فى الفيـلم الذى يخرجه لحسابهـا حسن الصيفى باسم « ملك الحـدائة » .. وتقتسم نجوى بطولة هذا الفيلم مع اسماعيل ياسين وفايزة أحمد !

وســوف تشترك نجوى ــ فى هــذا الفيـلم ــ بالغنـاء مع فايزة أحمــد واسماعيل ياسين ..

وقال حسن الصيفى أن صوت نجوى من الاصوات التى تؤدى الالحان بسهولة وعذوبة !

## عرش الجاذبية

وهكذا انتشرت نجوى فى أفلام هــذا الموسم كالوباء ! ..

لقد أصبحت تتطلع الى عرش ملكات الجاذبية !

وعندما قلت لها :

**ــ ماذا ينقصك الآن ؟**

قالت :

ــ أن أمثل كثيرا وكثيرا وكثيرا حتى اكتسب الخبرة !

**جليل البنداري**

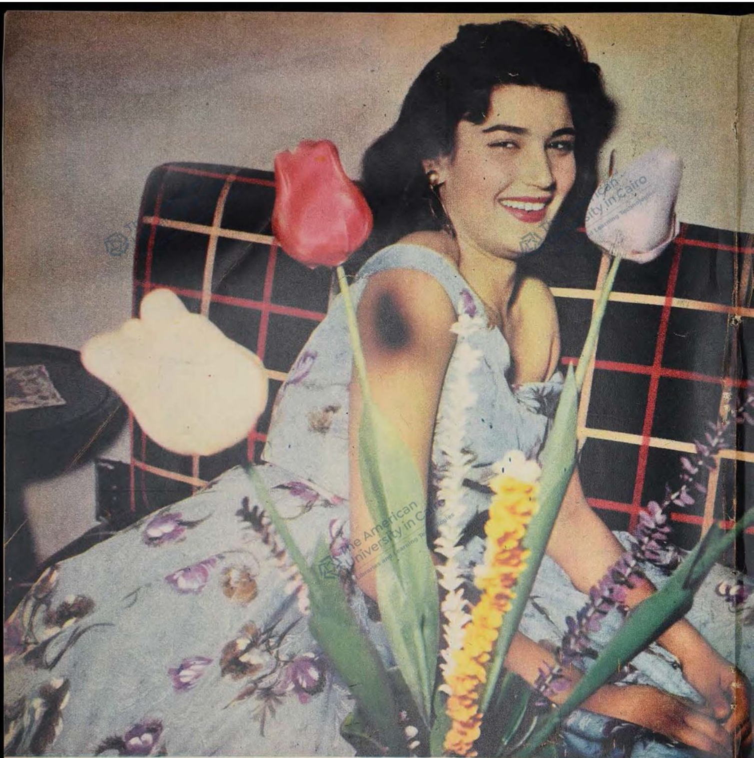


نجوى فؤاد .. قالت انها تنحدر من أب اسكندرانى وام فلسطينية .. وان اباها يقيم فى الاسكندرية وانه منفصل عن أمها بالطلاق ..



ازدحمت نجوى بالعمل فى الافلام لدرجة انها تعمل فى ثلاثة أفلام فى وقت واحد .. وقالت ان هـذا سيغنيها عن الالتحاق بمعهد التمثيل !

وراء الستار



الراقصة الصاروخية التى استطاعت ان تجعل من اسمها شيئا تتحدث عنه الصحف فى خلال سنتين .. ونول حمو

## كل يوم رواية

سجل المخرج الاذاعى كامل يوسف ٩ قصص قصيرة كل قصة تستغرق ربع ساعة وتذاع بعنوان «كل يوم رواية» ليوسف وهبى وامينة رزق وفاخر فاخر وبعض نجوم الاذاعة مثل رفيعة الشال وليلى نصر وعايدة كامل

## بين الارض والسماء

انتهى المخرج صلاح ابوسيف من اعداد سيناريو فيلم « بين السماء والارض » للاخراج وهذا السيناريو يضم عشر قصص لعشرة اشخاص يقف بهم الاسانسير بين الارض والسماء!

## الويسكى ممنوع فى رمضان

احتفلت هاجر حمدى بعيد ميلادها .. وقد وضعت فى « التورتة » اربعا وعشرين شمعة فقط .. ووزعت هاجر على المدعوين والمدعوات اكواب قمر الدين وقالت لهم ان الويسكى ممنوع فى رمضان !

## هدى شمس الدين ترقص فى زفة العروسة فى حفلة الطباخين

عادت الراقصة هدى شمس الدين من رحلتها الى لبنان ، ونزلت من الطائرة الى كازينو عابدين مباشرة لترقص فى حفلة الطباخين والسفرجية التى تقيمها نقابتهم مرة فى السنة .. وقد رقصت هدى شمس الدين على الحان وغناء الملحن احمد شريف الذى وضع اللحن الخالد « زفة العروسة » منذ خمسين عاما !

## ايمان بعد طلاقها

بعد طلاق ايمان من زوجها ، اقامت فى شقة والدتها بالمالية .. وآخر دور لعبته ايمان على الشاشة هو الدور الذى لعبته الراقصة السابقة حكمت فهمى خلال الحرب العالمية الثانية مع بعض الجواسيس الالمان . والفيلم من انتاج احدى الشركات الالمانية واخراج مخرج المانى .. وكانت هند رستم ستلعب هذا الدور لولا انها اعترضت بسبب ازدحامها بالعمل فى الاستوديوهات .

## يوسف وهبى ضابط مباحث

يخرج حسين فوزى فيلما جديدا لرشدى اباظة وشريفة فاضل .. ويلعب رشدى اباظة فى هذا الفيلم دور مجرم يتعقبه ضابط مباحث قام باجازته السنوية . . فيمضى اجازته فى تعقب المجرم .. ثم يتبين له فى النهاية انه برىء من الاتهام ! ويلعب دور الضابط يوسف وهبى !

## مطرب يبكى بين يدى هاجر حمدى

اضطربت أعصاب المطرب الجديد محرم فؤاد نجم فيلم حسن ونعيمة .. وذهب الى محل هاجر حمدى .. واستسلم للبكاء .. حدث كل هذا خلال حفلة الساعة العاشرة صباحا اثناء عرض الفيلم . .

وطلبت له هاجر حمدى قهوة سادة لكى تهدىء اعصابه .. وقالت له ان دموعك هذه دليل على انك فنان متواضع

## محمود المليجى يرفع اجره الى ٨٠٠ جنيه

رفع محمود المليجى اجره — فجأة — الى ٨٠٠ جنيه عن الفيلم .. وكان المليجى يتقاضى حتى الموسم الماضى ٤٠٠ جنيه عن الفيلم .. وأول منتج وافق على ان يعطيه هذا الاجر هو رمسيس نجيب .. ويستعد المليجى لانتاج فيلم باسم « المبروك » الذى اقتبس قصته من مسرحية «الشيخ متلوف » التى سبق أن قدمها المسرح القومى .. وفريد شوقى لعب هذا الدور منذ عامين فى فيلم « ساحر النساء ! »

# أسعد يوم فى حياة أشهر أم ..

**قرأ الاطباء التحقيق الصحفى الذى كتبه جليل البنداري عن قصة المرض فى حياة السيدة العظيمة فردوس محمد ٠٠وبادر الاطباء الذين كانوا يعالجونهـا بالاتصال بها ٠ واستطاعوا ان يقنعوها بانها قد شفيت تماما ٠**

ان فردوس محمد فنانة مؤمنة ، وقد صرحت بانها لا يهمها ان يقال انها شفيت تماما ، ولكن الحقيقة انها لم تعد تشعر بالآلام المبرحة التى كانت تعانيها ايام محنتها ..

وفردوس محمد الفنانة تعتقد ان تسعين فى المائة من شفاء الانسان يرجع الى حالته النفسية والمعنوية ٠وفردوس لم تعد تعبا بشىء فى حياتها بقدر اهتمامها بعملها .. انها تذهب فى كل يوم الى الاستديوهات لتؤدى ادوارها بقوة ودقة

وهى تقود سيارتها « الاسكودا » بنفسها وهى كسائقة ، تربح دائما جنود وكونستبلات المرور.. فلا تجرى بسرعة فائقة ولا تحاول أن تخالف اشارات المرور !

**وهى تواظب على صيام شهر رمضان والاحتفال بضيوفها فى العيد فتقدم اليهم الوانا مختلفة من « الكعك » و « الغريبة » التى تصنعها بيديها !**

### أسعد يوم فى حياتها

وفردوس محمد تقول ان أسعد ايام حياتها ، هو ذلك اليوم الذى اتصل بها فيه احد موظفى مصلحة الفنون ليدعوها باسم المصلحة – وكان ذلك فى سنة ١٩٥٧ – للاحتفال بها فى عيد الام – باعتبارها اما رمزية وممثلة لمعت فى هذا الدور على المسرح وعلى الشاشة لدرجة لا تستطيع اية ممثلة اخرى أن تقف بجوارها ..

**وبكت الممثلة العظيمة من فرط السعادة عندما تلقت هذه الدعوة .. وقالت لاصدقائها وصديقاتها انها لم تتصور انه سيجىء اليوم الذى ترى فيه المجتمع يقابلها بهذا التقدير والاحترام، ذلك لانها عاصرت العهد الذى كان هذا المجتمع نفسه يحتقر الممثلة المصرية ويعتبرها مجرد غانية او خارجة على الاخلاق !**

### تعيش ليومها فقط

وفردوس محمد ليس فيها سوى عيب واحد ، وهو انها مثقوبة اليد ولا تدخر القرش الابيض الذى ينفعها فى اليوم الاسود !

ان فردوس محمد فنانة متلاف لاتكاد تستقر النقود فى يدها حتى تبعثرها .. وهى تعيش ليومها فقط .. ولا تفكر ابدا فى الغد !

### شلة فردوس

وفردوس محمد تعامل كل الوسط الفنى كأولادها .. والذين يختلطون بها يقولون انها تستحق ان يؤلف عنها كتاب .. وقصة كفاحها فى سبيل التمثيل من القصص النادرة فى الوسط الفنى .. لقد اشتغلت فى جميع الفرق المرحية .. وهى تعتبر انجح نجمة ظهرت على الشاشة فى ادوارها .. ومن المؤمنين بفنها احمد حمروش – مدير المسرح القومى – وشكرى راغب – مدير مسرح الاوبرا – والمخرج والممثل المسرحى سعيد ابو بكر ..

وهى تعتبر هدى سلطان ومديحة يسرى وزينب صدقى وكاريوكا ، اعز صديقاتها .. وعندما تسمع واحدة منهن ان فردوس مريضة ، تترك الاستوديو وتبادر بالذهاب الى بيتها لتظل بجوارها طول النهار وطول الليل .. وفردوس محمد عندما تدعو لفنان ناشىء تحبه ترفع يديها الى السماء وتقول :

**– ربنا يكفيه شر الغرور !**

وهى تعتقد ان الشىء الوحيد الذى يقتل اى فنان ناجح ، هو الغرور !

---

وراء الميكروفون

# "الحدوته" تصبح

**مرة اخرى تعال نحكى حدوته ونرى كيف يمكن أن تصبح هذه الحدوتة تمثيلية اذاعية .. اليك هذه الحدوتة القديمة المعروفة**

**تزوج منذ ايام قليلة استطاعت فيها زوجته ان تسيطر عليه وعلى منزله سيطرة تامة . سأل احد اصدقائه الزوجين « الحمشين » فاطلعه على سر احتفاظه بالسيطرة على بيته وعلى زوجته ... تعمد فى ليلة الدخلة أن يأتى بقطة جائعة تحوم حول المائدة اثناء تناولهم طعام العشاء ... طردها مرة فعادت فقام فذبحها بهدوء وعاد لتناول الطعام وكأنه لم يفعل شيئا خارجا عما تعود ان يفعله .. وادركت الزوجة انها ان لم تطع زوجها طاعة عمياء فمصيرها كمصير القطة ... استمع الزوج الجديد الى هذه القصة فقام ليلتها بنفس التجربة وذبح قطة ، فضحكت الزوجة وقالت له :**

**– دا كان من الاول !..**

حدوتة دمها خفيف وطريقة تصلح لبرنامج « طرائف وقراءات » الذى تقدمه فوزيه المولد ... ولكن هذه الحدوتة لا تصلح لتمثيلية اذاعية الا بعد اجراء بعض التعديلات .

وهناك طريقتان لروايه هذه القصة فى تمثيلية اذاعية . الطريقة الاولى هى الطريقة الخيالية ، وهى طريقة محببة الى نفس كل المستمعين .

بعد ان فقدت القطة روحها انتقلت الى عالم الارواح لتشكو ظلم الانسان ( الرجل بالذات ) للقط ... ومرت ايام جاءت بعدها روح قطة ثانية ، ثم ثالثة ، ثم رابعة ... جاءت القطط تروى نفس القصة ... ان الانسان (الرجل بالذات) قد ضحى بارواحهن البريئة لكى يصبح زوجا « حمشا » .

وتعقد ارواح القطط اجتماعا تناقش فيه الموقف... اذا انتشرت هذه الطريقة بعد ان ثبت نجاحها فى احداث سيطرة الزوج على الزوجة ، فان مع كل زواج سيغتال قط ... وهناك آلاف من الزيجات تتم كل يوم... وتقرر الارواح – للمحافظة على الجنس القططى – ان تتخذ اجراء حاسما سريعا ... فتقرر ان تهبط الى الارض فى هيئة ما لكى تمنع تلك الابادة القططية ..

ويستطيع كاتب التمثيلية ان «يسرح» بعد ذلك ما اراد له «السرحان» ويعالج موضوع العلاقة الزوجية – وهو موضوع جاد – بطريقة جديدة جذابة مسلية .

***

وهناك طريقة اخرى لمعالجة هذه الفكرة ... الطريقة الواقعية ... نبدا بان نسأل هذا السؤال :

– لماذا يبحث الرجل المقبل على الزواج عن طريقة عملية لكى يصل الى ان يصبح زوجا « حمشا » ؟

والاجابة على هذا السؤال تكون :

– لان هذا الرجل ضعيف الشخصية.

والسؤال الثانى :

– فكرة ذبح القطة هذه تنفع فى حدوتة ، اما فى تمثيلية اذاعية واقعية عصرية ، فهل هناك فكرة اخرى تناسب روح العصر وتصلح بدلا عنها ؟

والاجابة :

– نعم... هناك اشياء كثيرة تستطيع ان تحل محل « ذبح القطة » وترمز اليها ... خذ مثلا ان الخطيب المقبل على الزواج يخلع الدبلة بين حين وآخر ويلقيها فى وجه الخطيبة ... هذه واحدة ، واخرى ان يحمل الرجل فى جيبه صورا لفتيات كثيرات ، وخطابات من فتيات ويصطنع مكالمات تليفونية تقنع الخطيبة او الزوجة انه انسان محبوب ومرغوب فيه – اذا ابدت اي «تنشيف دماغ » معه فانه سوف يتركها – غير آسف – الى غيرها ... وخذ مثلا ثالثا ان يتصنع الخطيب «النرفزة» الشديدة على ابسط الاشياء فتدرك الخطيبة أن



قال المخرج كمال عطية ان فردوس محمد ممثلة ذات حساسية منقطعة النظير .. وانها تشعرني باهتمامها بالفيلم كانها صاحبته ، وباهتمامها بي كانها امي ..

# نشرة الأخبار

★ ظهرت « السبح » في ايدى كثيرمن الاذاعيين ... وقد ثبت ان وجود السبحة في يدالصائم الاذاعي كثيراماتكون دليلا على انه .. جوعان !

★ الكلمة التى نشرها هذا الباب منذاسبوعين عن المذيع البرازيلى ماريو جويديساو الذى جاء ليعمل في البرنامج الموجه ... بعد ان ترجمت لماريو هذه الكلمة قطعها والصقها بجواز سفره كشهادة بانه مواطن برازيلى يعشق مصر، ويعتبرها وطنه الثانى .

★ طلب يوسف الحطاب مراقب التمثيليات تعيين مخرجين جدد في ادارته، وذلك بعد استقالة كامل يوسف وبعدازدياد الحاجة الى مخرجين... ويفضل يوسف الحطاب ان يكون المخرجون الجدد من خريجى معهد التمثيل ، الذى تخرج هو من قسم النقد فيه .

★ دعا حلمى ابراهيم طلبة معهد الاذاعة في حفلة تعارف... وحلمى ابراهيم هو مبعوث اذاعة السودان في المعهد الاذاعى بالقاهرة .

★ تزوج في الاسبوع الماضى اعزبان من عزاب الاذاعة الشديدى التعلق باهداب العزوبية ... تزوج محمد المعتصم سيد مدير ركن السودان ، ثم السيد الغضبان من صوت العرب .

# أعتقد ..

★ ان كل اذاعى يجب ان يضع على مكتبه جهاز راديو ويضع في جيبه جهاز راديو صغيرا بسماعة معلقة في اذنه ... بعد شهر واحد ستصلح الاذاعة ، فان الاذاعيين هم اقل الناس استماعا الى الاذاعة .

★ ان كاتب هذه الكلمات – وهو صاحب صوت اجش لا يصلح للغناء – تستطيع ان تستمتع بغنائه اذا وضع له ملحن ممتاز اللحن الذى يناسب صوته.

★ ان اكبر دليل على ماسبق ، غناء المرحوم نجيب الريحانى وغناء عباس فارس في لحنين من الحان محمد عبد الوهاب.

★ ان الاذاعة تستطيع ان تقتل حب المستمعين لمطربيها الكبار الثمانية اذا قصرت الاغانى التى تذيعها على اصوات هؤلاء المطربين ... ٣ شهور فقط من تكرار اذاعة اغانيهم ليل نهار تستطيع ان تخلق نفور المستمعين من اصحاب هذه الاصوات .

★ ان « ايدا لوبينو » الممثلة الامريكية التى غنت اغنية « الرجل الذى احبه » ... لا تستطيع ان تصف صوتها بانه صوت جميل ، بل على العكس – انه صوت ممزق مبحوح – ولكن اللحن والكلمات والاداء كانت السبب في نجاح الاغنية .

★ انني لا ادافع هنا عن ارزاق المطربين الصغار ... فالاذاعة ليست تكية من تكيات الاوقاف ... انما انا ادافع عن فن الغناء عموما .

★ ان الاغنية التى يجب ان تنتشر هى الاغنية التى يستطيع كل صوت – ليس منفرا – ان يؤديها .

# تمثيلية !

خضيبها يستطيع أن يأتى اشياء خطيرة اذا « تنرفز » .

كل هذه اشياء عصرية تقوم مقام « ذبح القطة » .

ثم تسير التمثيلية مع هذا الزوج.. وتلمس الجوانب الضعيفة فيه ..

***

واذا اردت أن تسير بهذه الفكرة الى أقصى ماتحتمله ، فاليك ملخصا لطريقة المعالجة :

١ – في الليلة الاولى للزواج تظهر على حالة من القلق والسرحان .

٢ – بعد ايام من الزواج يأتى الزوج بتصرفات مشبوهة ، كأن يخفى جريدة يومية في الدولاب بشكل يثير فضول زوجته وقلقها ، ويبحث في ملابسه عن آثار معينة فاذا ماوجد أن زرار احدى جاكتاته مقطوع يخيط واحدا بدلا منه . ويحيط كل شيء بجو من الغموض .

٣ – يتصنع الزوج في ليلة أنه ثمل ويعترف لزوجته بأنه قتل رجلا قبل زواجه بيومين ... وفي صبيحة اليوم التالى يطلب منها أن تكتم الامر ، والا فانها سوف تلقى نفس المصير .

٤ – تعيش الزوجة معه في خوف دائم، خصوصا بعد أن يخبرها أن الخطر قد زال ولن يشك فيه أحد... وتكتشف الزوجة يوما أن هذه كانت مجرد طريقة – بدلا من ذبح القطة – اصطنعها ليسيطر عليها وليغطى ضعف شخصيته ... وتنتهى التمثيلية بأن التفاهم بين الزوجين افضل بكثير من حكاية « ذبح القطة » ..

***

وبعد ، ففى امكان أي انسان يستطيع أن يكتب حوارا كما يتكلمه الناس في الحياة، أن يتناول اى فكرة بسيطه ليجعل منها تمثيلية اذاعية .

سالتقى بك في المرة القادمة لنتحدث عن طريقة كتابة التمثيلية الاذاعية من اخبار الحياة اليومية... وسامضى معك بقية شهر رمضان المبارك في الحديث في هذا الموضوع ..

**ايهاب**

# مدرسة الابراهيمية الثانوية تفوز بكأس الجمهورية للتمثيل



**الاستاذ عبد السميع بيومى ناظر المدرسة الابراهيمية الثانوية يسلم الكاس التى فازت بها المدرسة الى رئيس فريق التمثيل بالمدرسة**

احتفل فى الاسبوع الماضى بتسليم كاس الجمهورية فى مسابقة الالقاء والتمثيل التى نظمتها وزارة التربيه والتعليم . وقداقيم الحفل بمسرح الازبكيه وقدمت فيه كل من المدارس الآتية : الابراهيمية الثانوية مسرحية الفرعون الموعود من تاليف الاستاذ على احمد باكثير . وقدمت مدرسة الخديوية الثانوية مسرحية عبد الرحمن الناصر من تاليف المرحوم عباس علام . وقدمت مدرسة المعلمين العامة بطنطا مسرحية النائب العام من تاليف كارل شيلر .

وقد حضر الحفل مجموعة من كبار رجال وزارة التربية والتعليم يتقدمهم السادة الاستاذ احمد نجيب هاشم وزير التربية التنفيذى والاساتذة طه النمر واحمد زكى من وكلاء الوزارة وعاطف البرقوقى مدير التعليم الثانوى وجلال قريطم مدير التربية الرياضية بالوزارة وعلى مختار خيرى مدير المنطقة الوسطى وعبد السلام حسن مدير المنطقة الجنوبية وعبد السلام عفيفى ناظر الخديوية الثانوية وناظر الابراهيمية وعدد كبير من المعلمين والتربويين وأساتذة الجامعات ..

## بدء الحفل

ثم قام أحد المعلمين وألقى كلمة ضافية حيا فيها القيم التربوية التى رعاها هذا العهد بقيادة الرئيس البطل جمال عبد الناصر وبعد ذلك وقف وزير التربية وسلم الجوائز. ففازت مدرسة الابراهيمية الثانوية بكأس الجمهورية ، وسلم الوزير الكأس للسيد عبد السميع بيومى ناظر المدرسة . كما فازت مدرسة الخديوية ومعلمين طنطا على التوالى .

وقد أعجب الوزير بمسرحية الفرعون الموعود التى قدمها تلاميذ مدرسة الابراهيمية الثانوية .

## انتهاء الحفل

وقد شكر الوزير القائمين على ادارة التربية الرياضية والاجتماعية بالوزارة وصافح تلاميذ فرقة التمثيل بالمدرسة الابراهيمية . وانصرف مودعا بكل حفاوة وفى نهاية الحفل وقف السيد عبد السميع بيومى ناظر الابراهيمية الثانوية فسلم كأس الجمهورية لفريق التمثيل بالمدرسة



الربان فى احدى مناورات الدخول الى الموانىء .



طالب بحرى يتمرن على ظهر السفينة .. فى عملية تلميع الجرس .. والجرس يستعمل فى البحر للتنبيه والانذار .

# مغامرة فى البحر وسط الليل والعاصفة!

هذه صورة من حياة الذين يرفعون علم بلادك ويخرجون به عبر البحار والمحيطات الى الدنيا الواسعة ..

الناس الذين يعيشون فى البحر .

البحارة الذين يدخلون مع الموج فى مغامرة .. قد لاتنتهى أبدا .. ويعيشون يوما فى أوروبا ويوما فى الهند ويوما فى السند ويوما فى بلاد تركب الافيال

الصورة على باخرة شحن اسمها « النيل » ..

والمغامرة بدأت فى بورسعيد اسمها « النيل » .. والمغامرة بدأت فى بور سعيد .. بحكاية . كان البحارة الذين عليها قد خرجوا فى نوفمبر الماضى . وكانوا يحلمون بأجازة سعيدة على أرضهم وبين زوجاتهم وأولادهم ..

ولكن .. فجأة .. والنيل تعبر قناة السويس تلقت اشارة لاسلكية تأمرها بالبقاء فى بورسعيد لتبحر منها الى اللاذقية حاملة كميات من القطن الى فرنسا وايطاليا ثم تنطلق الى اسبانيا لتعود الى الاسكندرية بشحنات من القمح .

**وكان معنى الاشارة اللاسلكية** استمرار الرحلة .. والتقاليد البحرية تقول أنه مادامت السفينة لم تعد الى الميناء الرئيسى الذى تحمل اسمه على صدرها .. ويسمونه عند البحارة « ميناء التسجيل » تعتبر رحلتها مستمرة .. والميناء الرئيسى لكل قطع الاسطول التجارى العربى ، هو ميناء الاسكندرية .. وكل سفن الاسطول العربى تحمل على صدرها اسم الاسكندرية

## وضاع الامل ..

**وكان معنى الاشارة اللاسلكية عند رجال السفينة** « النيل » .. استمرار الرحلة شهرا آخر .. ومعناها أن أملهم فى العودة الى الارض والبيت والاولاد والزوجات .. هذا الامل قد تبدد تماما وعاد حلما ..

وكنا فى الطريق الى السفينة فى ميناء بور سعيد .. وقالوا لنا أن اثنين من رجال النيل قد هربا منها فى لنش المرشد وهى تعبر القناة عند السويس .. وعبرت « النيل » القناة ووصلت الى بور سعيد لتجد فى انتظارها تحت حراسة البوليس رجلين هربا منها وهى تستعد لاستئناف رحلتها الطويلة الشاقة .

**ومن بعيد ونحن نتجه الى السفينة ..**

كانت عيون رجالها تنظر الى بور سعيد وأنوار بور سعيد .. ونفوسهم تتمنى أن ينطلقوا فى شوارعها .. لقد حجزهم الحجر الصحى بعيدا عن أرصفة الميناء .. فى عرض البحر .. فى منطقة الحجر الصحى . لان سفينتهم قادمة من منطقة يحتمل أن تحمل منها جراثيم أمراض تسبب متاعب الشعب العربى ..

والسفينة التى سنعيش عليها مع رجال البحرية فى احدى صور حياتهم ، أعدت لشحن البضائع ، وتتسع لاثنى عشر راكبا غير بحارتها .. وأبطال هذه الصورة ستة وثلاثون رجلا من الاقليم الجنوبى .. قادمون من الهند فى الطريق الى أوربا . من منطقة حارة جدا ، الى منطقة باردة جدا .. وكان أول مظاهر هذا التغيير فى الجو استبدال ملابس البحر البيضاء بأخرى من الصوف داكنة اللون .

**وكانت الليلة .. ليلة أم كلثوم .. وكل الذين يعيشون على سطح الماء ، من عشاق فن أم كلثوم .** وفى كل ركن من أركان السفينة ، شلة اجتمعت حول الراديو فى سهرة مع أم كلثوم . والراديو فى السفن تجده فى كابين كل بحار .. كل واحد منهم اشترى لنفسه جهاز راديو .. وللسفينة نفسها راديو ومكبرات صوت توزع اذاعاته على كل مكان فى السفينة .

وكانت أم كلثوم تغنى .. وعيون الرجال تتعلق بالارض البعيدة عنهم .. أرضهم العربية التى حرمتهم أوامر الحجر الصحى من النزول اليها ، ومن قبل جاءت اشارة لاسلكية حرمتهم من البيت ومن الاولاد ومن الزوجات .. وهذه حياتهم

قال لى واحد منهم ، طاعن فى السن .. يعيش فى البحر منذ ثلاثة وثلاثين عاما . دخل كل ميناء وجد على هذه الارض قال:

**— حياتنا بلا ماض .. ونحن نعيش يومنا .. ولا نفكر فى الغد .. والمستقبل لا نحاول أن نتطلع اليه .**

واستقبلنا الرجال على ظهر السفينة ، كانت نظراتهم تسألنا عن الارض التى جئنا منها .. عن الحياة والاسعار والاخبار والاسطوانات الجديدة .. وفتيات مصر .

**وقالوا لنا** .. لقد تركنا بلادنا منذ ستة وتسعين يوما .. وعشنا فى كلكتا وبومباى وموانىء سيلان وكولمبو .. وكانت القاهرة معنا بالراديو .. أحيانا نلتقط منه القليل من أخبار الجمهورية العربية .. وأحيانا تحرمنا منها الاذاعات الاستعمارية التى توجه على موجات اذاعتنا ، لتحرم الناس فى العالم من صوت القاهرة أو دمشق .

## فى الطريق الى اللاذقية

ولكى يعيش الرجال مع بلادهم حملوا على ظهر السفينة أسطوانات عربية ، وأسطوانات لآيات القرآن .. وتسجيلات لحفلات أم كلثوم وأضواء المدينة وجهاز تسجيل .. ومع هذه التسجيلات والاسطوانات يسهرون لياليهم الطويلة .

وكنا فى عرض البحر عندما انتهت حفلة أم كلثوم الساهرة .. كنا فى الطريق الى ميناء اللاذقية .. وبدأت الحياة تدب على ظهر « النيل » .. وبدأ الرجال يعيشون حياتهم التى عاشوها من قبل فى عرض البحر ، ويعيشونها دائما .. كل واحد يعرف مكانه ومهمته ويباشر عمله فى صمت .

والحياة على ظهر السفن تبدأ فى السادسة

## تحقيق صحفى لآخر ساعة عن حياة الناس الذين يعيشون فى المحيطات

## ماذا يفعلون وسط الأمواج .. وعندما تطأ أقدامهم أراضى أوربا ؟



## تابع : مغامرة فى البحر

صباحا ٠٠ وقبل السادسة بساعتين يكون عم « احمد حلاوة » قد دخل المطبخ وبدأ يعد طعام الافطار لستة وثلاثين رجلا ٠

والرجال الستة والثلاثون يعملون فى ثلاثة أقسام ٠٠

القسم الاول ٠٠ السطح ٠ يسمونه فى البحر « الكورتة » ٠٠ ومهمة رجال الكورتة ٠٠ ملاحة السفينة ومايحمله من بضائع ٠ ثم الصيانة العامة للباخرة ٠ والقسم الثانى « الماكينة » ٠٠ وهو قلب السفينة الذى يبعث فيها الحركة والنشاط ويمثل القوة الدافعة لهما فى البحر ، والقسم الثالث « الصالون » ٠٠ وهذا مهمتــه خدمة الرجال الذين يعملون فى القسمين الاول والثانى ٠٠ يشرف على راحتهم ٠٠ ويعد لهم طعامهم ٠٠ ويجعل مخازن السفينة وثلاجاتها معدة باستمرار بحيث تستطيع أن تسد حاجة كل رجل من طاقم الباخرة كله ٠٠ وركابها ٠٠

**قال لى هذه الكلمات فى اول لقاء بيننا شاب اسمر طويل فى بداية الحلقة الرابعة** من عمره ، اسمه « **عطيه على** » ٠٠ ولد وعاش فى صعيد مصر ٠٠ هو ربان السفينة « النيل » ٠

ثم أخذ الربان يقوم بعملية التعارف بينى وبين الرجال الذين ساعيش معهم حياتهم فى احدى حلقاتها الطويلة ٠٠

هــذا الرجل البولندى اللطيف ٠٠ المهذب ، هو كبير المهندسين ، والرجل الثانى على ظهر النيل ٠٠ والشاب المصرى الآخر من حى المنيل فى القاهرة ٠٠ اسمه **محمد عبد السميع** وهو كبير الضباط او الضابط الاول ٠٠ والضابط الثانى شاب من القاهرة أيضا اسمه **سعد الجوهرى** ١٠ وكان **عمر القطان** ضابطا رابعا رقى حديثا الى رتبة ضابط ثالث وراح ينقل متاعه من كابين الضابط الرابع فى أسفل السفينة الى كابين الضابط الثالث فى الدور الثانى وهو شـاب فى الرابعة والعشرين من المنصورة ٠٠

ووراء كبير المهندسين ٠٠ مهندس أول ٠٠ ومهندس ثان ٠٠ وثالث ٠٠ كلهم من العرب أبناء الاقليم الجنوبى ٠٠ ثم كهربائى أول وكهربائى ثان ٠٠ الاول من اليونانيين والثانى من الارمن ، ولدا وعاشا حياتهما فى الاسكندرية والبحر ٠٠

**وفى الثالثة والنصف صباحا** يقوم أحد البحارة بتنبيه طاقم النوبة الاول كى يستعد للعمل ٠٠ وفى الرابعة صـباحا يكون الضابط الاول محمد عبد السميع فى طريقه الى السطح ٠٠ الى حجرة القيادة ، ويسبقه اليها فخرى الطالب البحرى ٠٠ وابراهيم من البحارة ليتبادلا العمل معا على عجلة القيادة طبقا لتوجيهات الضابط الاول

والضــابط الاول على ظهر السفينة التجارية يعد المسئول عن عمليات شحن وتفريغ السفينة ٠٠ وعن مسالة موازنة السفينة واتزانها ٠٠ ومسئول أيضا عن مئونة السفينة من مياه الشرب المخزونة فى فناطيس فى قاع السفينة ٠٠ والمياه المالحة لموازنة السفينة ويسـمونها فى البحر « الصابورة » ٠ والضابط الاول مسئول أيضا عن نظافة السفينة ومظهرها ٠٠ وعن أعمال بحارة الكورتة وعن نظام الضبط والربط على السفينة وبين أفراد الطاقم ٠ وبعد ذلك هو الذى يحدد مكان السفينة وموقعها فى عرض البحر بواسطة النجوم ٠٠ ويقاوم الحرائق فى السفينة ٠ وعملية رصد النجوم لتحديد موقع السفينة ، تجرى مرة فى الصباح قبل الشروق ٠٠ ومرة بعد الغروب ٠٠ ويرصد خلالها عدة نجوم مختلفة الزوايا والارتفاعات وبعملية حسابية على خطوط الطول والعرض يمكن تحديد موقع السفينة فى عرض البحر

### الارقام = الحياة

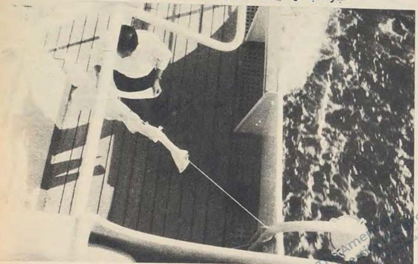
**والناس فى البحر يعيشون على الارقام ٠٠ ويتعلق مصيرهم بهــذه الارقام التى** يخططها ضباط القيـادة بأقلامهم ٠٠ ويقلبونها بين الصــفحات بدقة وحرص فيهما حياة كل الذين تحملهم هذه السفينة

وفى برج القيـادة بالسـفينة يقضى الضباط الثلاثة حياتهم ٠٠ ويعمل كل منهم ثمانى ساعات فى اليوم ٠٠ أربع فى نوبة صباحية والاربع الاخرى فى نوبة مسائية ٠٠

والحياة فى برج القيادة ٠٠ حياة مع الارقام والخرائط والآلات الدقيقة ٠٠ بوصلة مغناطيسية للقائد الدفة ٠٠ وأخرى أعلاه لاعمال الرصد والملاحة ٠٠ وحديد السفينة يؤثر فى نتائج البوصلة المغناطيسية أحيانا وللحصول على نتـائج دقيقة ٠٠ صـحيحة ٠٠ تدخل نتـائج البوصلة المغناطيسية فى عمليات حسابية مع نتائج رصد الاجرام السماوية ثم تطبق على نتائج ثابتة على خرائط خاصة للملاحة موجودة على ظهر السفينة ٠٠ ولابد أن تأتى النتائج مطابقة لما على هـذه الخرائط حتى تكون ملاحة السفينة سليمة ٠٠ وصحيحة نحو اتجاهها ٠٠ وفى برج القيـادة ترمومتر لقياس درجة الحرارة فى الماء وفى الهواء ٠٠ وبارومتر لقيـاس ضغط الهواء ٠٠ واجهزة لقياس عمق الماء تحت السفينة ٠



الضابط الادارى ينتقد الطريقة التى يحلق بها ضابط اللاسلكى شاربه .. وفى البحر ستجد كل اثنين او ثلاثة يمثلون شلة لها ميولها ومغامراتها .. وحكاياتها



فى البحر كل واحد يغسل لنفسه الملابس ٠٠ فلا خدم للغسـل والكى فى السفن الا اذا كان عليها ركاب .. والصورة للربان احمد توفيق ينشر ملابسه بعد الغسل

طالب بحرى ـ فاروق ـ أثناء نوبتجيته على عجلة القيادة .. عينه دائما على البوصلة ويديه على العجلة يوجه بهما السفينة تحت ارشاد الضابط النوبتجى فى برج القيادة ..



# استعدادات كبيرة للنزول فى الموانى .. بعد

والترمومتر والبارومتر يساعدان فى عمليات التنبـؤات الجوية لمعرفة سرعة الرياح وشكل السحب فى السماء وارتفاع الامواج واحتمالات الامطار ٠٠

واذا تعذر استعمال كل هذه الاجهزة لوجود ضباب كثيف ٠٠ يستعمل الضباط جهازا خاصـا فى البرج يحدد الاتجاه بواسطة اللاسلكى والراديو ٠٠ وتترجم موجاته اللاسلكية الى درجات تعطى احتمالات الاحوال الجوية ٠٠ وتحدد موقع السفينة واتجاهها فى قلب هـذا الضباب الذى يخفيها بين طبقاته الكثيفة ٠

وفى برج القيـادة ٠٠ جهاز يسميه الملاحون « الصديق » ٠٠ انه جهاز الرادار ٠٠ وهذا الجهاز يعطى لضباط البحر صورة صادقة لكل مايجرى حوله فى حدود دائرة قطرها اربعون ميـلا ٠٠ ويعطيهم ايضا صورة حقيقية للحالة الجوية ٠٠ ويعد جهاز الرادار فى برج القيادة ٠٠ «عداد الاميال» الذى يحسب كل ماتقطعه السفينة فى البحر بالاميال ٠٠ وبعد هـذه الاجهزة كلها فى برج القيادة ٠٠ خرائط للملاحة فى كل بحار العالم ٠٠ وأجهزة تكشف عن الحرائق التى قد تشب على ظهر السـفينة أو فى بطنها ٠ وآخر يسجل كل حركة للسفينة بالدرجات والاتجاهات ٠

وبين هذه الاجهزة كلها ٠٠ والارقام ٠٠ والخرائط يعيش ضباط البحر ٠٠ كل حركة لها معنى ٠٠ وكل مؤشر فى جهاز منها يتحرك ٠٠ له معنى ٠٠ وأى خطأ بسيط فى الحساب وترجمة ألغاز الاجهزة العديدة ٠٠ قد يصنع كارثة ٠٠

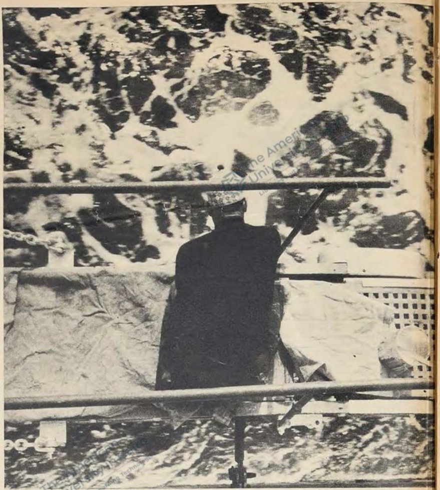
### الحاكم بأمره !

والى جوار برج القيادة ٠٠ جناح خاص بالربان ٠٠ فيه مكتبة وحجرة نومه وحجرة الحمام ٠٠ والربان على السفينة صاحب الكلمة الاولى والاخيرة ٠٠ والمسئول الاول والاخير عن سلامة السفينة وتامين ماتحمله من بضاعة وحياة الذين يعيشون على ظهرها ٠٠ والربان على ظهر السفينة يملك كل السلطات ٠٠ هو الحاكم ٠٠ وهو القاضى ٠٠ وهو الامام ٠٠ وهو المأذون ٠٠ وهو أيضـا الطبيب الشرعى الذى يأمر بدفن الجثة فى حالة الوفاة ٠٠ والذين يموتون فى البحر ، اما أن يدفنوا فى أقرب ميناء يمكن أن تتجه اليه السفينة ٠٠ أو تلقى جثتهم فى أعمـاق البحر اذا كان أقرب ميناء يستغرق الوصول اليه اكثر من ثمان وأربعين ساعة ٠ والربان آخر من يترك سفينته فى حالات الغرق أو الحريق اذا ما استحالت عمليات الانقاذ ووسائله

والى جوار برج القيـادة فى الناحية الاخرى ٠٠ محطة لاسلكية كاملة تستقبل وتوجه الاشارات اللاسلكية ، يعمل فيها ضابط لاسلكى مهمته ابقاء الصـلة بين السفينة العائمة فى عرض المحيطات ٠٠ ومحطات الاستقبال اللاسلكى فى العالم كله ٠ وفى الصـباح وفى المساء وفى موعدين ثابتين يتلقى ضابط اللاسلكى من « أدميرالية لندن » نشرة بالحـالة الجوية المنتظرة تذهب فور وصولها الى الربان والضابط النوبتجى فى برج القيادة وكبير المهندسين لتعد على أساسها طرق الملاحة اللازمة فى مثل هذه الحـالات الجوية المنتظرة ٠

عندما يظهر طير البحر حول السفن ..فمعناه ان الارض أصبحت قريبة ..ويخرج رجال البحر كلهم ليستقبلوا طير





البويات فى عرض البحر من اعمال البحارة ومن اهم وسائل مكافحة الصدا .. والصورة للريس انور يطلى السلم الخشبى وبعده للميناء.

# رحلة طويلة فى الضباب

## المناورة .. !

واصبحت « النيل » على بعد أربعين ميلا من ميناء اللاذقية .. ودخل الربان الى برج القيادة فى زيه الرسمى .. وفى البرج كل ضباط السطح والطلبة البحريين الثلاثة الذين يقضون مدة تدريبهم على « النيل » .. عزت وفاخر وفاروق .. ودخول الموانىء أو الخروج منها يسمونه فى البحر .. « المناورة » .. وهذه المناورات يجريها الربان نفسه .. ويحضرها ويشترك فيها كل ضباط السفينة وبحارتها .. « الريس حامد » على عجلة القيادة .. أحد الطلبة البحريين يمسك بنوتة مفتوحة وقلم .. والثانى الى جوار عجلة القيادة .. والثالث يجهز أعلام السفينة .. والضباط : واحد مع الخرائط .. وواحد أمام الميكروفون .. والضابط الاول بالمنظار المكبر فى الجناح الايسر والربان بمنظار مكبر فى الجناح الايمن .. ويتركه بين الحين والآخر لينظر فى جهاز الرادار ثم يعود الى مكانه وفى مقدمة السفينة ويسمونها « البروة » الريس « أنور » والبحارة على استعداد لتنفيذ الاوامر التى ستذاع عليهم بالميكروفون من برج القيادة !. ولا أحد يفتح فمه .. والربان وحده يتكلم بين الحين والآخر .. يلقى أمرا . وينقل الضابط الثانى الامر الى الماكينات أو الى البروة حيث يقف البحارة فى انتظار أمر للتنفيذ فورا .

وفى صوت لا تكاد تسمعه يهمس الربان :

– ستيدى

ويلف الرجل بيديه عجلة القيادة .. ثم ينظر الى البوصلة .. ويقول :

– ستيدى

ويعود الربان ليهمس من جديد :

– ١١٠

ويلف الريس حامد بيديه عجلة القيادة .. ثم ينظر الى البوصلة .. ثم تقول

– ١١٠ يا قبطان .

ويسجل الطالب البحرى الذى يمسك النوتة كل كلمة وكل حرف .. وكل حركة .. وكل أمر يصدر خلال هذه المناورة .

ويعود الربان ليقول :

– فل سبيد – ومعناه سرعة كاملة .. ويمسك الضابط الثانى بالتليفون ليقول لقسم الماكينة :

– فل سبيد .

وتتحرك الماكينة .. وتدور . وتسمع رنة جرس واحدة .. معناها ان الامر قد نفذ تماما .

وتدخل السفينة فى مياه الميناء .. ويرفع الطالب البحرى على سارى السفينة علما له الوان صفراء وزرقاء .. ومعناه ان السفينة تنتظر المرشد لتدخل الميناء .

ومن بعيد يقبل لنش المرشد .. ويسقط البحارة سلمهم الخشبى على أحد جوانب السفينة .. وتتوقف الماكينة .. ويقبل اللنش حتى يلتصق بالسفينة ويصعد المرشد على السلم الخشبى الى ظهر السفينة ثم الى برج القيادة .

ويرتفع علم آخر بعد نزول الاول .. لونه أحمر وأبيض .. ومعناه ان المرشد على ظهر السفينة .. ويتلقى الرجل الذى يقف على عجلة القيادة أوامره من المرشد .. ويتنحى الربان جانبا يرقب منه المرشد وهو يدخل بالسفينة الى الميناء ثم الى الرصيف المحدد لها .

وتتوالى أوامر المرشد :

– راسا .. سرعة بطيئة ..

ويحدد المرشد مكان رسو السفينة .. وينادى الضابط الثانى بالميكروفون على البروة .

– خل مخطاف يمين .. السته – ومعناها عند رجال البحر .. جاهز –

وقبل أن تعبر السفينة الحاجز المائى للميناء يكون لنش آخر قد وصل .. والقى اليه البحارة بحبالهم التى تربط الى اللنش .. ويسمونه « طج » .. ويدخل اللنش الى الميناء وهو يسحب وراءه السفينة الى الرصيف .. ثم يرتفع علم أصفر .. والعلم الاخير فيه نداء للطبيب .. ويحضر الطبيب فى لنش آخر ويصعد الى السفينة ثم يتركها بعد أن يتأكد من أنها لا تحمل الى بلده أى نوع من الامراض .. ولا تحمل على ظهرها مريضا .. ثم يرتفع علم كتب عليه T.P. ومعناها أن السفينة تطلب رجال الجوازات والبوليس لاتمام الاجراءات اللازمة .

وفى الصالون سيجد رجال البوليس الضابط الادارى ومعه كل جوازات السفر البحرية الخاصة بالطاقم وجوازات الركاب .. وأوراق السفينة .

وتصل السفينة الى الرصيف .. ويلقى البحارة بحبال أخرى تربط السفينة الى الرصيف .. ويتدلى السلم الى الارض .. وينزل رجال البوليس .. ويصعد الى ظهر السفينة « حارس » تعينه ادارة الميناء على سلم السفينة .. واثنان من رجال البوليس يبقيان فيها الى أن تغادر الميناء .. .

## فى الميناء ..

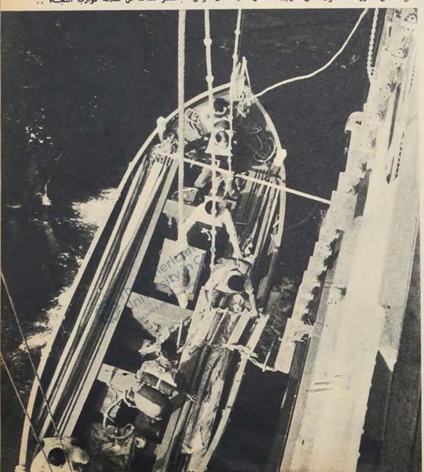
ويصعد الى الربان .. وكيل الشركة صاحبة السفينة يحمل معه الخطابات التى تجىء الى أفراد الطاقم على عنوانه .. ويحمل معه أوراق شحن السفينة بما جاءت لتحمله من هنا .. أو أوراق تفريغ شحنتها أو جزء منها فى هذا الميناء . ويحمل معه ما يطلبه الربان من عملات البلد الذى ترسو السفينة فى أحد موانيه .. ويتسلم الضابط الاول من الربان الاوراق الخاصة بالشحن أو التفريغ .. ويتسلم الضابط الادارى المبالغ التى حصل عليها الربان وخطابات الطاقم .

ويتزاحم أفراد الطاقم على الضابط الادارى .. كل واحد يسأل عن خطاب له .. ومرة أخرى يتزاحم الطاقم على الضابط الادارى ليحصل كل منهم على حاجته من المال .. وتبدأ عملية الاستعداد للنزول الى الميناء .. ويبقى على ظهر السفينة ضابط نوبتجى من ضباط القيادة .

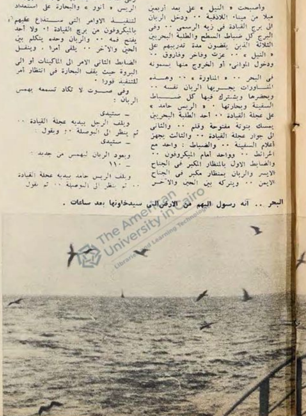
ويغرق الضابط الادارى فى عمليات صرف المرتبات وتحويل العملات الاجنبية الى عملات مصرية ليعرف ما دفع لكل واحد من أفراد الطاقم ثم يطبق نتائجه على كشوفات مرتبات وسلفيات الطاقم .. ويأتى بعد هذه العملية .. مسألة تموين السفينة بحاجتها من الخضراوات والفاكهة والارز واللحم من الميناء الذى تقف فيه وطبقا لحاجتها خلال رحلة الايام القادمة الى ميناء آخر .. ويتسلم متعهد السفينة طلبات الضابط الادارى ثم يعود اليه بكل ما طلبه .. ويقوم مساعد الضابط الادارى بتسلم ما جاء به المتعهد ووزنه وتخزينه فى المخازن والثلاجات .

والحياة فى عنابر الشحن قد بدأت .. الرافعات الموجودة على الرصيف تحمل القطن من السيارات الى بطن العنابر ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

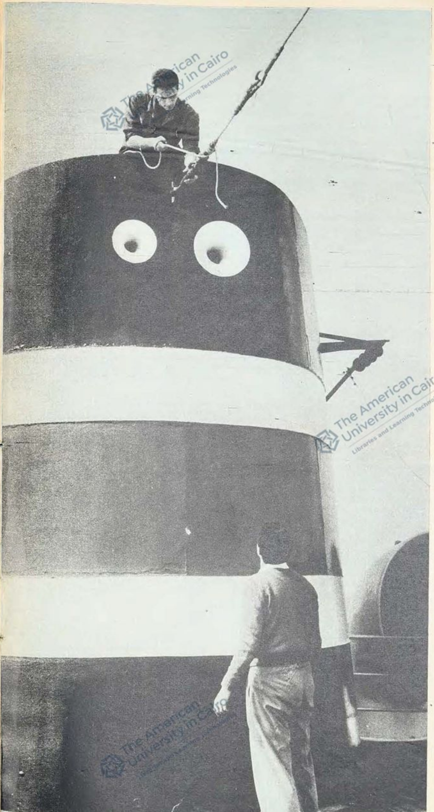


دق جرس الخطر .. واجتمع كل الناس على سطح السفينة .. ونزلت قوارب الانقاذ الى الماء ونزل الرجال الى البحر فى احدى مناورات الفرق التى تقوم بها السفن احيانا فى عرض البحر لتتاكد من سلامة قوارب النجاة ..



البحر .. آنه رسول اليهم من الارض التى سيدخلونها بعد ساعات .

# ٣٦ رجلاً فى



طالب بحرى .. عزت فى راس المدخنة يربط اسلاكها بعد ان تم طلاؤها بالالوان السوداء والبيضاء والخضراء .. الوان



الريس حامد لابد ان يحجز منا طعامه للقطة .. انها قطته . ورجال البحر يفضلون الكلاب عن القطط .. والريس حامد يحب القطط

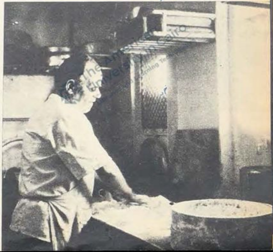


احد رجال البحر فى سهرة من سهرات اسبانيا



القطن من سورية الى اوربا .. تحمله « النيل » احدى قطع الاسطول التجارى الذى تملكه شركة مصر للملاحة .

احمد حلاوة .. طباخ فى السفن من ثلاثين سنة .. له ابن مهندس ..



# صراع مع العاصفة ..



هذا هو السلم الخشبى الذى يلقيه البحارة الى الماء . . ويصعد به المرشد الى برج القيادة ليقود السفينة الى الميناء .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



اجهزة الرصد للاجرام السماوية ووراءها الضابط الثانى سعد الجوهرى والضابط الثالث القطان .. حياتهم تتعلق بالارقام والخرائط والاجهزة .. والاجرام السماوية

وعمال الشحن في الميناء على الرصيف وعلى ظهر السفينة يتعاونون على شحنها بكميات من محصول قطن الاقليم الشمالى

وينطلق الرجال الى الارض .. الى الشوارع .. الى الناس يتطلعون الى وجوه أخرى .. ويسيرون بأقدامهم على الارض .. ويلتقون باصدقاء .. ويعيشون أياما قليلة يعودون بعدها الى عرض البحر .. وكل واحد منهم يحمل بين يديه شيئا لفت نظره خلال جولته في السوق .. فعاد به للذكرى أو لهدية .. أو وفاء لوعد .

ومرة أخرى .. الرجال كلهم على ظهر السفينة .. كل واحد فى مكانه .

والضباط كلهم فى برج القيادة .. ويحضر المرشد .. وتبدأ المناورة للخروج من الميناء .

## الى جنوا ..

مرة اخرى في عرض البحر .. المرشد ترك السفينة .. الحياة تعود كما كانت .. نوبات وأرقام .. وآلات دقيقة .. ونشرات جوية .. والطريق الى ميناء جنوا فى ايطاليا بعد الخروج من ميناء اللاذقية .

وكانت الامواج عالية .. والرياح عكسية .. والبحر ثائرا .. المدينة العائمة تتلقى صفعات الامواج فتميل على جنبها الى اليسار ثم تعتدل وتتلقى صفعة أخرى وتميل الى اليمين .. ومع حركاتها السريعة المجنونة كل شيء يتحرك فى قلب السفينة أو على ظهرها .. يترنح معها ويميل الى اليمين ثم الى اليسار كلما تلقت هى الصفعات من الامواج .. وصوت الماكينات يأتى من أعماق البحر ليرسم صورة واضحة للصراع العنيف بين الآلات الصماء والبحر الثائر فى معركة الحياة .. حياة ستة وثلاثين رجلا فى قلب المدينة العائمة .

ومضى يوم .. وذهب اليوم الثانى .. ثم الثالث .. والنشرات الجوية كانت تقول كل يوم مرتين .. ان الحالة الجوية ستظل على ما هى عليه . وجاءت نشرة المساء فى اليوم الثالث تحمل الامل للرجال الستة والثلاثين .. سيهدأ البحر الثائر .

وهدأت ثورة البحر .. وانطلقت « النيل تقطع الاميال الباقية لها لتدخل ميناء جنوا فى ايطاليا .

وتعود الحياة مرة أخرى على ظهر السفينة .. البحارة يزيلون الصدأ من ألواح الحديد التى يعيشون فوقها على سطح البحر .. والبويات الحمراء تصبغ وجه الكورته .. وتجرى عملية تنظيف واسعة . الهدف منها ألا يلحق الصدأ بألواح الحديد فى جوانب السفينة .. وقبل ان تدخل السفن الموانى تكون قد صبغت نفسها ببويات جديدة .. وعندما تقف فى الموانى، يعمل البحارة فى أوقات عملهم فى طلاء السفينة من الظاهر بالالوان السوداء والخضراء .. وعمليات الدهان بالبوية مستمرة طول الرحلة لانها الطريقة الوحيدة فى البحر لمكافحة الصدأ ويشترك مع بحارة السفينة فى عمليات مكافحة الصدأ الطلبة البحريون .. ويدخل هذا العمل ضمن برنامج تدريبهم قبل ان يصبحوا ضباطا مسئولين .

ويأتى موعد الطعام .. والطعام على ظهر السفينة له مواعيد محددة .. الشاى فى السادسة صباحا .. والافطار من الثامنة الى التاسعة والنصف .. والغداء فى الساعة الثانية عشرة الى الواحدة ظهرا . والعشاء فى الخامسة مساء .. وقبل كل وجبة يطوف أحد رجال الصالون بالسفينة يدق بيده قطعة النحاس ليعلن الناس بأن هذا هو موعد الطعام . ويقبل الرجال واحدا بعد الآخر .. كل منهم يحمل فى يده أطباقه ليدخل المطبخ ويأخذ من عم أحمد حلاوة الطباخ نصيبه من الطعام ثم يعود الى « الفوكسل » ، وهذا اسم عنابر نوم وراحة البحارة فى مؤخرة السفينة .

وفى حجرة الطعام بالدور الثانى يلتقى الربان وكبير المهندسين والضابط الاول على المائدة الرئيسية وعلى باقى الموائد يلتقى بقية الضباط والمهندسين فى نفس مواعيد الطعام التى يأكل فيها البحارة .. ويقدم لهم نفس الطعام الذى يأكل منه البحارة .

## حياة بلا نقود .. !

والحياة على ظهر السفن لا تستعمل فيها النقود .. فالربان مسئول أن يقدم لك الطعام والشراب والسجائر ودخان الغليون اذا كنت من هواته .. لا شيء هنا تدفع ثمنه بالنقد . وكل أسبوع يقف الضابط الادارى ومساعده فى المخزن ليعطوا كل ضابط وكل بحار حاجته من



كل مداخن السفن العربية التى ترفع علم الجمهورية العربية المتحدة .

« تصوير خميس عبد اللطيف »



هدايا من مارسيليا للزوجة والادلاد فى الاسكندرية يحملها بحـار ..



الربان احمد توفيق يبحث عن الصحف او المجلات العربية .. أو شىء فيه خبر عن بلاده ..



الضابط الادارى ابراهيم عبده بين اثنين من حسناوات اسبانيا

تابع : مغامرة فى البحر

# النهايـة الوحيـدة للمغـامر .. أن يصاب أحدهم

السجائر والدخان وطبعا تخصم قيمـة السجائر والدخان من مرتبات الطاقم .. أما الطعـام .. فالسفينة مسئولة عن تقديمه لهم مجانا طبقا لقانون البحر . وطعام رجال البحر وأماكن راحتهم ووسـائل تامين حياتهم فى عرض البحر تخضـع التفتيش دولى متفق عليه .. فلا تخرج السفينة من ميناء التسجيل ما لم يطمئن التفتيش البحرى التابع لمصلحة الموانىء والمنائر ان قوارب الانقاذ صالحة للعمل .. وأن أماكن راحة البحارة تطابق الشروط المتفق عليها .. وان ما يقدم لهم من وجبات يكفيهم تماما .. والمستشفى الملحق بالسفينة يستطيع أن يسعفهم عند الحاجة .. ولا يشترط وجود طبيب على ظهر السفينة الا اذا بلغ عدد ركابها وملاحيها مائة .. واذا كان عددهم أقل فيتولى الضـابط الثانى مهمة الطبيب .. وكل ضباط البحر لابد ان يحملوا شـهادات فى الاسعافات الاولية .

وتظهر سواحل ايطاليا على الرادار .. وتبدأ مناورة أخرى الى الميناء .. وترفع أعلام المرشد والكورنتينه والبوليس .. وتنزل هذه الاعلام كلها ، ويرتفع علم الجمهورية العربية المتحدة .. وتدخل السفينة الميناء .. وتسكن هادئة الى الرصيف .. وينطلق الرجال الى الشوارع .. والميادين .. والى المحلات والحانات والبنات . والنزول الى الميناء عند رجال البحر معناه أن يقضى وقتا ممتعا باى ثمن .. نعم باى ثمن .. فهو يدفع كل ما معه .. وقد يعود الى سفينته يمشى على قدميه .. ولكنه سعيد يغنى لانه حصل على كل ما أراد فى يومه .. ونسى غده .. نسيه تماما ولم يعد يذكر منه شيئا .

وتفرغ السفينة قطنا من شحنتها ثم تتجه الى فرنسا .. لتفرغ ما بقى فيهـا من القطن فى ميناء مارسيليا ..

ومرة أخرى تخـرج « النيل » الى أسبانيا .. لتحمل من هناك دقيقـا للاقليم الجنوبى من الجمهورية العربيـة المتحدة .. وفى كل ميناء لرجال البحر صديقات وأصـدقاء .. وسهرات .. ومغامرات .. حياتهم كما وصفها أحدهم .. بلا ماض .. ولكنها يوم يعيشونه .. ولا يفكرون فى الغد .. ولا يحاولون أن يتطلعوا الى المستقبل

## قصص من حياتهم ..

والطـريق الآن .. الى الارض .. والبيت .. والزوجة .. والولد .

« عم أحمد » الطباخ سيعود ليعيش أياما مع زوجته وابنه الذى تعلم وأصبح مهندسا .. ومرتب عم أحمد فى البحر خمسة وستون قرشا فى اليوم .. انه لا ينزل الى الموانىء حتى لا يصرف منها مليما .. وحتى يستطيع ان يعود الى بيته ومعه مرتبه كاملا يعطيه لزوجته حتى تعلم الاولاد الآخرين .

ورشاد مساعد الضابط الادارى .. كل أحاديثه فى الطريق عن « أم رشيدة » .. ولكنه لا يريد ان يعود ..

قال : أنا مشتاق لزوجتى وأولادى .. ولكنى لاأريد أن أذهب اليهم .. فسأعيش معهم أياما .. ثم نفترق مرة أخرى .. واللقـاء جميل .. والفراق يعذبنى ويشقينى .. ولكن ما حيلتى فهذه هى حياتى ..

والطالب البحرى فاخر سيترك السفينة فى الاسكندرية وقد لا يعود اليها .. فهو مطلوب للتجنيد . وضابط اللاسلكى محمد فريد .. قلق .. انه يريد ان يطير الى القاهرة فله فيها زوجة تنتظر مولودها الاول .. وفى كل ميناء يعود فريد وهو يحمل لطفله المنتظر بعض ملابسه وحاجاته .. والضابط الادارى ابراهيم عبده يريد أن يصل الى الاسكندرية ليحصل على أجازة يعالج خلالها مما يعانيه من « القرحة » التى أصيب بها .. انه قلق دائما يخشى أن يموت فى البحر ويأمر الربان بالقاء جثته .. للسمك والحيتان .

## مشكلة واحدة

ستة وثلاثون رجلا .. كل واحد منهم يعيش حياته .. وله قصة طويلة .. عريضة .. لا تنتهى ، والرجال كلهم لهم مشكلة واحدة ..

قالوا لى : نحن نعمل هنا من أجل بلادنا أولا .. ونظل نعمل حتى يدركنا العجز أو الموت .. واذا متنا فلا شىء لاهلنا وأولادنا .. واذا عجزنا فلا مأوى ولا تامين لمستقبلنا .. نحن نعمل لنعيش يومنا فقط .. كل هيئة فى الدنيا لها قانون ينظمها .. ولها قانون يؤمن لها مستقبلها .. لها مكافآت وضمانات .. ونحن نخرج من البحر الى التشرد .. لا مكافأة .. ولا ضمان .

وقالوا : ان المسئولين فى القـاهرة مازالوا يبحثون مستقبل رجال البحر .. مازالوا يبحثون ، وكل يوم يسقط رجل من العجز .. أو تنتهى أسرة من أسر رجال البحر لان عائلها قد انتهى .. وقد استشهد وهو يؤدى واجبه .

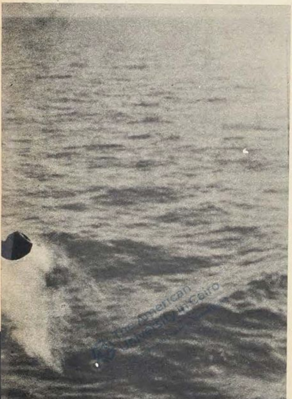
وبعد ذلك .. حياة الرجال فى البحر .. عمل شاق متواصل .. وسهرات مع الراديو وتسجيلات منقولة من الراديو .. وقصص احسان عبد القدوس وزوايات الجيب .. وما يمكن الحصول عليه من مجلات عربية أو جرائد .. وصور صوفيا لورين وهند رستم وبريجيت باردو .. وأوراق اللعب والطاولة والشطرنج .

ففى الموانىء .. حياتهم كأس خمر .. وامرأة ..

## طائرات فرنسا ..

وتشـق « النيـل » طريقها الى الاسكندرية .. هـذه سـواحل تونس والجزائر .. والطائرات الفرنسية تحلق فوق السفن التى تعبر هذه المنطقة .. تحلق عن قرب لتكشف عن السلاح ..

ومرة أخرى يدخل الربان حجرة القيادة ليجد كل واحد فى مكانه .. والاسكندرية تظهر من بعيد .. و « لنش » المرشد قد بدأ يقترب نحونا .. نحن الآن فى



الريس حامد فى فترة الراحة .. نظرة الى البحر .. ودخان يتطاير من الفليون .. انه يفكر فى البيت.. والزوجة والولد



ن هوايات رجال البحر الطواف بالمحلات التجارية .. دون ان يشتروا شيئا ..

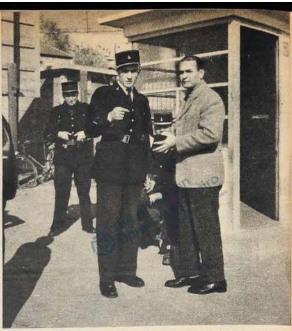
نافورة فى جنوا .. وضابط اللاسلكى يلقى فيها عملة ايطالية ثم يتمنى شيئا . معتقد الايطاليون ان امنيته لابد ان تتحقق فهم كلهم يلقون الى النافورة بامنياتهم .











بوليس الميناء فى مارسيليا يفحص جوازات البحارة عند خروجهم من الميناء

# بالعجز أو يموت ..!

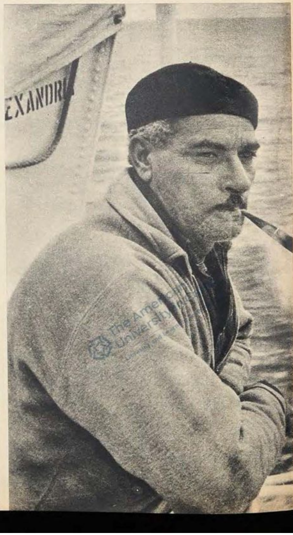
المياه الاقليمية ٠٠ وبعد قليل فى بلد، الميناء ٠٠ ميناء الاسكندرية ٠٠ وتنتهي رحلة ستة وثلاثين رجلا بدأت فى نوفمبر الماضى ٠٠ وانتهت فى الاسبوع الاول من مارس الحالى ٠

والبوليس فى مصر لا يريد ان يعطى للذين يعملون فى البحر حق العودة الى أرض الوطن بأى هدية للزوجة أو الولد ٠٠ أو البنت ٠٠ ويقف رجال البوليس على سلم السفينة ليقتل كل محاولة للخروج بهدية مهما كان ثمنها ٠٠ وليصادر كل ما جئت به من رحلتك ٠

ويخرج الرجال ٠٠ ولكنهم يعودون كل يوم فى الصباح الى السفينة ويبقون فيها الى الخامسة مساء فى أعمال البويات ومكافحة الصدأ حتى تخرج مرة أخرى الى موانىء العالم تحمل صادرات الجمهورية العربية المتحدة ٠٠ وترفع علم بلادك فى كل مكان ٠

مغامرة طويلة ٠٠ لا تنتهى أبدا ٠٠ تبدأ دائما فى الاسكندرية ٠٠ ولكنها لا تنتهى أبدا ٠٠ وتنتهى حياة البحر بالنسبة للرجال ٠٠ اذا ما عجز أحدهم ٠٠ أو مات ٠٠ ولا طريق آخر تنتهى عنده هذه الحياة ٠٠ الغريبة العجيبة ٠

**احمد ماهر**



## قصة العدد



# ضحكات القدر

بقلم : ابرهيم المصرى

**كان محسن شابا عاطفيا ، مرهف الاحساس ، مشبوب التصور ، كلفا بالآداب والفنون مثالى الافكار والنزعات فى كبر وانطواء وميل شديد الى العزلة. وكان يحب بنت خاله سلوى حبا يقرب من العبادة ، ولا يستطيع أن يتصور أن فى وسعه أن يتزوج يوما فتاة غيرها. كان يشعر أنه لو اتصل بأية فتاة أو امرأة غير سلوى ، فجسده لابد أن يتلوث وخياله لابد أن يتحطم ، وحياته كلها لابد أن تنهار .**

فسلوى وحدها هى التى كان فى مقدورها أن تجعله سعيدا ، ومن أجل سلوى وحدها كان يعمل ويكافح ويتنفس ويعيش

أما سلوى فكانت تميل اليه ، وتقدر اخلاصه ونبالة ، وتخالس أحيانا فكرة الاقتران به ، وتتبرم بوظيفته الحكوميه المتواضعة التى فاز بها بعد طول عناء . ولكنها فى الوقت نفسه كانت تتحفظ معه ، وتتطلع الى من هو أفضل منه ، وتصبو الى الترف ، وتنزع الى الجاه والعز ، وتكتم هذه الاهواء جهدها خشية أن يتهمها محسن بأنها فتاة مغرضة وضيعة تؤثر المصلحة على العاطفة والمال على الحب

وهكذا اعتقد محسن أن سلوى تحبه بنفس القوة التى يحبها هو بها . فاستسلم لعاطفته ، وأطلق العنان لآماله وظل يقتصد ويدخر حتى جمع مهرا لائقا ثم تقدم الى خاله وطلب فى ثقة واطمئنان يد سلوى

وكان خاله الكاتب فى احدى الدوائر لم يرزق بولد ذكر . فكان يحب محسن كأنه ولده . فلما صارحه الشاب برغبته فى الزواج من سلوى ، اجابه الرجل فى لهفة الى سؤاله ، وانثنى الى امرأته يزجى اليها النبأ وهو جذلان

بيد أن الست حفيظة كانت لا تنظر الى محسن بنفس العين التى ينظر اليه بها زوجها . كانت تغار من محسن لانها لم تعقب ذكرا مثله . وكانت لفرط احساسها بنقصها تشمخ وتستكبر ويعز عليها الا تزوج ابنتها الوحيدة برجل ميسور أو ثرى ، يرفع من قدرها هى ، ويرد اليها اعتبارها فى نظر نفسها .

وكانت تعرف من ابنتها أنها تحب مفاتن الحياة ومباهج الدنيا ، وأن عطفها البالغ على محسن لن يفقدها ابدا صوابها ، وانها لن تقبل به زوجا الا اذا يئست من العثور على من هو أفضل منه . لذلك مالأت الست حفيظة زوجها أول الامر على رغبته ، وتظاهرت بالفرح والابتهاج ، ورحبت بطلب محسن ، ثم راغت من زوجها ، واستمهلت الشاب ، وماطلته ، وانطلقت توسوس لابنتها ، وتجلبها ، وتغريها ، وتحتال عليها ، وتعدها لزواج آخر كان هو قبلتها المنشودة وغايتها المثلى ...

والحق أن سلوى لم تكن على جهل بتدبير أمها . كانت تعرف من هو الرجل الذى اختارته الست حفيظة زوجا لها . ولكن الفتاة كانت مضطربة وقلقة ، لا تكاد تعزم حتى تحجم ، ولا تكاد تقبل حتى تنكص ، وملء نفسها الشفقة على نفسها ، والشفقة على محسن الذى تعلم انه لا يحبها فقط بل يعبدها .

وظلت سلوى تفكر وتتأمل وتتأرجح حتى دنت ساعة الفصل ، وحزم محسن أمره وطلب يدها . وعندئذ اطبقت عليها أمها ، وأحاطتها بشباكها ، وضيقت عليها الخناق ، وطفقت تصور لها حياة الفقر والكدح والشقاء بقرب محسن ، وحياة العز والراحة والنعيم بقرب ( الحاج رضوان ) الذى اختارته زوجا لها ...

ولما صاحت سلوى وهى تكد تبكى أن محسن شاب فى الثلاثين وان الحاج رضوان شيخ مسن مريض دميم جاوز الستين ، صرخت أمها فى وجهها متنمرة مهللة ، وقالت لها ان هذه الشيخوخة بالذات ستكون سبب سعدها ، وان الحاج رضوان الشيخ المريض لا يمكن أن يعيش أكثر من ثلاثة أو اربعة أعوام ، وأنها لو تزوجته لم اعقبت منه خلفا أو لم تعقب ، فسترث فيه على كل حال ، وتصبح يوما غنية ، وتستطيع أن تجدد شبابها وحياتها وتقترن بمحسن ان ظل عزبا ، أو تظفر بشاب آخر أفضل الف مرة منه .

وما زالت بابنتها تحوم حولها ، وتوسوس لها ، وتؤثر فيها ، وتأكل عقلها ، حتى التهب تصور الفتاة ، وذهبت بلبها اطياف النعيم . فضعفت ولانت واستسلمت . فتحولت الست حفيظة توا الى زوجها ، وكشرت له عن أنيابها ، ثم توعدته بأن تجعل من بيته جحيما ، ان هو أصر على زواج سلوى بمحسن ، وأبى الا ان يكون حظ ابنتها عاثرا كحظها ..

واستنكر الزوج تدبير امرأته وقاومها طويلا . ولكن الست حفيظة نغصت بالمنازعات اليومية حياته . فتخاذل هو الآخر فجأة وخضع . فأسرعت هى واتصلت بالعريس المرموق ، ثم أقصت ابنتها عن محسن ثم استدعت الشاب اليها ذات صباح ، وصارحته أن الزواج قسمة ونصيب ، وان لا نصيب له فى سلوى ، وأن والدها قد اعتزم أن يكتب كتابها بعد اسبوع على تاجر العطارة المشهور الحاج رضوان ...

***

وتم زواج سلوى بالشيخ المهدم الدميم المريض الحاج رضوان . وتمزق فؤاد محسن ، وأظلمت فى وجهه الدنيا . تبدد حلمه ، وتحطم أمله ، وثارت ثورته على الفتاة التى قربته ومنته ، ثم باعت نفسها بالمال وخدعته .

واضطرم سخطه فأوشك أن يبغضها. وجاش حقده فأراد أن يتزوج ليثأر منها. ولكنه كان يحبها حبا جارفا مستغرقا مستبدا . فلم يستطع أن يبغض ، ولم يستطع ان يثأر ، ولم يستطع ان يتصور لحظة واحدة ان فى مقدوره ان يصل حياته بحياة امرأة غير سلوى .

وكما يحدث للعصبيين المثاليين أصحاب المزاج السوداوى الذين تستهويهم وتستحوذ عليهم فكرة ثابتة واحدة ، تشبث محسن بحب واحد وامرأة واحدة وأبى أن يتزوج

طوى نفسه وخياله على الصورة البريئة الاولى التى كان يتمثلها من سلوى ، وقدس هذه الصورة ، وأخلص لها ، ثم لاذ بعزلته مكتفيا ببعض الاصفياء من خلانه ، ومغرقا همه وحزنه فى مطالعة القصص وارتياد دور التمثيل والسينما

أما سلوى فقد بدأت حياتها الجديدة فى بيت شائق رائع لم تكن لتحلم به ابدا . فالاثاث الفخم كان يدهشها ، ولهفة الخدم على تلبية رغبتها كانت تطربها ، وشعورها بالسيطرة والتحكم كان يملأ نفسها عزة وكبرا . غير أنها سرعان ما استفاقت وأبصرت نفسها الكسيرة مكبلة بين ذراعى الشيخ الدميم المريض الحاج رضوان

كان الشيخ مصابا بداء الربو وآلام المفاصل والكلى ، ومصابا فوق ذلك بلوثة الحيازة وجنون الغيرة . كان يغلو على سلوى حتى من خيالها ، ويطاردها حتى فى فكرها ، ويأبى الا ان يسجن نفسه فى البيت ويسجنها ، مؤكدا لها ان احب شيء الى قلبه فى هذه الدنيا هو ان ينسلخ عن الناس جميعا ويعيش فى عزلة معها .. وكان لا يفتأ يحدثها عن امراضه ، ويشرح لها اعراضها ، ويصف وسائل علاجها ، ويطلب الى امرأته أن تتحمس وتشاركه فى الاهتمام بها ، كأنما كان يجب عليها أن تكون هى أيضا مريضة تشكو نفس الادواء التى يتألم هو منها ... وكانت تراه يسعل ويتأوه ، ويزفر ويلهث ، ويفزع الى العقاقير ، ويتدثر بالاغطية . فتتذكر آمالها ، وتذكر أحلامها ، وتذكر محسن. فتتقد حسرتها ، ويعز عليها شبابها ، ويذوب قلبها لوعة وأسى على ابن عمتها الوفى الذى تنكرت له ، والذى ما يزال يحبها ويخلص لها .

واحست سلوى انها أداة استغلال ومتعة ، وانها ليست امرأة ولا زوجة ، بل خادمة وسميرة وممرضة . فبرمت واستنكرت واشمأزت . ولكن أمها كانت تلاحقها ، وتشجعها ، وتمنيها بأن الموت لابد أن يقهر زوجها فى القريب العاجل وينقذها .

أما الحاج رضوان فكان يلاطف امرأته ويحاسنها ، ويغدق عليها الهدايا وهو يطويها جاهدا ويسجنها ، فألفت سلوى شكاياته المتعاقبة ، وأناته المتواصلة ، ووجوه الفاتر الكئيب المدبب . فانقادت اليه على مهل وبالرغم منها ، وشرعت من تلقاء نفسها تهتم به وتمرضه ...

ومرت الاعوام سراعا ولم يمت الحاج رضوان ..

انعشه قرب زوجته الصبية . فاستمد من وجودها أملا ، ومن جمالها عزما ، ومن شبابها قبسا من صحة وقوة . فخفت عليه وطأة أدوائه ، ودبت فيه حيوية نفسية طارئة خارقة أدهشت الست حفيظة ، وأذهلت وروعت سلوى.

واشتدت غيرته بعودة نشاطه فأسرف فى احتجاز امرأته . وأمعن فى حيازتها ، وبات كالبخيل لا يقر له قرار الا اذا عاش فى صحبة كنزه ، يتحسسه بيد مرتعشة ، فيغمر الفرح نفسه ، ويشعر أن صدره قد امتلأ ثقة وطمأنينة وزهوا .

ومرت الاعوام ايضا ولم يمت الحاج رضوان فحنقت الست حفيظة على الشيخ المكابر العنيد ، واستنزلت عليه لعنات الاولياء ، وسرقت ( اثرا ) وحملته الى قراء الطوالع ، عسى أن ينفع واحد منهم غلتها ، فيتنبأ لها بخلاص ابنتها وقرب وفاة الحاج رضوان ...

أما سلوى فكانت قد يئست ورضيت واستسلمت . وأما محسن فقد ظل فى غضون تلك الاعوام الطويلة عزبا ، وفيا لحبه ، مخلصا لخياله ، يفكر فى سلوى ، ويعيش منها ولها ، ويحوم أحيانا كثيرة حول بيتها ، ولا يستطيع ان يراها الا اذا اتفق وفتحت نافذة ، أو ظهرت فى شرفة ، أو خرجت لزيارة قصيرة فى صحبة زوجها

ولما كان يبصرها اتفاقا ايضا فى منزل خاله ، كان يسارقها النظر وهو يختلج . فتتلفت هى اليه ، وتتأمله بعينين شاردتين منطفئتين خاويتين . فينخلع قلبه ، ويستغرب تحولها ، ويخيل اليه أنه حيال امرأة جديدة لم تتصل به فى يوم من الايام ولم تعرفه أبدا .

على أن سلوى كانت تفكر دائما فيه . بل كانت تشعر بالضيق والحرج والغضب اذا تطلع اليها رجل غيره وألقى عليها نظرة حب تشبه نظرته .

وكان شعور الضيق والحرج هذا يتمكن منها بوجه خاص بل ويستبد بها كلما التقت بابن أخ زوجها الشاب المراوغ المخاتل اللئيم المدعو جلال ..

وكان الحاج رضوان يحب جلال هذا ولا يغار منه البتة .. كان يحب ابن أخيه حبا شديدا ، ويعامله كأنه ولده ، ويثق فيه الثقة كلها ، ويسمح له وحده أحيانا بدخول بيته ورؤية امرأته .

وكان جلال شابا وسيما فى نحو الخامسة والعشرين من عمره ، ذا قامة مديدة ، وعضل مفتول ، وعينين سوداوين واسعتين ضحاكتين فى دهشة وبراءة كعينى طفل . ولكنه كان ماكرا وخبيثا يصطنع براءة الطفولة أمام عمه فقط . كان يتحبب اليه جهده ، ويبالغ فى احترامه وتملقه ، ويغافله ويضلله ويغازل سلوى ..

وكانت سلوى تمج جلال لخبثه ، وتكرهه لنفاقه ، ويشتد احساسها بالنفور منه كلما اعرضت عنه مستكبرة ، فقابل لها بابتسامته الهادئة الصابرة المليئة بالرثاء عليها ، والتهكم بها ، والسخرية من ضعفها وسذاجتها وتحفظها ...

وكانت كلما غازلها جلال فكرت فى محسن . وكلما استنكرت خبث جلال ذكرت صراحة محسن . وكلما جزعت من عبث جلال تمثلت استقامة محسن ، ولاذت بطيفه ، وأحست أنه هو وحده الرجل الجدير بها الخليق بحبها واعجابها وتقديرها .

وهكذا عاشت سلوى بين ثلاثة رجال : شيخ عليل تحتمله وتمرضه ، وشاب قوى الى حد الوقاحة تكرهه وترهبه ، وطيف رجل وفى وديع رقيق ، لا تفتأ تتحسر عليه وتحبه وتذكره .

وانقضت أعوام أخر ومات والد سلوى . مات والدها وبقى زوجها الشيخ الدميم المريض

عمر الحاج رضوان ، وضمر وجف وتصلب ، وبات وكأنه قطعة متكتلة من خشب مسحور لا يقوى عليها الزمن . فاكتأبت الست حفيظة ، ولم تعد تؤمن بالاولياء وقراء الطوالع ، وتنهدت

وتصعبت ، وسلمت امرها الى الله . اما سلوى فكانت لا تكاد ترفع البصر الى زوجها حتى ينهشها الغيظ والكمد ويغلى الدم فى عروقها . كنت تراه وقد اشرف على الثمانين ما يزال برغم ادوائه صلب العود وطيد القدم على الارض ، ثم ترى نفسها اليوم بعد عشرين سنة من زواجها ، امرأة فى الاربعين توشك ان تذبل نضرتها ، وتتصوح زهرة شبابها وتسقط الى الابد فى الوحل والطين . فيجن جنونها . فتندفع الى مخدعها ، وتوسده عليهما ، وتظل تبكى وهى تضرب صدرها ، وتلطم وجهها وتذكر محسن ، وتود لو استطاعت ان تقتل نفسها كى تتخلص من رؤية زوجها ومن جلال البغيض الذى يطاردها ، ومن صور ذاتها امرأة دميمة عجوزا ، منكودة العقل والحظ ، افقدها الطمع صوابها ، تلاعبت بها الاوهام ، فضاع منها الحب ، وفر الشباب ، وافلتت الدنيا .

وطالها الرعب الزاخر بالهواجس والرؤى . ثلاث اشهر طويلة مسلوبة تحول طائرة اللب ، ترقب زوجها ، فلا تلمح فيه غير ضوء الصحة ووفدة العافية فتحول مستهولة الى امها وتصب عليها وحدها جام نقمتها ، ثم يجمح بها الكمد فتود ان تتنفس عن صدرها برؤية محسن فتصدم بعين زوجها الساهرة . فترتد كسيرة ذليلة ، ولا شيء امامها غير جلال ، تبرق ابتسامته البغيضة فى وجهها ، وتحوم حولها فى هدوء ، ساخرة صابرة مغرية متربصة ...

وفجأة وقع الحدث غير المنتظر ، وانفجر شريان فى صدر الحاج رضوان ومات .
وكان الشيخ كريما وعارفا بالجميل . فاوصى لامرأته فوق نصيبها الشرعى فى ثروته بجزء كبير مما له الحق فى ان يوصى به . فابتهجت الست حفيظة ، واسرعت فاوفت نذورها للاولياء الذين استجابوا لها . وتنفست سلوى الصعداء ، وتألقت بغتة وازدهرت ، واضفى عليها النصر المفاجئ حلة رائعة من جمال .

وكانت قد جاوزت الاربعين . فأبت الا ان تثأر لنفسها . فشرعت تتجمل وتتبرج ، وتتصل بالدنيا أوفر ما تكون عزما على تجديد شبابها وحياتها .

وعاد اليها محسن الذى اعتقدت بل آمنت انه هو وحده الجدير بها والخليق بحبها واعجابها وتقديرها . عاد اليها محسن بنفس القلب المخلص الوفى ، ونفس الامل الثابت المتلهف ، ونفس الحب الظامئ العميق . فرحبت به سلوى ، ثم قربته ، ثم انعمت النظر فجأة فيه ... وما كادت تتأمله بعينيها الشاقبتين ، بعينيها المتقدتين المعتزتين اللتين خبرتا الحياة ولم تعد تخدعهما الدنيا ، حتى اصابها من فرط التعجب والدهش والخيبة شبه ذهول ..

رأت رجلا فى الخمسين من عمره ، وخط رأسه الشيب . ضامر الوجه ، شاحب اللون ، معتل الصحة ، غائر التقاطيع ، مهموما ومنهوكا ومنطويا ، لا يمت بصلة الى محسن الساحر الفتان القديم . فلم تفكر لحظة فى انه تعذب بسببها ، وشاخ بسببها ، وهرم وهو ينتظرها . فبرمت به ، واشمأزت منه كما كانت تشمئز من زوجها ...

لم تستطع ان تخطر على بالها فكرة الاقتران به . انتفضت وهى تلحظه وترقبه وظلت ترتعد .. كيف ؟!. أممكن هذا ؟!. أمجنونة هى ؟!. أتعود فتتزوج رجلا كهلا ليتخذ منها متاعا مغتصبا ، وخادمة وسميرة وممرضة ؟!. أتعود الى الشكايات ، والانات ، والزفرات ، وقبح الضعف المقزز ، ورائحة العقاقير الخانقة ؟!. كلا .. ابدا .. لن تخدع سلوى مرة اخرى .. ولن تموت مرة اخرى .. لن تموت وفى وسعها اليوم ان تتنفس وتتمتع وتعيش !

وانبثق طيف جلال فى فسحة خيالها.. برز اليها الشاب الذى تكرهه وتبغضه. الشاب المديد القامة المفتول العضل ، ذو البصر الفحاك ، والخلق الرواغ ، والخبث المكين ، والابتسامة الهادئة الساخرة المتربصة ...
واحست سلوى على دهش منها انها تكره جلال وتحبه ، تبغضه وتخاف منه ، تحذره وهى تنجذب اليه ، تصده عامدة وهى تفكر فيه وتتلهف عليه .. أجل . هو الآن فى الثلاثين من عمره فقط .. هو اصغر منها وانضر .. ثم هو يحبها . ثم هو قد ورث فى عمه واصبح غنيا مثلها . فلماذا لا تتزوجه ؟. لماذا لا تقتنصه ؟. لماذا لا تخلبه وتأسره بحرقة انوثتها ، وعنف حرمانها ، ولوعة انتظارها ، وعزمها الراسخ على الثأر لحظها ، وانتهاب فرصة العمر قبل ان تفلت منها ؟.

وانصرفت عن محسن واتجهت الى جلال ...
خشيت ان يكون جلال قد غازلها بالامس ليتخذ منها خليلة . فقابلته مكرا بمكر ، واتجهت اليه فى حرص المرأة الحذرة المتلمسة ، وفى كبر السيدة الشامخة المترفة ، وفى دلال الانثى المتمنعة الراغبة . فضحك جلال منها فى سريرته . ولم يستغرب لحظة تصرفها كأنه كان فى صميم نفسه واثقا كل الثقة من تحولها . واسرع واقبل عليها مستخفا عقلها ، هازئا بألاعيبها ، ساخرا كعادته من سذاجتها ، قائلا لها فى بساطة وصراحة أن لا جدوى من اصطناعها المكر والدهاء ، لانه هو نفسه يحبها ، ولا يفكر أبدا فى التغرير بها ، بل يريد أن يصل حياته بحياتها ويتزوجها .

وبهتت سلوى وانتشت ، واجابت الشاب الى رغبته ، ولم تعد تسعها الدنيا . فذهل محسن وانسحق . كان يرى كل هذا ويسمع به ويتفطر . اصابه جحود سلوى فى شغاف قلبه ، ونفذت خستها فى مقتل منه ، واوشكت طعنتها الثانية المروعة أن تقضى عليه . فلما حلت ليلة الزفاف لم يستطع ان يشهد حفلة العرس ، هام على وجهه فى الشوارع كمخبول ، وكاد أن يسقط صريعا من فرط الحسرة والكمد . بيد انه عندما واجه دماره بعينيه ، ارتد اليه بغتة عقله . فاشفق على نفسه ، واستهول ضعفه ، وعزت عليه البقية الباقية من حياته . فأهاب بكرامته ، واستجمع قواه ، وعزم ... عزم أن يستأصل سلوى من خياله ، ويجتثها من جسده ، ويطردها الى الابد من فكره وقلبه وماضيه

وعاد فطوى على ذاته وابتعد . حرم على اهله أن يذكروا امامه اسم سلوى. ثم لاذ بعزلته ثلاثة اشهر بطولها . ثم تضجر واشتاق الى الحياة . ولكنه ما ان خرج واتصل بالناس حتى تساقطت عليه بالرغم منه انباء سلوى ...
شقيت المرأة فى زواجها الثانى اضعاف ما شقيت فى زواجها الاول ، متعها جلال فترة بشبابه ، وايقظها والهبها ، وانساها جاهدا لوعة حرمانها الطويل . ولما تعلقت به ، وضحت بأمها واقصتها عنها من أجله ، اماط عن وجهه اللثام وشرع ينكل بها ... حرص على ماله واغترف من مالها هى . وطفق يسهر ويعربد ، وينفق ويبدد ، ويجلب صديقاته الى بيته . ثم يتحرش بسلوى ويمتهنها ، ويعيرها بكهولتها ، ويضربها امام صديقاته ضربا مبرحا ، وفى نيته أن يعذبها يوما بعد يوم حتى تضيق ذرعا به فتطلب الطلاق ، فيساومها عليه بجزء كبير مما بقى لها من الثروة التى آلت اليها من الحاج رضوان

وانثلجت هذه الكارثة الثانية صدر محسن . فاشتد حقده ، واشتد بغضه وتمنى على الله أن يرى سلوى فقيرة ومعدمة ومنبوذة ومشردة ، كى يفرح فيها ، ويشفى غليله منها ، وينتقم لنفسه مما حل به من عذاب وهوان أكثر من عشرين سنة .

وفجأة وقع الحدث المنتظر ، وطلقت سلوى . طلقت ولم يمض على زواجها الثانى أكثر من عامين . طلقت بعد أن اطفأ الهم جمالها ، وابرز الفشل الذريع كهولتها ، وابتز جلال مالها ، ولم تعد تملك غير بيت مهدم صغير يأويها وأمها ، ولا يغل عليهما الا بشق النفس خبز الكفاف .

وفى ذات مساء ، ومحسن معتكف فى بيته ، دق الباب ، ودخلت عليه سلوى. دخلت لاجئة ذليلة متهيبة . فنهض نافرا وهم بالخروج . ولكنها اسرعت اليه ، وتشبثت به ، وارتمت عند قدميه ، وانفجرت بالبكاء وهى تمتهن ذاتها ، وتعترف بذنبها ، وتذكر محسن بحبه لها ، وتلتمس منه هو الطيب الكريم النبيل أن يصفح عنها . فاستهول الكهل الحاقد الشامت المنتقم وقاحتها ، وضحك . ضحك ضحكة قوية هادرة مغتصبة صفراء . ثم غلى دمه فى عروقه وهجس فى روعه أن ينقض على سلوى ويخنقها . غير انه تمالك نفسه جاهدا ودفع المرأة عنه وطردها .. بيد انها لم تتحرك وظلت مرتمية على الارض شبه ميتة . فأراد هو أن يصرخ وأن يطردها مرة ثانية . ولكنه لم يستطع . فدنا منها برغمه ونظر اليها .. نظر اليها متمعنا .. نظر اليها طويلا ، واحس أنه منجذب ومأخوذ .. فعاد وتأملها ، فانجذب اليها ايضا ولكنه لم يرها .. لم يرها هى .. لم ير الطمع الذى نكرها . لم ير الغدر الذى شوهها . لم ير جحودها ولا خستها ولا كهولتها ، بل رأى شيئا واحدا فقط . رأى فى عمق عينيها المتقرحتين حلمه القديم ، ومثله العظيم ، وفجر حياته ، ومطلع شبابه ، وأول خفقة من خفقات قلبه التعس المعذب المطعون . فوضع يده فى رفق على كتفها ، وانهضها ، ثم أجلسها على مقعد ، ثم جلس تجاهها ، ومضى يحدق فى حلمه البعيد الماثل فى عمق عينيها . واختلج اختلاجا عنيفا ، وانهمرت من عينيه الدموع .

***

وتزوج محسن سلوى ، وعاشت سلوى بقية شبابها وحياتها تخدم شيخا محطما مريضا شبيها بالحاج رضوان ...

**ابراهيم المصرى**

# عيد الأم .. بعد يومين



## ماذا صنعت لك أمك ؟

**فى عيد الام .. سالت (( آخر ساعة )) عددا من اللامعين : ما الذى صنعته لك أمك ؟ وماهو الاثر الذى تركته فى حياتك ؟ وكانت هذه اجاباتهم :**

### • امى كونت شخصيتى !

**تقول الملكة دينا :**

— لقد أثرت أمى فى حياتى تأثيرا مباشرا وعميقا . فبتوجيهاتها وتربيتها لى غرست فى نفسى حبى للعروبة والاسلام وجعلتنى ابحث عن العلم أينما كان . كانت تقول لى أن العلم أهم شئ هذه الايام ورغم أننى كنت صغيرة كانت تحرص دائما على أن تزودنى بكتب ثقافية لتزويد معلوماتى والحقيقة أن أمى هى التى كونت شخصيتى او استطيع أن أقول اننى نسخة مصغرة من امى العظيمة .

وان انس لا انس ابدا أن امى هى التى وقفت بجانبى دائما فى كل المحن والازمات فكنت أشعر بالقوة وأنتصر على المحن والازمات

### امى الشخص الوحيد الذى اقدسه

**ويقول الدكتور جابر جاد الاستاذ بحقوق القاهرة والفائز بجائزة الدولة :**

— حقيقه لا أستطيع أن أنكرها وهى ان امى هى التى دفعتنى الى المجد . لقد شاركت ابى فى تربيتنا وتحملت الكثير من المتاعب . وعندما مات أبى منذ عشرين عاما تحملت أمى الحرمان من أجلى فأخذت تحرم نفسها من أشياء كثيرة ورضيت أن تعيش فى قريتى ( دالاص ) وحيدة لتوفر لى ما أتعلم به أنا وأخى . ولا زالت أمى حتى الآن هى الشخص الوحيد الذى أقدسه فى حياتى لانها كانت أستاذتى فى الحياة .. علمتنى الصبر وتحمل المكاره والشجاعة . وأستطيع أن أقول اننى لا أقوم باى مشروع الا بعد أن آخذ رأى أمى التى لا زالت حتى الآن فى القرية الصغيرة . وعندما فزت بجائزة الدولة كان لها أكبر الاثر فى تشجيعى دائما .

### حرمانى من الحنان دفعنى الى الامام

**ويقول عبد الحليم حافظ :**

— لقد حرمت من أمى فى اللحظة التى خرجت فيها الى عالم الحياة .. لقد توفيت أثناء ولادتى ، والحقيقة أن الالم الذى كنت أشعر به لفقدى لامى وحرمانى من وجود الحنان كان السبب فى تفضى والسر فى أن اللون الغالب على غنائى هو الاغانى العاطفيه والحزينه ، وكثيرا من الاحيان كنت أتصور أمى .. اننى أتصورها سيدة فلاحة من بلدة الحلاوات شرقية مركز الابراهيمية ، وأتصور سيدة طيبة قلبها كبير يشع منه الحب والحنان ، وأغنية ست الحبايب عندما أسمعها تذكرنى دائما بحنان الام .. اننى كنت أتمنى وجود أمى لترى ابنها بعد أن تحققت آماله ولكن ما باليد حيلة .. وقد قررت أخيرا أن أغنى أغنيه للام أضع فيها عصارة قلبى وروحى وأهديها الى كل من حرموا طول حياتهم من حنان الام !

### صورة الرئيس هدية عيد الام

**ويقول السباح عبد المنعم عبده :**

— لقد منعتنى أمى فى أول الامر من السباحة لانها تخاف على دائما حتى تعلمت السباحة وعرفت أمى ذلك فأخذت تشجعنى حتى دخلت بطولة مصر فى السباحة عام ١٩٣٨ وفجأة وجدت وأنا أعوم أمى فى مركب مرافق لى وأخذت تشجعنى حتى انتهى السباق وفزت بالمرتبه الاولى رغم أن سنى كانت لاتتعدى الرابعة عشرة .

وبعد ذلك كنت لا أقوم باى محاولة الا بعد أن أذهب لامى وأستشيرها . فكانت كل مرة تدعولى بالفوز أفوز فعلا . ولذلك فأنا حريص على عيد الام لارد لها بعض الجميل ، وقد أرسلت لى هذا العام خطابا تقول فيه : أريد صورتك مع الرئيس جمال عبد الناصر كهدية منك فى عيد الام .

### امى تقف بجانبى ضد التقاليد

**وتقول الفنانة ماجدة :**

— لقد اثرت أمى كثيرا فى حياتى . كانت العائلة كلها تقف ضد اشتغالى بالتمثيل فوقفت أمى بجانبى وعارضتهم جميعا وأقنعت أفراد عائلتى بأن التمثيل مش عيب واننى اذا لم أقم بالتمثيل فى السينما فسيؤثر ذلك على عقلى ونفسى . ورغم أنها تعرضت للنقد هى أيضا من كل الناس فانها لم تبال وشدت ازرى حتى انتصرت وظهرت فى السينما .

وبعد ذلك ظلت أمى دائما أكبر عون لى فى عملى ، لقد تعلمت منها درسا لن أنساه ما حييت ، وهو أن بالصبر والعزيمه تتحقق الآمال .

### حنان الام والخلق والابتكار

**وتقول نجاة الصغيرة :**

— ان تاثير امى على والدى حقق لى كثيرا من رغباتى فى الحياة .. لقد أثرت على والدى حتى اقتنع بانى أغنى . ووقفت بجوارى فى الظروف العصيبة سواء الخاصه أو المتعلقه بالعمل . وأقول بصراحة ان حنان أمى ساعدنى على الخلق والابتكار وكان الدفء الذى أشعر به من عطفها على أكبر عون لى فى الحياة .

### امى .. الاستاذ الاول

**ويقول الاستاذ محمود بيرم التونسى :**

— كانت امى أول استاذلى فى الحياة . كانت تحفظ أناشيد الاطفال وعندما كنت ابكى تأخذ تغنى لى حتى انام وأنا بين يديها حتى كبرت وأنا احفظ كثيرا من أناشيدها الغنائية . وكانت هذه الاناشيد أول خطوة لى لنظم الزجل ، واذا كانت الازجال هى سبب شهرتى وما أملك من ثروة فيرجع الفضل الاول والاخير الى أمى .. لقد علمتنى أمى الصبر على الكفاح فصبرت على الليالى والايام السود حتى تحقق هدفى فى الحياة .. اننى الآن استعرض الايام والليالى التى كانت تسهر فيها أمى بجانبى وتضحى براحتها من أجلى . اننى عاهدت نفسى من يوم أن توفيت أمى الى أن ألقى الله بأن أترحم على روحها كل يوم ٥ مرات فى كل صلاة

### لولاها لما اصبحت ناجحا

**ويقول الدكتور محمد الظواهرى طبيب الامراض الجلدية :**

— لقد أثرت امى فى حياتى ، ولولاها لما اصبحت طبيبا ناجحا ولما أصبح اخوتى أطباء .. ان امى شغوف بالعلم ، ولذلك غرست فينا حب العلم حتى اصبحت أنا واخوتى اطباء ناجحين . لقد تعلمنا منها حب العلم والكفاح والمثابرة من أجل الوصول الى الهدف .



نجاة الصغيرة .. امها كانت مثلها الاعلى

ماجدة .. وقفت امها بجانبها ضد التقاليد حتى ظهرت فى السينما



الدكتور محمد الظواهرى، امى سبب نجاحى



عبد المنعم عبده .. هديته لامه صورته مع الرئيس جمال عبدالناصر



عبد الحليم حافظ .. حرمانه من عطف الام دفعه الى الامام



# أمهات



زينات صدقى مع امها .. لقد كانت انسانه وتحب المرح



الملكة دينا .. امى بثت فى نفسى حب العروبة والاسلام

الملكة دينا مع امهـا ، لقد قالت عنها انها سبب قوة شخصيتها



# ملوك الضحك

**ماذا تعرف عن أم اسماعيل يس ، وعبد السلام النابلسى ، وشكوكو ، وفؤاد شفيق ، وعادل خيرى ، وفؤاد المهندس ، وزينات صدقى ، ومارى منيب ؟..**

**ان ملوك الضحك فى القاهرة يروون لك قصة الانسانة الوحيدة التى استطاعت ان تدفعهم الى الامام لادخال السعادة الى قلبك ...**

انك لا تستطيع أن تمسك قلبك وعواطفك وأنت تسمع ملوك النكتة فى الاقليم الجنوبى وهم يروون لك ذكريات عطف وحنان أمهاتهم ..

لقد بكت بحرقة مارى منيب وهى تستعيد ذكريات أمها .. وطفرت الدموع من عينى عبد السلام النابلسى .. وتمنى عادل خيرى وهو يحتضن أمه ان يسلبه الله كل سعادته ليعيد الابتسامة فقط اليها .. وجميعهم لم ينسوا فضل هذه الانسانة التى سنحتفل بها بعد ثلاثة أيام .

## أم سماعيل تحب الدراما !

**ام اسماعيل يس** .. تركته وهو لا يزال صغيرا .. الا أنه لا يزال يشعر بحنانها وعطفها حتى هذه اللحظة .. لقد كانت لاتنسى أن تعلق له لوح الاردواز بالدوبارة فى رقبته أثناء ذهابه الى الكتاب حتى لا يضرب من سيدنا أو العريف .. وكانت لا تنسى أن تعطيه خبزا ليأكله حينما يجوع فى فترة الدراسة . الا أن هذا الخبز كان لا يستقر فى معدته مطلقا .. فهو يقول : « كان سيدنا دائما يستلطف العيش اللى بتخبزه أمى .. وعشان كده كان العيش الوحيد اللى بيتلطش من الاولاد هو عيشى أنا » ..

وكانت دائما لا تنام الا قبل أن تتأكد من أنه نام .. وكانت كما يقول « ست تحب الجد والحياة فى الدراما . وده اللى خلاها تسيبنا واحنا صغيرين .. وده اللى خلانى أبتعد عن الدراما وأحب النكتة والمرح .. أمال ياخويا .. علشان أعيش .. والا ايه ؟

## ام فؤاد شفيق كانت تحضر كل مسرحياته

**وفؤاد شفيق** .. كانت والدته من الطراز القديم .. من عائلة محافظة .. كانت لا تعرف شيئا عن التمثيل حتى احترفه هو وأخوه حسين رياض .. ومن هذه اللحظة أصبحت تشجعهما وتدفعهما الى الامام وتحضر كل ليلة افتتاح مسرحية جديدة يشتركان فيها .. لقد كانت أول رواية حضرتها لهما هى رواية « الشرف الياباني » .. وكانت تمثلها فى الاوبرا فرقه جورج أبيض .. وفى هذه الليلة أحضرت كل جيرانها وأصدقائها .. وكانت دائما تقول لهم أثناء المشاهدة : « شايفين أولادى ربنا يحرسهم » ..

ويعود فؤاد شفيق الى الوراء قليلا وهو يتنهد قائلا : ياسلام .. وهيه اللى شجعتنى على ان احترف الدراما .. كانت دايما تتشيع فى العائلة انى أخف أولادها دما ...

## ام عادل خيرى كانت الوحيدة التى تقف فى صفه

**وعادل خيرى** .. كانت أمه هى الوحيدة التى تقف فى صفه لكى يمثل . فقد كان أبوه على عكسها على خط مستقيم .. كان يريد منه أن يكمل دراسته فقط .. وظلت والدته تقنع والده بأن الانسان اذا كانت عنده فكرة لهواية فن من الفنون ووجد تشجيعا من أهله على هذه الهواية فانه بدون شك سيجتهد فى دروسه حتى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عبد السلام النابلسى يقول : امى علمتنى الاعتماد على النفس ..





ام محمود شكوكو كانت تحثه على العمل



محمود شكوكو مع ابنه يكتب خطابا لامه فى العيد

يصبح فنانا مثقفا .. وكان لهذا اثر فى انه دخل المسرح وهو فى التوجيهى واستطاع ان يوفق بين الفن والدراسة حيث حصل على ليسانس الحقوق .

ويقول : انه لن ينسى افضالها الكثيرة ، وسيذهب لها فى يوم عيد الام ومعه كل احساساته ، وسينسى أنه أصبح شابا ، ويعود كطفل صغير يسعى اليه لتدلله وسيهديها نظارة طبية فى هذه المناسبة .

## ام عبد السلام النابلسى كانت مرحة ..

اما عبد السلام النابلسى .. فانه يقول : كان لامى تأثير عميق فى حياتى .. لانها كانت دائما تبث فى روح الاعتماد على النفس .. ولم تكن أبدا تظهر خوفها على .. وهذه الظاهرة كان لها اثر كبير فى حياتى .. استمددت منها قوتى وشجاعتى لمواجهة الدنيا بكافة أحوالها .. وكانت والدتى سيدة صاحبة روح مرحة . فاى ماساة كانت تحدث فى البيت كانت تقلبها فورا الى مرح وسرور .. اذا كسر طبق أو انقلبت حلة .. أو حدثت أى كارثة منزلية .. كانت والدتى دائما تلقى بالنكتة المرحة .. وهذه الصفات جعلتنى آخذ الامور على طبيعتها وجعلتنى أميل فى حياتى الخاصه الى الكوميديا .

## ام شكوكو تحثه على العمل

وام محمود شكوكو .. لقد كانت دائما تدفعه وتقف معه فى شدته .. وهى مازالت تشجعه على أن يمضى الى الامام ولا يعبأ بكل الاشياء التى تحيط به .. ويقول : انه سيحضر لها عباءة من طرابلس ليهديها لها فى عيد الام .. كما أنه يكتب لها خطابا يستعد فيه من الآن .. ويضحك وهو يقول : جانى ابنى حماده وأنا باكتب الجواب وقال لى :

– بتعمل ايه يا بابا ؟
– باكتب جواب لامك ..
– لكن يا بابا أمى ماتعرفش تقرا ؟
– يعنى أبوك يا حمادة اللى بيعرف يكتب !



فؤاد شفيق .. كانت امه تحرص على مشاهدة كل رواية له ولاخيه حسين

## ام مارى منيب خفيفة الظل

ومارى منيب .. كانت أمها تعارض تمثيلها فى أول الامر .. لكن عندما اقتنعت بالتمثيل شجعتها .. وكانت دائما كما تقول .. تحب المرح ولهجتها لطيفة وظلها خفيف .. وأنا ماجيش ذرة فى أمى لا فى تعليمها الزائد ولا فى شكلها .. وقد تركهم والدهم وهم صغار السن وكافحت من أجلهم ورفضت أن تتزوج من كل العرسان الذين جاءوا اليها فقد كانت تفضل تربية أولادها على الزواج .. وأحسن حاجة حتعملها فى عيد الام انها حتصالح خالتها أخت أمها ، فقد كانت زعلانة معها لاسباب عائلية ، ولكنها ارضاء لامها ستقوم بمصالحتها .

## ام زينات صدقى كانت انسانة

وام زينات صدقى .. آمنت بالتمثيل منذ أول لحظة احترفت فيها زينات هذه المهنه .. وكانت سيدة تمثل بنت البلد فعلا .. وكانت كريمة وتحب جيرانها .. وتضايق من المشاكل التى تحل بهم .. وعلمتهم منذ صغرهم الاعتماد على أنفسهم وهذا الشعور جعلها تحترف المهنة القريبه من المشاعر الانسانيه وهى مهنة الفن .. وتقول ان امها لم تشعر بسعادة مثلما شعرت بها حينما شاهدتها وهى تقف على خشبة المسرح لتؤدى الدور الرئيسى فى مسرحياته .

## ام فؤاد المهندس كانت تحارب الفن ..

وفؤاد المهندس .. كانت والدته تخشى على مستقبله أولا .. وكانت تحارب الفن بكل مالديها من قوة .. وفى يوم من الايام سمعت أنه اشترك فى تمثيلية فى المدرسة الثانوية فأحضرت خيزرانة وضربته بها علقة ساخنة .. فقد كانت تعتقد انه لو احترف التمثيل فلن ينفع فى دراسته وحياته مطلقا .. ولكنها بعد أن وجدت اصراره بدأت تسلم أمرها الى الله وتشجعه على المضى فى طريقه .. وكانت ألذ لحظات سعادتها هى اللحظات التى تشاهده فيها على خشبة المسرح وهو يؤدى دورا ناجحا .

اسماعيل يس .. تركته امه صغيرا ولايزال يشعر بحنانها



عادل خيرى مع امه .. وكانت الوحيدة التى وقفت بجانبه



مارى منيب تقول انا ماجيش ذرة فى خفة دم امى







سيفيم أولاد

# عيد الأم

**فى نفس اليوم الذى ستحتفل فيه بعيد الام سيحتفل معك الوزراء فى بيوتهم بعيد الام ، ورغم مشاغلهم كل يوم فانهم لا ينسون أبدا أن يفكروا من الآن فى الهدية التى سيرسلونها لامهاتهم أو يجلسون مع أولادهم ليتناقشوا فى هدية الام فى العيد وبرنامج الاحتفالات لتكريم الام فى اليوم الذى يحتفل به جميع الناس !**

## هدية لماما من فلوس الحصالة

**ذهبت « آخر ساعة » الى منزل صلاح البيطار وزير الارشاد والثقافة المركزى كان الوزير يجلس مع ابنته مها وعمرها ٨ سنوات وطالبة بالمدرسة القومية المشتركة . اخذت مها تناقشه فى الهدية التى ستقدمها لماما فى عيدها . قال لها أبوها :**

«تفكرى يا مها ايه أحسن حاجة تقدميها لماما فى عيدها» . فنظرت مها الى والدها ووضعت أصبعها فى فمها وأخذت تفكر ثم قالت : قبل عيد ماما بيومين حافتح الحصالة وحاخد كل ما فيها واخرج معاك يا بابا واشترى هدية مش حاقولك عليها الا وقتها وحاخبى الهدية عن ماما لغاية يوم العيد ، ويومها حاصحى بدرى قبل ما تصحى ماما واجيب الهدية واجلس بجانبها على السرير وعندما تصحى أبوسها واقدم لها الهدية .

– طيب يا مها مش تقوليلى حاتشترى ايه وكم قرش فى الحصالة

– ده سر يا بابا والفلوس الموجودة فى الحصالة كتيرة وفيها فلوس ورق كمان لان أنا باستعد لعيد الام من أكتر من شهر ومن يومها وانا باحوش من مصروفى ، وطبعا يا بابا مش ممكن آخد منك فلوس علشان أحس وأنا باشترى الهدية ان أنا باقدم لها حاجة من عندى أنا

– وحاتقولى ايه لماما فى العيد ؟

– حاقول لها أنت يا ماما أغلى حاجة عندى فى الدنيا وأنا دلوقت باحفظ أغنية ست الحبايب علشان أغنيها لها فى الصبح يوم العيد

## درس للوزير عن هدية عيد الام

**وفى شارع الجزيرة على النيل وفى المنزل رقم ١٢ جلس توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى مع اولاده عمرو وعزة ومنى ويوسف واخذ الوزير يسأل والاطفال يجيبون :**

– حاتشترى ايه ياعمرو لماما فى عيدها
– شراب
– وانت يا منى
– زجاجة كولونيا
– وانت يا عزه
– حذاء
– وانت يا يوسف
– دستة مناديل

– طبعا انتم عارفين ان عيد الام فرصة علشان كل واحد منا يعبر عن شكره لامه واحسن هدية يقدمها لامه فى العيد تكون حاجة ماتخلصش وتفضل على طول للذكرى علشان ماما بعد كده تقول مثلا جابت لى كذا يعنى احسن حاجة فى رأيى تجيبوها للام فى العيد اما البوم صور أو برواز صورة أو حزام انيق او خاتم .

– طيب انت يا بابا حاتجيب ايه لحدتى ؟

– أنا مثلا حاشترى لها اما عقد او بروازين . برواز علشان تحط فيه



بشير العظمة وزير الصحة حفلة لامهم يغنون فيها ويرقصون الهولا هوب

# فى بيوت ٤ وزراء

صورها وبرواز تحط فيه صورة العائله

وسألهم الوزير : هل معاكم فلوس علشان تشتروا بها الهدايا فاجابوا قائلين:

يوسف : عندى ٢ جنيه فى الحصالة

عزه : معايا جنيه ونصف

منى : عندى ٨٠ قرشا فى الحصالة وحاستلف منك كمان جنيه

عمرو : عندى ١٣٠ قرشا فى الحصالة وناوى أحوش طول الاسبوع لغاية ما يبقوا ٢ جنيه قبل العيد

– طيب مش حاتعملوا حفلة لماما فى عيدها ؟

– احنا كل سنة بنقدم لها الهدية وبس ، لكن السنة دى ناويين نعمل حفلة شاى لماما وتقعد انت وهى فى وسطنا ، وبعدين كل واحد منا يقوم يقول كلمة لتكريم ماما وبعدين يعطيها الهدية .

## مفاجاة فى صباح عيد الام

وفى منزل الدكتور بشير العظمة وزير الصحة المركزى فى جاردن سيتى ، جلس الوزير مع أبنائه بشار وفواز وحازم وحسنى يتناقشون فى هدايا عيد الام وبرنامج الاحتفال ، واتفقوا على ان يشترى كل منهم هدية تختلف عن هدية الآخر بشرط ان تكون جميعا مفاجأة لامهم واتفقوا على الذهاب الى شارع فؤاد ليلة عيد الام ليشتروا الهدايا دون أن تعرف أمهم اى شىء .

وقال لهم الدكتور بشير العظمة :

– حاتقولوا ايه لماما فى العيد ؟

وتكلم فواز بالنيابة عن اخواته فقال: احنا ناويين يوم العيد نجتمع جميعا أمام غرفة ماما وعندما تفتح الباب نفاجئها بنشيد حفظناه جميعا تكريما للام فى عيدها وبعد كده كل واحد منا يقبلها ويقدم لها الهدية ، ده اول عيد للام نحتفل به وبالطبع سيؤثر ذلك فى احتفالنا وسيكون احتفالنا كبيرا وسنقيم لماما حفلا فى المساء ، وحازم قرر أن يدعونا جميعا احنا وانت وماما على السينما وبعدما حانرجع سنقيم الحفلة فى المساء

قال حسنى : سأرقص الهولا هوب وساغنى لها أجمل الاغانى .

وقال بشار : وانا ايضا سأعزف لها على البيانو ما تريد وسنسهر يومها حتى الصباح .

## اجتماع سرى فى غياب الوزير !!

وفى الزمالك وفى منزل سيد مرعى وزير الزراعة المركزى انتهز ابناء الوزير فرصة غيابه مع والدتهم لتناول طعام الافطار عند احد الاصدقاء ، واخذوا يتناقشون فى برنامج عيد الام وامسك حسن بورقة وقلم واخذ يكتب اسم كل منهم وبجانبه الهدية التى سيشتريها حسن – البوم صور · وامينة – علبة بودرة · وحسين –حزام جلد · وفايزة – عقد · وشريف – برواز صورة ·ونصر– دبوس للشعر .

وقرروا أن يقيموا فى المساء حفلة شاى يقومون هم ايضا بدفع نفقاتها وفى الحفلة تقدم الهدايا وتلقى أمينة كلمة البنات ويلقى حسين كلمة الابناء .

ويطلبون من والدهم الوزير أن يلقى كلمة باسمه وكلمة من أمهم وفى نهاية الحفل سيغنون معا أغنية ست الحبايب وبعد ذلك سيدعون الاب والام الى السينما فى حفلة السواريه وفى تمام الساعة الثانية عشرة مساء يقبل كل منهم أمه وينتهى الاحتفال .



صلاح البيطار وزير الثقافة والارشاد مع ابنته مها يتناقشان فى هدية عيد الأم

توفيق عبدالفتاح وزير الشئون الاجتماعية يشرح لاولاده معنى الهدية فى عيد الأم





اول سهرة فى منزل الدكتور صلاح رواس .. لقد شعروا جميعا ان القاهرة جميلة .. لقد آمنوا بأن رمضان كريم فى الاقليم الجنوبى ..

# الأسر القادمة من الشمال تسهر ليالى رمضان فى حى الحسين

**مآذن القاهرة العالية مضيئة . الانوار الملونة والمصابيح القوية تزين المحال التجارية والواجهات**
**الاطفال يطوفون فى الشوارع يحملون فوانيسهم الصغيرة وهم يرددون اغانى رمضان المعروفة**
**الليل يحيط الكون بذراعيه ،**
**الاضواء الكهربائية تتالق من خلف نوافذ العمارات**

فسهرات رمضان من النوع الخيالى ، وتستطيع أن تستمتع بها فى البيت وفى الملهى وفى السيرك فى جو برىء دون أن تشعر بالسأم والملل .

أما الكباريهات والنوادى الليلية فتظل طيلة الشهر تضع يدها على خدها فى انتظار الفرج .

والفرج فى نظر أصحاب النوادى الليلية والكباريهات هو انتهاء شهر رمضان . وانحسار موجة التقوى والورع التى تجتاح الجماهير هذه الايام !.

## سهرة فى الحسين !!

وفى شقته الانيقة دعا الدكتور صلاح رواس عددا من أصدقائه وقريباته لقضاء اول ليلة من ليالى رمضان فى القاهرة .

وظهر فى هذه السهرة عدد كبير من نجوم المجتمع فى الاقليم السورى مثل نجوى الرشيدى ابنة خال الدكتور صلاح رواس والتى جاءت خصيصا من دمشق لقضاء شهر رمضان كله فى القاهرة .

وقالت نجوى الرشيدى أن هذه هى المرة الاولى التى تحضر فيها الى الاقليم الجنوبى ، وأن الصورة التى كانت ترسمها فى ذهنها عن القاهرة تختلف عن الواقع .

فهى كانت تظن أن شوارع القاهرة واسعة لدرجة يحتلج فيها المرء لاستئجار تاكسى يعبر به أحد هذه الشوارع .

وعندما اكتمل عدد المدعوين اخذ الجميع اماكنهم فى الصالون الانيق وكان من بينهم حيدر القضمانى السكرتير الاول بالجامعة العربية وزوجته جينان ، ثم عبد الله النحاس وحرمه وآخرون وأخريات من الاقليم الجنوبى ..

والحديث اثناء تناول المرطبات كان يدور حول اليامينى وقمر الدين فى الاقليم السورى وعدم الاقبال عليه هناك فى شهر رمضان والاكتفاء بالجلاش أبو قشدة ..

وقدمت بنات المدعوين وابناؤهم فى هذه السهرة رقصة السماح السورية وقام الآباء والامهات بدور الالتية ، فكانوا يصفقون لبناتهم وأبنائهم وهم يؤدون الرقصة ..

وعندما تعانق العقربان هبط الضيف ومدعووه واستقلوا السيارات حيث أمضوا جانبا من اليوم الجديد فى قهوة الفيشاوى حيث يطل الماضى من خلف البيوت المهدمة .. وتناولوا الشاى الاخضر واستمعوا الى مواويل الحاج محمد الحلاوى الشهير بأبو ذراع . وفى الثانية والنصف صباحا تثاءب مسرود الباف وسكتت شهر زاد عن الكلام المباح وعاد الجميع الى منازلهم قبل أن يطرق المسحراتى ابوابهم ! !

## خناقة باللغة الفرنسية !!

وأمضى السهرة فى السيرك عدد كبير من نجوم السينما والشخصيات المعروفة ، فقد كان هناك الدكتور سيد مرعى ، والامير على عبد الكريم ، وزكى رستم ، وليلى مراد ، ويوسف وهبى وآخرون وأخريات .

ولاحظ الموجودون فى السيرك أن وجها غير مسمسم خرج اثناء العرض وأمامه بوز طوله شبران ، والى جانبه بوز آخر طوله ثلاثة أشبار .

والوجه الاول صاحبته تدعى ملوكة وملوكة هذا هو اسم الدلع لملك سراج الدين ، اما الوجه الثانى فكان لصديقتها جمالات الصاوى .

والسبب فى خروجهما من نصف العرض هو أنهما كانتا تجلسان فى احدى المقصورات الامامية مع بعض الاقارب والابلوات . واثناء الاتراكت هزئت احدى قريبات ملوكة معها قائلة انها أى ملوكة ، فاطرة رمضان وخسرانة دينها .

وضحك جميع من فى المقصورة ماعدا ملوكة وصديقتها جمالات .. وكما يفعل الاطفال الصغار تراشق الطرفان بعبارات حامية ولكن باللغة الفرنسية خرجت ملوكة على أثرها من المقصورة ومعها صديقتها جمالات وقد لوت كل منهما بوزها الجميل حقنا للدماء !



الفرحة تظهر بوضوح على الاسر القادمة من الشمال .. لقد احسوا أن رمضان فى الاقليم الجنوبى

## طبق اسمه ام على !!

وفى منزل حمادة الناحل اجتمعت العائلة كلها بربطة المعلم بدعوة منه ومن زوجته للاستمتاع بسهرة رمضانية من السهرات التى تخصص المحامى المعروف فى تنظيمها .

وحضرت السهرة نادية المنشاوى ، ترتدى انسامبل أخضر فكانت أشيك وأجمل مدعوة ، وكانت هناك ايضا حرم المهندس احمد الشرباصى وحرم عبد المحسن سليمان وحرم المستشار محمد خير الدين ويوسف المنشاوى .

والمشروب الرئيسى الذى قدم فى السهرة كان قمر الدين المثلج . أما اهم طبق فكان « أم على » وهو الطبق الذى تخصصت زوجة حمادة الناحل فى تقديمه بشهادة الاصدقاء .. والاعداء .

وبعد الافطار بدأت الدردشة .. والحكايات .. والنكت ، وانتهت السهرة بعد أن انطلق مدفع السحور بزمان !

## غرام القطط !!

وفى البيت الافريقى ، اقلمت الجالية



تم زفاف المهندس مدحت بيومى الى الآنسة عرفت محمد الكابلى



عبد الستار حتلى صالح احتفل بعيد ميلاده



عظيمة محمد عبده احتفل بعيد ميلادها الثامن

سوزى واميه كريمتا الاستاذ محمد حسب الله .. احتفل بعيد ميلادهما الثالث والثانى تهانينا لهما ..





تم زفاف الآنسة سهير محمد ضياء الدين الى الاستاذ صبحى محمد الشنتناوى





فيه حياة متحركة معبرة.. قالوا انسيدنا الحسين امتداد للماضى لمن يعيشون فىالحاضر والمستقبل !!

الاوغندية حفلة استقبال لتوديع جوزيف كيوانوكا رئيس الحزب الوطنى فى أوغندة والذى زار القاهرة أخيرا ، وذلك بمناسبة سفره الى لندن ومنها الى بلاده لاستئناف كفاحه !

حضر هذه الحفلة جميع أعضاء وفد أوغندة فى مؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى ، وكثير من أصدقاء أوغنده فى القاهرة . وبعد الانتهاء من تناول الطعام والمرطبات قدم بعض أعضاء الجالية الاوغندية اغانى وطنية حول مجد أفريقيا وعددا من الاغانى المرحه التى اضفت على الجو نوعا من السحر .

وشاركت قطة بيضاء تعيش فى البيت الافريقى .. شاركت فى وداع الضيف فكانت تتمسح به طوال الحفلة واضطر احد المدعوين حينما تهيأ رئيس الحزب للانصراف أن يقول لها « بس » ولكن بلغه أوغنده ..

## الشراب الوطنى !!

وبمناسبة شفاء عادل عبد الغفار من العملية الجراحية التى اجراها فى قدمه .. أقام حفلة أنيقة دعا اليها عددا من أصدقائه الدبلوماسيين بالسفارة الامريكية ..

كما حضرها الدكتور مصطفى كامل وحرمه واحمد شبكة وحرمه ومدير عام قسم البساتين بوزارة الزراعة وغيرهم .

وكانت نانى ثروت زوجة عادل عبد الغفار تشرفعلى راحة الضيوف برقتها المعهودة ..

والمعروف عن الداعى أنه لا يعرف عن أصناف الشراب وانواعه سوى أنه رجس من عمل الشيطان ، فاكتفى بتقديم العرقسوس والتمر هندى لضيوفه الامريكان بعد أن اقنعهم بانهما (الناشونال اراب درنك) . أى الشراب الوطنى فى شطرى الجمهورية !

## نفس المأساة !!

وفى فندق هيلتون أقام شريف كامل حفلته الاستعراضية التى تعود اقامتها من قبل فى نادى الجزيرة كل شهر .

والمأساة التى حدثت ( لعلية الفار . رئيسة جمعية الطفولة السعيدة فى الاسبوع الماضى حدثت لشريف كامل هذا الاسبوع مع فارق واحد .

وهو أنه كان من المفروض أن يحضر الحفلة الف شخص فقط ، فبلغ عدد من حضرها ١٦٠٠ رجل وسيدة ، مما اضطر كثيرين الى الجلوس على السلم وسد المنافذ الموصلة الى قاعة الحفلة!

ونسبة الجمال فى الحفلة بين السيدات والفتيات كانت على ما يرام واللون الغالب فى الازياء كان اللون الاحمر ثم الاخضر ثم الاسود .

واشيك سيدة ظهرتفى حفلة هيلتون هى حرم احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة فكانت ترتدى فستان كوكتيل أسود ..

ومن بين من حضروا الحفلة رشاد مراد ومحمود حمزة وعبد الحليم سالم وعلى أحمد على وطه زغلول وحسن علام وحسام الدين البدراوى .

## بسبب المتر !!!

وعلى ذكر فندق هيلتون مازالت علية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة معتكفة فى منزلها على أثر اجهادها فى السهرة التى اقامتها هناك .

فعلية الفار كانت قد اتفقت مع المتردوتيل على ان تقدم له كشفا باسماء مدعويها وأرقام موائدهم ليتولى هو ومساعدوه ارشاد الجماهير الى مقاعدهم ساعة وصولهم أولا بأول .

والذى حدث هو أن علية الفار .. أخذت تبحث عن فينتجير وهو اسم المتردوتيل تلك الليلة فى سلتط وملقط ولكنه كان فص ملح وداب ، مما اضطرها للقيام باعمال المتردوتيل ومساعديه ، وهو كما ترى سبب وجيه لاعتكاف رئيسة جمعية الطفولة السعيدة !

## مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية

**اجتمع مجلس المجتمع المدرسى والآباء بمدرسة عمرو بن العاص وقررا اقامة حفلة بمناسبة عيد الام وشهر رمضان المعظم يوزع فيها الاقمشة والهدايا على الاطفال والامهات .**

**كما قرر مجلس المجتمع المدرسى اقامة حفلة ترفيهية بهذه المناسبة .**



تم عقد قران الآنسه نهى فهمى حفيدة المرحوم حامد فهمى ( باشا ) على الاستاذ ابراهيم عبد السلام المحضى .. والعروس خريجة الميرى ديو وطالبةبالسنةالنهائية بكلية الآداب بجامعة القاهرة .. وتم الحفل فى الاوبرج

سلوى سعد السيد احتفلبعيد ميلادهاالسادس



ليزيت فيليب ابو داودحتفل بعيد ميلادها فى حفل بهيج



أيمن محمد خليل علت احتفل بعيد ميلاده الاول



# قبلات وصفعات

## عيد الام

● قبلة الى كل لم .. الى كل ست حبايب .. ومتى يصبح لنا نحن الآباء أيضا عيد الأب .. أبو الحبايب !

فادى عربى

## رمضان كريم

● قبلة لموضوع رمضان كريم ... لقد استطعتم أن تخرجوا به من النطاق المحلى الى العالم كله ... لقد تكلمتم عن رمضان العالمى !

درية الشمينى
الجيزة

## قبلات من معهد الموسيقى !

● استمعنا ببرنامج الهواة بالاذاعة الىالمطرب الهاوى **محمد عليش** فى أغنية « الفرحة الشعبية » كلمات وتلحينالفنان الجزائرى حنفى فراج . فنقدم قبلاتنا واعجابنا للمطرب الجديد وأخينا الفنان الجزائرى .

نرجس عزيز
وفاء محمد
نعمت ناصف
بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية

## أعمى يقود دراجة !

● قبلة للاعمى الذى آثار انتباه رواد شارع ٢٦ يوليو بدراجته التى يقودها .. وصفعة فى نفس الوقت لأطباء العيون الذين رفضوا اعطاءه تقريرا يرسله الى الجراحين فى روسيا .

سيد غزال
جامعة اسيوط

## هواة المراسلة

**الاسم** : ماجدة كمال سليمان
**السن** : ١٧ سنة ( طالبة بالشهادة الثانوية العامة )
**العنوان** : ٧ عمارة موسى الصباغ . شارع رحبة عابدين . القاهرة .
**الهواية** : تبادل الصور والطوابع والقراءة

## الهولا هوب .. فى بلدنا

● اطلعت فى عدد آخر ساعة الاخير على مسابقة الهولاهوب التى أجريت فى الاجلون باسكندرية ـ وقد وددت أن اطمئنكم أن بالريف مثلما بالمدن أناسا يمارسون رقصة الهولا هوب أيضا .. وهذه صورة لصقر بلدنا وهو نازل لعب بطوق الهولا هوب واستطاع لفه مرة ومرتين دون أن يقع .

عبد القادر شبانة
كفر ربيع ـ منوفية





تم فى حفل بهيج عقد قران وزفاف الاستاذ مصطفى سيد غنيم ، احد اصحاب مصانع غنيم على كريمة الحاج عوض الصياد فاجمل التهانى للعروسين





# ابتسم من فضلك

## حيوان وإنســان

عادة لا نحبها فيك أيها القارىء العزيز وهى انك تريد أن تتفلسف - لاسيما اذا كنت امرأة - فتروح تتحدث فى ازدراء عما تسميه بالغرائز البهيمية ، والشراهة الحيوانية ، والطبيعة المفترسة ، الى آخر تلك الاصطلاحات التى تفهم منها مدى ايمانك ببعد المسافة بينك وبين جنس الحيوان . تلك المسافة العمودية بمعنى أنه اذا كان الحيوان فى نظرك فى أسفل سافلين فانك أنت - اسم الله على مقامك - فى أعلى عليين !

أنت حر طبعا ، ولكننا من ناحيتنا .فى تواضعنا المأثور نحن كاتب هذه السطور - لا نجد بأسا من ان نعترف لك باننا لا نرى فرقا كبيرا بيننا وبين أى من الحيوانات المعروفة لسيادتك ابتداء من الحمار الى الاسد - مع المرور بالذئب طبعا .

لاشــك أن فينا شيئا من الطبيعة الحميرية التى تتمثل فى الصبر والاحتمال والدأب على العمــل المرهق ، والا فأى شيطان يدفعنا لان نمسك القلم أسبوعا بعد أسبوع ، وشهرا بعد شهر ، وعاما بعــد عام ، عاصرين مخنا البشرى لكى نكتب لك هذه السطور التى تتسلى بها صباح كل يوم أربعاء ؟ وماذا سحالا خدناش فى الكلمة دى - يدفعك الى اضاعة عشر دقائق من وقتك الثمين فى قراءة هــذا الكلام الذى لاهو علم ولادين !

فدعك من الحمير ( خلى الطابق مستور ) وانتقل معنا الى حيوان أفخر نوعا وهو الاسد ، ذلك الحيوان المفترس الشرير الذى يأكل الغزلان الوديعة الطيبة دون ان تتحرك شعرة من ضميره الوغد الخبيث ، ثم قل لنا بذمتك .. هل تكفى شوكة وسكينة وكتاب فى الاتيكيت على مائدة سيادتك - هل تكفى لان تنفى عنك صفة الحيوان المفترس ؟ حقا ان الحيوان الاول - الاسد - لا يطبخ الغزلان توطئة لاكلها ، ولكنك تعــرف طبعا بذكائك الانسانى أن الحلل والاوانى والصحون ليست من الســلع التى انتشرت فى الغابات بعد ، وأن البوتاجاز - أو حتى وابور الجاز - يعد من السلع الكمالية التى لا تسمح بها ميزانية الاسد العادى حتى فى الغابات المزدهرة .

وحقا انك معتاد - سواء كنت مسلما أو مسيحيا - أن تقرأ شيئا من الصلوات على طبلة الديك قبل ان تضربها فى فمك ، ولكنك تعرف برضه ان الديانات قــد وجهت الى الانسان لا الحيوان ، وان الله لا يكلف أحدا الا وسعه ... فهل عرفت سيادتك انك مفترس ؟

مفترسون نحن وانت وشرهون أيضا ، والا فكيف تبرر وقفتنا - خلف زوجتنا - ساعة فى محل الياميش منذ أيام ، وفى يدنا كيس فى مثل حجمنا تقريبا نملؤه بما نؤمر به من البندق واللوز والجوز والزبيب والصنوبر والتين والمشمش والقراصيا والملبس والشيكولاته ( لاحظ الماركة ) والقمر الدين والكنافة والقطايف مع قرص مستدير من الجــلاتى كبر عن أن يدخل فى الكيس فحملناه تحت ابطنا كأنه عجلة عربية ستين ؟

لعلك أنت لم تخرج من محل الياميش بكل هذه الاشياء ( كل واحد على أد فلوسه ) ولكننا لا نشك فى أنك اشتريت كمية هائلة ، وانك اشتريتها لتأكلها لا لتلعب بها بندقة تدفعها لوزة من فمك المتلذذ الى حلقك النشوان الى معــدتك المشتاقة ، مبلعا هذه وتلك بملعقة من المشمشية ، ومبلعا المشمشية بالخشاف ، والخشاف بالقمر الدين ، ساندا الجميع بخرطة من الكنافة أو قطعة من القطايف ، محدقا بعد ذلك بقزدقة ان وجدت ، ثم محليا بقطعة شيكولاته ، وهكذا من الافطار الى السحور ، فهل يليق بك أن تحدثنا بعد ذلك - وأنت تتجشأ أيضا - عن الشراهة الحيوانية ؟ روح ياشيخ !

فماذا يبقى بعــد ذلك ؟ الغــرائز البهيميــة ؟ آه ... وقعت يا حلو ! ( أو حلوة اذا كنت سيدة ) ... اذ كنا نسير فى الطريق منذ أيام فصدمتنا حقيقة كانت تائهة عنا ، وهى ان الشوارع تغص بالناس وليس فيها أثر للحيوانات! فذهبنــا الى الارياف لكى نفاجأ بنفس الحقيقة : ان فى مقابل كل خمسيــن انسانا توجد جاموسة واحدة ، وحمار واحد ، وخروف واحد ، وعدد واحــد من كل ذى أربع ! أى أن الانســان يتناسل أضــعاف أضعاف ما تتناسل البهائم ، وانها - البهائم - تكاد تكون قد نسيت كل ما يتعلق بالغرائز البهيمية

وبرجوعنا الى أحد الكتب العلمية - لمعرفة السبب - اكتشفنا ان كافة الاناث من كافة أصناف الحيوان لا تقبل التناسل الا فى مواسم معينة من العام ، وان أنثى الانسان - اسم الله عليها - هى الانثى الوحيدة التى ما تقولش لا أبدا !

فطوينا الكتاب وقلنا فى نفسنا ( مع رجاء أن تردد معنا هذا الدعاء ) الحمد لله الذى لم يخلقنا زوجا لحمارة أو بقرة او جاموسة أو أى بهيمة أخرى ، وانما زوج لانسانة كاملة الصفات تريد ان تتفلسف فتحدثنا فى ازدراء عما تسميه بالغرائز البهيمية !

**محمد عفيفى**



هى : لا .. انا واحــدة محافظــة ما اقدرش اقولك اسمى !!

## تلميح !

اتضح لنا ان السيدة خادمتنا تميــل الى اقتباس بعض السلع الغذائية من ثلاجتنا ، متوهمة اننا لا نشعر فى حين اننا نشعر .

وبناء عليه اشرنا على زوجتنــا ان تنبهها الى ذلك العمل على سبيل التلميح الذى يرد الامور الى نصابها بدون أن يسىء الى كرامة الملمح اليها .

وهكذا رأيناها - زوجتنا - تقــدم مفتاح الثلاجة للخادمة المذكورة قائلة لها :

- روحى هاتى حتة جبنه من التلاجه

- حاضر يا ستى .

هكذا قالت الخادمة وهمت بالانصراف عندما أضافت زوجتنا على ســبيل التلميح الذى يرد الامور الى نصابها دون ان يسىء الى الكرامة :

- بس اســمعى .. أنا عادة ريش الكستليتة !

## رمضان كريم

يسألوننا عن الشىء اللى يضايقنا فى رمضان فقلنا انه السيدة زوجتنا ..
لماذا ( سألونا ) فقلنا :
- لانهــا طول الشهر يا صــايمة يا فاطرة !

**قالوا ...**
**يعرفوننا به :**
**- حضرته الاستاذ هلال رمضان ..**

**فقلنا :**
**نرحب به :**
**- اهلا وسهلا .. ثبتت لنا الرؤيا بالنعم !**

## دنيا الكتاكيت

سمع صديق لنا بوصول شحنة من الكتاكيت الامريكية ، وسمع ان بعضا منها معروض فى محل لبيــع الطيور ، فذهب واشترى منه دستتين ..
- لكن انا خايف - قال لنــا - يكون الراجل ضحك على .. وتكون الكتاكيت دى موش امريكانى ..
ثم غاب اسبوعا وقابلنا فقال لنا :
- لا .. دى طلعت امريكانى أصل ..
كيف عرف ذلك - سألناه - فقال :
- الكتاكيت دول كلهم صفر وحمر وبيض ... مافيهمش غير واحــد بس لونه اسود ...

كويس - قلنا له - فاسترسل :
- انا داخل عليهم امبارح فى الجنينة ... لقيت خمس كتــاكيت بيض ... ماسكين الكتكوت الاسود الوحيــد .. وعاوزين يشنقوه فى شجرة .
- فعلا - قلنا له - أمريكانى .

## (( كام )) كاس ؟!

**كم كاسا شربها صديقنا فى تلك الليلة؟ الواقع اننا لا ندرى بالضبط ، ولكنه شرب وشرب حتى جاع فطلب من الجرسون رطلا من « الكفتة » و « الكبتة » !**

## اسرة خطيرة

اسرة نعرفها تضم ثلاثة اخوة يمارسون اخطر الوظائف :
- واحد عشماوى .
- والثانى حانوتى .
- والثالث مأذون !

## اقتصادية جدا

**الزوج** : انتى مش ملاحظة ان فستانك ده مفتــوح خالص من الصدر

**الزوجة** : يعنى الحق عليه اللى بوفر لك ثمن القماش !



الفقير الهندى
- طيب بذمتك كده اريح !!

# ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

## بين الضعيف والقوى !

● انى احب زوجتى اعظم الحب ٠٠وارعاها وادللها ، ولا احرمها ابدا اى شىء تشتهيه . ومع ذلك فهى بدلا من ان تشكرنى وتكون دمثة ورقيقة فى سلوكها نحوى ، تحاول ان تسيطر على وتتحكم فى وتخضعنى لارادتها وتسلب منى كل نفوذ وسلطان . فما سر هذا الجحود القاسى ،وكيف اعالج زوجتى منه ؟ ..

ن.ى.ى . بالدقى

من طبع الضعيف ان ينزع الى تعويض نقصه بالتحكم فى القوى . والمراة ضعيفة بتكوينها . لذلك تحاول أن تتحكم فى الرجل القوى معتمدة على دهائها واغراء محاسنها . ولكنها وهى تنشد التحكم فى القوى تعويضا لنقصها ، لا تجد لذة أبلغ من الشعور بأن هذا القوى هو فى الواقع أقوى منها ، وان فى استطاعته ان يردها الى طبيعتها ويلزمها حدها ٠٠ فهى كمعظم الضعفاء لا تكاد تنشد القوة حتى تتراجع عنها وتخاف منها اذا رأتها ممثلة فى شخصية متفوقة عليها ٠٠ وشخصية الرجل لا يمكن أن تكون محترمة فى نظر المرأة الا اذا تفوقت على شخصيتها هى . فأنت ياسيدى تسرف فى التهافت على زوجتك وتدليلها . ولذلك تطمع هى فى ضعف شخصيتك وتستكبر عليك . فاذا شئت ان تعالجها فاعمل على تقوية شخصيتك أنت وخذ بالنصائح الآتية :

اولا – حكم عقلك فى عواطفك ، واعتدل فى رغباتك الحسيه لانك متى سيطرت على عواطفك وشهوتك أحست امرأتك أن فى وسعك أن تسيطر عليها هى

ثانيا – اعرف ممكنات زوجتك ولا تصدر اليها أمرا تعلم أنت أنها قد تعجز عن تنفيذه ، أو تنصحها بشىء تشعر أنت نفسك أنك عاجز عن القيام به او ان تصرفك الشخصى ينقضه .

ثالثا – افرض المسئولية على شريكتك وأنت تفرضها فى الوقت ذاته على نفسك

رابعا – كن طيبا بدون ضعف ، صارما بدون قسوة ، عادلا بدون غلظة ، حذرا بدون غيرة ، سيدا واثقا مطمئنا بدون زهو أو خيلاء ..

خامسا – اجتهد دائما فى أن تربح بالعقل لا بالعنف ، واذا فشل العقل فالجأ الى العاطفة دون أن تترخص ، وخاطب القلب اذ هو الحاسة العليا عند جميع النساء .

بهذا تتأكد شخصيتك . فتحس امرأتك انك أقوى منها . فتزايلها نزعة التحكم المصطنعة . فترتد الى طبيعتها راضية ، وتقدرك وتحترمك وتحبك .

### اجابات سريعة

● الى ى.ا.ن . بالقاهرة
انها عاقلة ومقتصدة وأنت طائش ومبذر فدعها تدير شئون بيتك بنفسها والا دبت فيه الفوضى .

● الى ل.م . بدمشق
الفتاة الغريبة اصلح لك من القريبة فدافع عن مستقبلك وتزوجها .

● الى ى.م . باسكندرية
بالحيلة والملاطفة يأكل الصبى كل شىء أما العنف فينفره من أى طعام وقد يعرضه للقىء ..

● الى ك.ا.ا. بالجيزة
فى شخصية هذه المرأة روح غانية . فابتعد عنها والا حطمت حياتك .

● الى و.ل.و بالقاهرة
انها تكره منك أن تغار عليها لانها شريفة . فاحرص على كرامتها والا فقدتها

● الى المعذبة ى.س . بالزمالك
لا تكونى فتاة لعوبا . فالفتاة اللعوب يغازلها الشاب ولكنه لا يتزوجها

● الى ى.ى.ك . بالمنشية
لا تقم بالخطوة الاولى . اذا كانت الفتاة حقا تحبك فستعود من تلقاء نفسها اليك

● الى س.ا م. بالمحلة الكبرى
لا تنظرى الى هذه الاعتبارات السخيفة. واذا أديت واجبك باخلاص وحزم فسيحترمك تلاميذك على الرغم منهم .

# ابتسم مع القراء



### الحقيقة .. !

ذهب محمود مع زوجته الى معرض صور .. وفى أحد الاركان . قالت الزوجة لزوجها
– شايف الصورة دى ..
– مالها ..
– وحشة جدا .. جدا .. دى أوحش صورة شفتها فى حياتى ..
فرد الزوج قائلا :
– دى مش صورة .. دى مرايه !.

عوض عبد الحميد المؤذن
نجع حمادى

### ايهما ..

بكى طفل بكاء شديدا فى أثناء القاء احدى المحاضرات ، فحملته امه وهمت بالخروج من قاعة المحاضرة . فاستوقفها المحاضر وقال لها ..
– عودى الى مكانك ياسيدتى فان بكاء طفلك لا يضايقنى ابدا
فقالت له الام على الفور ..
– أعلم ذلك ياسيدى ،ولكن صراخك انت يضايق الطفل !!.

يحيى قره على
طرابلس – لبنان

# بختك هذا الأسبوع



**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير**
لا تفكر فى الغد كثيرا ٠٠ عش يومك اولا ٠٠ وستجد استقرارا اكثر .. طريقك محفوف بالشكوك .. لا تنظر الى الوراء ايضا ٠٠ السعداء هم مواليد ٢٥ يناير ٠٠

**من ٢٢ فبراير الى ٢١مارس**
ينفتح الطريق امامك .. لا عقبات اخرى .. تقدم بلا خوف ٠٠ وستجنى الفائدة اكثر من ذى قبل ٠٠ السعداء هم مواليد ٥ مارس ٠٠

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل**
لا تحاول ان تقحم نفسك فى أبواب لاتستطيع الخوض فيها .. ستندم كثيرا بعد فترة قليلة.. وستحس باخطائك جميعا متجمعة فى شكل حادثة ٠٠ السعداء هم مواليد ٢٧ مارس

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو**
الفكر احسن من ذى قبل ٠٠ همسة عاطفية فى اذنك تدفعك الى التفكير فى المستقبل .. لا يدفعك هذا الى التهور .. السعداء هم مواليد ٧ مايو ..

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه**
اعمال كثيرة ٠٠ ستجد نفسك فى ازمة من العمل لا عهد لك بها .. لن تستطيع الخروج او رؤية اناس آخرين. السعداء هم مواليد ٦ يونية ٠٠

**من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية**
صداقة جديدة ٠٠ علاقات اجتماعية طيبة ٠٠ أبواب تفتح فى وجهك ٠٠ انت من اسعد الناس هذا الاسبوع ٠٠ السعداء هم مواليد ١٨ يولية

**من ٢٢ يوليةالى ٢١اغسطس**
توتر فى امور كثيرة ٠٠ عقبات تضيق عليك طريق السعادة هذا الاسبوع .. حاول ان تريح فكرك .. السعداء هم مواليد ٢ اغسطس ..

**من٢٢اغسطس الى٢١سبتمبر**
همسة من صديق.. انت أخطأت خطا ليس من السهل اصلاحه ٠٠ حاول قدر استطاعتك ٠٠ واعد الامور الى ماكانت عليه ٠٠ السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر ٠٠

**من ٢٢ سبتمبر الى٢١اكتوبر**
تعترضك عقبة بسيطة ٠٠ تتغلب عليها وتسير فى طريقك .. ستصل سريعا ٠٠ اسرع مما تتصور ٠٠ السعداء هم مواليد ٦ اكتوبر ٠٠

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١نوفمبر**
حاول ان تعيد تفكيرك فى امر من الامور..لاتمش فى الطريق الخطا ٠٠ فكر اكثر واكثر ٠٠ السعداء هم مواليد ٢١ نوفمبر

**من٢٢ نوفمبر الى٢٢ديسمبر**
يميل طبعك الى الهدوء اكثر من ذى قبل ٠٠ حاول ان يكون اتصالك بشخص قابلته عرضا ٠٠ استعد ذكرياتك ٠٠ السعداء هم مواليد ٣ ديسمبر ..

**من٢٢ديسمبر الى ٢١ يناير:**
كل الاحلام التى تراودك ستتحقق فى هذه الايام .. ولكنك يجب ان تكون على حذر فى كل تصرفاتك .. فالاعداء الذين يحيطون بك اكثر من الاصدقاء .. السعداء هم مواليد ٧ يناير

# جنيه لك كل اسبوع

اخذت هذه الصورة بسينما ديانا يوم الخميس الماضى .. وقد اختارت آخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها وستاخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم .





# عزيزى المحرر

## انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان ٠٠ صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر ٠٠ ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح ٠٠ اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » ٠٠ فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

### أنت لم تر مصر !!

توجد فى عربات الدرجتين الاولى والثانية فى قطارات سككنا الحديدية العبارة الآتية مطبوعة وملصقة فى كل ديوان : –

Have you visited the marvellons remains of Egypt's ancient civilization ?
If not, you have not esen Egypt.

هكذا توجد العبارة التى ترجمتها .. « هل زرت الآثار العجيبة للحضارة المصرية القديمة ؟ .. اذا لم تكن فعلت، فأنت لم تر مصر » ..

ان مصلحة السكة الحديدية تقرر بكل بساطة للسياح وغيرهم أن مصر ليست الا حضارة قديمة تتمثل فى بقاياها القديمة .. وان من لم يزر تلك المناطق فانه لم ير مصر .. هذا فى العصر الذى يقوم رؤساء مصر بعمل المعجزات من أجل نهضة الحياة المعاصرة ! ..

مجدى وهبة
كلية العلوم

### هل هذه حقيقة ؟

تناولت الاساطير الصينية نشأة الشاى، فزعمت انه فى عام ٥٤٠ بعد الميلاد حضر من الهند رجل متعبد يدعو الناس الى الخير فعزم على أن يمتنع عن النوم ليتأمل فى فضائل ربه « بوذا » .. وظل على هذا النحو مدة طويلة ثم غلبه النوم.. فلما استيقظ غضب على نفسه. فقص أجفان عينيه عقابا وطلبا للغفران. ثم عاد الى عبادته ، وسهره المتواصل.. فلما عاوده النعاس مرة أخرى راح يتسلى بمضغ أوراق شجرة كانت بجواره ، فوجد فيها ضالته المنشودة.. اذ أعانته على مغالبة النوم .. وكانت هذه أول مرة يتناول فيها الانسان أوراق الشاى.

محمود عبد العزيز دسوقى
الاسكندرية

### لا تصدق ..

الاشاعات عن البنات كثيرة .. وهى تسبب لهن مشكلات أكثر ..

روى عن المغيرة بن شعب .. وهو من اكثر الناس دهاء فى العرب انه قال :

« لم يخدعنى غير شاب من بنى الحارث ابن كعب .. قلت له مرة : اننى سأتزوج فتاة من قبيلة ، وذكرت له اسمها واسم أبيها .. فقال لى على الفور .. اياك وهذه المرأة .. فقلت : لم .. قال : رأيت رجلا يقبلها .. واستمعت الى نصيحته ، وتركت الفتاة ، ولكنه لم يمض وقت طويل حتى تزوج الشاب منها .. وغاظنى ذلك منه.. واستدعيته وقلت له غاضبا : الم تخبرنى انك رأيت رجلا يقبلها ؟ .. أجاب على الفور .. نعم ٠٠ رأيت اباها يقبلها ٠٠ ؟ »

احمد رفعت محمود
الجيزة


- بيقولوا إن الهولاهوب
يساعد على الهضم ..
- أنا موش محتاجة لمساعد على الهضم
لأني باستعمل نباتي السبع !
نباتي
السبع
شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م
سابقا نايف عماد طنطا